مجلة إسلامية تهتم بشؤون المسلمين في تركستان الشرقية * السنة السادسة - العدد 15، شعبان 1435

أنقذوا تركستان!!!

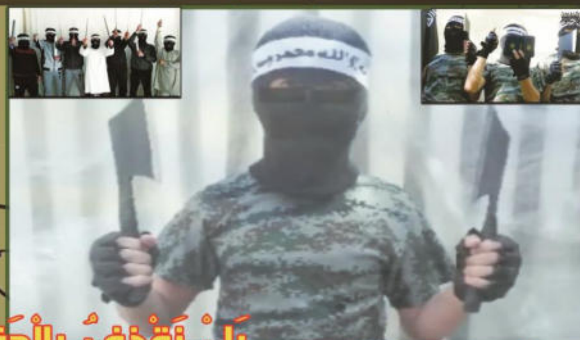
تركستان الإسلامية

ISLAMIC TURKISTAN

تصدر عن الحزب الإسلامي التركستاني

1368 ـ 1435 تركستان الشرقية ـ 65 عاما تحت الإحتلال الصيني الشيوعي 1949 ـ 2014





بَلْ نَقْذِفُ بِالْحَقِّ عَلَى الْبَاطِلِ فَيَدْمَغُهُ فَإِذَا هُوَ زَاهِقٌ





الاعتداء على الدين وأهله...تطهير عرقي...طمس لكل مَعْلَم إسلامي...نهب دائم للثروات...مذابح همجية مستمرة

في هذا العدد:



بسم الله الرحمن الرحيم

«الشيخ» مأذون له بالسجدة في «الهند» (تركستان)

فيحسب الغافل أن الإسلام هنا حرّ! - محمد إقبال





إن الصراع في تركستان صراع بين الإسلام والكفر

تركستان الإسلامية

السنة السادسة - العدد 15، شعبان 1435

منهج الحزب الإسلامي التركستاني

نحن جماعة من العاملين للإسلام والمجاهدين في سبيل الله من أجل تحرير تركستان

عقيدتنا: هي عقيدة أهل السنة والجماعة على فهم الصحابة والتابعين وتابعيهم بإحسان

منهجنا: هو إتباع الكتاب والسنة وفق منهج إسلامي وتربوي شامل

هدفنا: إقامة خلافة اسلامية على ضوء الكتاب والسنة

سبيلنا: الجهاد في سبيل الله والامر بالمعروف والنهي عن المنكر والدعوة إلى الله

المشرف العام: شهاب الدين فاتح

رئيس التحرير: عبد الله منصور

الإخراج الفني: عبد الرحمن غازي

Email:
turkistanbooks@gmail.com

في هذا العدد :

افتتاحية

هل تجبر العمليات العسكرية الأخيرة الصين لتغيير سياستها اتجاه تركستان الشرقية؟

من المعلوم أن الناظر لأوضاع الصين داخليا وخارجيا أن الصين الظالمة تسعى لحتفها بيدها.

وبعون الله وتوفيقه أن العمليات العسكرية في تركستان الشرقية وداخل الصين حطمت كبرياء الحكومة الصينية المتكبرة في الأعوام القليلة الماضية.

ولقد كانت تحدث في تركستان الشرقية المحتلة حادثة كبيرة تهدد الحكومة الصينية في كل عشر سنوات تقريبا من قبل ولكن منذ 5-6 سنوات تغيرّ الأمر فأصبحت تحدث حادثة كبيرة خلال عدة أشهر تقريبا والحمد لله.

ولقد أصبحت هذه العمليات تدخل الفرحة على قلوب المسلمين التركستانيين الذين اغتصبت الصين الغاشمة أراضيهم.

ومن جهة أخرى اضطربت الحكومة الصينية المعتدية بسبب خوفها من فقدان طبق الذهب (أي تركستان الشرقية) وأحسّت بأنها أخطأت عندما جاءت إلى هذا البلد.

ومن جهة ثانية، بانت خيانة الموظفين الحكوميين للدولة الصينية والشعب وأمام العالم، وخاصة عند تفشي الرشوة والانحلال الخُلقي وشمل كبار الحكّام مثل «جو يُنكانغ» و«بوو شيلَي» مما اضطرّ الحكومة الصينية أن تقدمهم للمحاكمة مما زاد في فضائحها.

لا شك أن أوضاع أفغانستان بعد هروب أمريكا وحلفائها منها وهو همّ أكبر للحكومة الصينية ولذلك بذلت الصين قصارى جهدها لتأمين وضعها مستقبلا مع أفغانستان.

ورأينا من جهة أخرى، في الأعوام القريبة الماضية شدة الصراع بين الصين ودول الجوار حول الأراضي المتنازع عليها. وتم هذا مع اليابان والفلبين وفيتنام والهند...

وكذلك نجد الصين قد أصابها القلق عندما بدأت ما تسمى بثورات الربيع العربي التي خلعت بعض من الطواغيت مثل القذافي – حسني مبارك وغيرهما وأصبحت تخشي من انتفاضة الشعب التركستاني.

منذ احتلال الصين الظالمة لأراضي تركستان الشرقية والشعب التركستاني يعيش الظلم والقهر والتسلط والاعتداء الدائم الذي يأخذ أشكال مختلفة منها إطلاق النار بدون سبب والتمييز العنصري والحبس في السجون المظلمة بحجج واهية. ونهب للثروات والنيل من معتقداته الإسلامية وغيرها الكثير وهذا الحال مستمر إلى الآن ووصلت سنونه إلى ستين وأكثر.

ولكن عند بداية هذا العام وتحديدا بعد العملية الجهادية المباركة في مدينة «كون مِنغ» بدأت الحكومة الصينية تغييرا طفيفا في سياستها اتجاه تركستان الشرقية.

وظهر هذا من خلال ما بثه الإعلام الحكومي من شعارات مثل الاهتمام بحق الشعب في المشاركة في السلطة وكذلك رفع شعار الاهتمام بالناحية المعيشية للشعب ورفع مستواها كلها مجرد شعارات يتمّ ترديدها.

في 2013/12/19 انعقد مؤتمر الحزب الصيني الشيوعي واشترك «شِي جِنفِنغ» فيه ووضعت إستراتيجية جديدة لإدارة تركستان الشرقية. وأوصى المؤتمر بإزالة كل مظاهر الانفصال في المنطقة والاهتمام بالاندماج الاجتماعي والتطوير الاقتصادي وأن يتم ذلك بجدية شديدة.

وفي شهر آذار من هذا العام انعقد الاجتماع الملكي الثاني الذي يقام مرة واحدة في السنة في عاصمة الصين وجاء هذا الاجتماع بعد عملية «كونمنغ» وضمّ هذا الاجتماع علماء السوء من تركستان. والذي يثير الدهشة والانتباه في هذا الاجتماع أنه تم إعطاء الفرصة لعلماء السوء للتحدث في الأمور الدينية وعندما أعطيت الفرصة لعالم السوء عبد الحميد أحمد توختي – رئيس مجتمع الدين الإسلامي لمدينة «خُتَن» – تناول في كلمته قضايا دينية مختلفة كان من قبل لا يسمح لعلماء السوء أن يتحدثوا فيها.

ثم أعقبه «ما وِنيون» - نائب الرئيس المجتمع الإسلامي للصين وهو من قوم «تُنغكان» – وتعرض في كلمته للسياسة الدينية التي تنفذها الحكومة الصينية في تركستان الشرقية وانتقد هذه السياسة.

والغريب في الأمر أن هذا الاجتماع تم نقله كاملا عبر وسائل الإعلام الصينية الرسمية المختلفة. وهذا لم يتم من قبل أبدا.

والمتتبع لما يحدث الآن من تغيير في سياسة الصين اتجاه تركستان الشرقية بدأ بإعطاء الصين بعض الحرية لعلماء السوء وغيرهم من عملاءها والسبب هو التخفيف من حالة الاحتقان التي يعيشها الشعب التركستاني وأيقنت أن عواقب هذا الاحتقان وخيمة وبدأت تُترجم من خلال العمليات العسكرية ضدها وتعاطف الشعب التركستاني مع هذه العمليات.

وننبه أن ما تفعله الصين اليوم من تغيير في سياستها داخل تركستان إنما هو تغيير مرحلي وليست سياسة دائمة بل هي سياسة المكر والخداع.

ولذا نطلب من الشعب التركستاني ألا ينخدع بهذه المسرحية الهذلية ولا يأمن جانب الصين الكافرة وأن يقف مع أبناءه المجاهدين وقفة نصرة وتشجيع كما نهيب بليوث الإسلام أن يمضوا في طريق العزة طريق الجهاد ولا يلتفتوا إلى الوراء.

ونقول للصين الماكرة ما جاء في كتاب الله العزيز: ﴿وَيَمْكُرُونَ وَيَمْكُرُ اللَّهُ وَاللَّهُ خَيْرُ الْمَاكِرِينَ﴾ (الأنفال: 30)

ونقول لها كذلك قوله تعالى: ﴿وَاللَّهُ غَالِبٌ عَلَى أَمْرِهِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ﴾ (يوسف: 21)

المركز الإعلامي للحزب الإسلامي التركستاني - «صوت الإسلام»

رسالة مفتوحة إلى الصين بمناسبة العملية الجهادية الثانية في مدينة «كون منغ»

﴿قَاتِلُوهُمْ يُعَذِّبْهُمُ اللَّهُ بِأَيْدِيكُمْ وَيُخْزِهِمْ وَيَنْصُرْكُمْ عَلَيْهِمْ وَيَشْفِ صُدُورَ قَوْمٍ مُؤْمِنِينَ﴾ (التوبة: 14)

إن مجاهدي تركستان قاموا بتوفيق الله سبحانه وتعالى بتحذير زعماء الصين وخاصة «شِيْ جِنفِنغ» في تاريخ 2014\03\01م بدمائهم الغالية قبيل الاجتماع الملكي الثاني للصين الذي يقام مرة واحدة في السنة.

فهجم عشرات من أبناء الإسلام الذين عرفوا واجبهم الإيماني على الشرطة وعمّال الحكومة في محطة القطار بمدينة «كون منغ» وأرسلوا تسعة وعشرين شخصا إلى جهنم على حسب ما جاء في وسائل الإعلام الصينية ولكن ما ذكر في وسائل الإعلام الخارجية أنهم أكثر من مائة شخص.

لعل هذه العملية تلفت انتباه الصينيين ليقفوا مرة واحدة أمام سياستهم الوحشية التي يتعاملون بها مع مسلمي تركستان.

وأبطال هذه العملية قدّموا إلى زعيم الصين «شِيْ جِنْفِنغ» بدمائهم المطالب التالية:

أولا: إن الصينيين عدو معتد على مسلمي تركستان الشرقية وأن الكافرين الصينيين لم يرحب بهم في تركستان الشرقية ولن يُرحَّب بهم أبدا وأن أي فرد من أفراد الشعب الصيني داخل تركستان يعتبر جندي معتدي مقاتل للمسلمين وعليه فليترك تركستان الشرقية كل من لا يريد أن يدخل في المعركة من أفراد الشعب الصيني!

ثانيا: نحن مسلمون وأولاد مسلمين وإن الاعتداء على الإسلام وأهله هو ما دفعَنا أن نكون مجاهدين ونضرب أعناق الصينيين الملحدين بالسيف أينما كانوا وأمة الإسلام ليست بأمة تسكت على الظلم بل تجيبُ على الظلم بمثله وتقتصّ ولذلك عليكم بوقف جميع سياساتكم التي هي ضد الإسلام وأهله!

ثالثا: إلغاء قانون تحديد النسل الذي سُنّ لقطع نسل المسلمين!

رابعا: إرجاع أبنائنا وبناتنا الذين أخذوا إلى أقاليم الصين لإفساد أخلاقهم ولإبعادهم عن دينهم ولتعليمهم ما يسمى بحضارة الصين المزعومة!

خامسا: إلغاء تدريس اللغة الصينية المقرر على أبنائنا قسرا من كل مراحل التعليم!

سادسا: الإفراج عن كل المعتقلين وخاصة القادة منهم الذين يعذّبون في سجونكم المظلمة!

سابعا: إيقاف سرقة ثروات تركستان الشرقية التي تتم جهرا وسرا!

بيان بمناسبة العملية الجهادية الثانية في مدينة «كون مِنغ»

الحمد لله الذي قال في القرآن الكريم: ﴿فَمَنِ اعْتَدَى عَلَيْكُمْ فَاعْتَدُوا عَلَيْهِ بِمِثْلِ مَا اعْتَدَى عَلَيْكُمْ﴾ والصلاة والسلام على رسوله الذي قال في حديثه: «لَقَدْ جِئْتُكُمْ بِالذَّبْحِ» وعلى آله صحبه ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين.

إن الحزب الإسلامي التركستاني يؤيد كل العمليات الجهادية التي تمت في الأيام الماضية في الصين وتركستان ويسأل الله سبحانه وتعالى أن يستمر هذا الجهاد أكثر فأكثر ويكون بركة وخير يؤدي للفائدة أكثر من قبل ونهنئ إخواننا الذين استشهدوا في هذه العمليات الجهادية ونوصي أسرهم بالصبر وندعو لإخواننا المأسورين أن يفرّج الله عنهم.

يا إخواننا الأعزاء! ويا فرسان معركة «كون منغ»! ويا حصون الإسلام الذين أهدوا العزة لأمة الإسلام التي أحاط بها الذل. نحن معكم وإن شعلة الجهاد التي أشعلتموها حتما ستنوّر قلوب المسلمين. ولو قاتل اليوم مجاهدو تركستان الشرقية بالسكاكين والسيوف والمضارب ضد الصينيين الذين يملكون الأسلحة المتطورة فإن الله سبحانه وتعالى سيهيئ لنا فرصة حتى نقاتل الصينيين المعتدّين بالأسلحة الحديثة إن شاء الله.

فاعلموا أن دماء الشهداء لن تذهب هباءً بل دماء الشهداء وقود للجهاد وعلى إثرها يلتحق الآلاف من المسلمين بصفوف المجاهدين ويضحّون بأنفسهم في سبيل الله.

نحن نشاهد الآن في أفغانستان أن جيوش أهل الصليب وعلى رأسهم ال«ناتو» لهم أسلحة متطورة ولكن ما استطاعوا أن يصدوا هجمات الاستشهاديين.

يا إخواننا! الحمد لله إن أمة الإسلام ربّت أبناءها على التضحية بأنفسهم لربهم ولرسولهم ولعقيدتهم ضد جيوش الكفر الذين يمتلكون الأسلحة الفتاكة كالقنابل النووية وغيرها.

وكثّر الله سبحانه وتعالى الأمهات اللاتي يلدن ويربّين استشهاديين واستشهاديّات.

يا أيها الإخوان! أنظروا كيف يعتدي علينا الصينيون؟ وردا على عدوانهم طرنا للموت طيرا لنيل الشهادة في سبيل الله وأما القوم - الصينيون - فإنهم يكرهون الموت ويحرصون على الحياة.

ولتعلم ملل الكفر جميعا أن جند الله يحملون أرواحهم في أيديهم ويقدّمونها قُربانا من أجل رفع راية لا إله إلا الله في كل الأرض.

إن الحزب الإسلامي التركستاني لقد قام بتفجير ثلاث حافلات في نفس مدينة «كون منغ» في التاريخ 21\07\2008م قبيل افتتاح دورة الألعاب الأولمبية التاسعة والعشرون.

قام مجاهدونا بتوفيق الله سبحانه وتعالى بعملية عسكرية ثانية في تاريخ 01\03\2014م في مدينة «كون منغ».

إن العمليات الجهادية التي تمت في تركستان الشرقية وفي أقاليم الصين المختلفة أقلَقت حكومة الصين الشيوعية ودفعَتها لسنّ القوانين الوضعية باسم الإرهاب ولكن على الصينيين أن يتفكّروا في دولة تركستان الشرقية التي كانت مستقلة واحتلّت بأكملها وعمّ الظلم فيها وذاق شعبها المرارات من حكومة الصين الشيوعية وأشد هذه المرارات تغيير اسم تركستان الإسلامية إلى «شنجانغ».

إن أرض تركستان الشرقية أصبحت ثرواتها نهبا لزعماء الصين مثل «وانغ» أو«جانغ» وأمثالهما.

نحن نقول للصينيين عامة أن حكومتكم تعتدي على مسلمي أويغور وعلى دينهم بغير معرفة لعواقب الأمور!

وإن هذه العملية هي نداء لشباب المسلمين الذين يُجبروا على الكفر. وتنادي قائلة: فلتقتل أيها الشاب شهيدا بدلا أن تموت كافرا.

ونقول إن الاعتداء على المسلمين في أي مكان كان فهو اعتداء على المسلمين في كل أرجاء الأرض.

ولو استنصرت حكومة الصين بواحد مليار وثلاثمائة مليون من شعبها فنحن أمة الإسلام الله ناصرنا.

فيا مسلمي تركستان الشرقية! لا تنخدعوا بمكيدة علماء السوء الذين ربّتهم حكومة الصين ويقتاتون من بقايا موائد الكفار. نقول لهؤلاء: إن المجاهدين الذين ضربوا الكافرين ضربا مميتا ليس بأعداء للأمن كما زعم بكرى ماموت وعبد الرقيب تُمُر وجمعة طاهر وعبد الحميد أحمد من علماء السوء التابعين للشيوعيين. بل إن المجاهدين يجاهدون لإعلاء كلمة الله واستقرار الأمن.

فيا مسلمي تركستان الشرقية! لا تخذلوا أبنائكم المجاهدين إن الله أتاح للمسلمين فرصة ليعودوا إلى عزتهم بعد أن ظلموا كثيرا.

الحمد لله، بدأ يظهر نور الهجرة والجهاد في ديار تركستان مع الترقب لعودة إقامة حكم الله في جارتنا أفغانستان قريبا إن شاء الله. فلنغتنم جميعا هذه الفرصة ولنلتحق بقافلة الجهاد ولنحيي عبادة الجهاد بقتالنا للصينيين المعتدّين داخل تركستان الشرقية وفي كل مدن الصين.

يا حكومة الصين الشيوعية! يا عدوة الإسلام والمسلمين! إن هذه العملية والعمليات السابقة التي تمت في تركستان الشرقية مقدمة لجهادنا القادم فلا تحلموا بأنكم تستطيعون هزيمة المسلمين بقوتكم واقتصادكم.

إن مسلمي تركستان الشرقية بدأوا الجهاد جهاد العزة والغلبة ومهما زدتم في ظلمكم فسوف يزداد لهب الانتقام من كل الصينيين.

﴿وَاللَّهُ غَالِبٌ عَلَى أَمْرِهِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ﴾

شهدائنا الأبطال

﴿وَلَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمْوَاتًا بَلْ أَحْيَاءٌ عِنْدَ رَبِّهِمْ يُرْزَقُونَ ...﴾ (سورة البقرة)

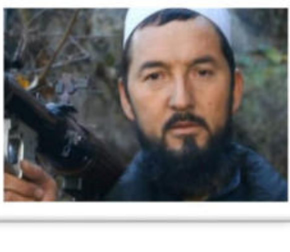
الشهداء الثمانية (نحسبهم كذلك والله حسيبهم)

بقلم: عبد الرحمن غازي

في إحدى العمليات الجهادية جرح أربعة من إخواننا بعضهم جراحهم خفيفة والبعض الأخر شديدة. وقام الإخوة بحملهم إلى الخط الخلفي لكي يتم نقلهم إلى المستشفى ووضعوهم في مكان آمن ثم أرادوا الرجوع إلى الخط الأمامي. وقبل الرجوع حان وقت صلاة المغرب فأوقفوا السيارة عند وادي لكي يؤدوا الصلاة -مع العلم بأن سيارات الإخوة كانت مراقبة من قبل الجواسيس وهذه السيارة من ضمنها -. وعند انتهاء الصلاة بدأ الإخوة في أذكار المساء. وفجأة انطلق صاروخان في اتجاهم ووقع بينهم العشرة. فقتل في الحال ثمانية من بينهم أخ أفغاني – ونحسبهم أنهم عند ربهم يرزقون - (والله حسيبهم). وجرح واحد وكانت جراحه بليغة ولحق بهم بعد أربعة أشهر. وأما العاشر فقد بقي سالما ليكون شاهد العيان الوحيد لهذا القصف الجوي.

ومن بين هؤلاء الإخوة الشهداء التسعة كان بلال (رحمه الله):

3. الشهيد بلال (رحمه الله)



لقد رابطت في ميدان النزال ولم تغادره حتى نلت الشهادة -إن شاء الله -وكنا نسمع منك تحسرك على الأربعين التي مضت من عمرك وأنت بعيد عن حياة الجهاد والسعادة وكنا نراك بيننا في أرض العز وحالك يقول لنا أنا ولدت هنا من جديد.

لقد أرضيت الله بإظهار محبتك لإخوانك المرابطين وأنت تقول إنهم أهل لك وأكثر.

بلال واسمه الأصلي يوسف بن إسرائيل ولد عام 1967م في قرية «غورا جول» في ناحية «آوات» التابعة لولاية «آقسو» درس شهيدنا في المدرسة الابتدائية ثم توقف عن الدراسة ليساعد أبويه في الزراعة وتزوج خلال ذلك.

كان بلال يعزف «دوتّارا» (آلة موسيقية للأويغوريين) في الجاهلية.

ما كان أحد يتصور أن بلالا سوف يحمل السلاح في سبيل الله بتلك اليد التي عزف بها «دوتارا» ويكون صادعا بالحق ولكن الهداية بيد الله يؤتيها من يشاء من عباده.

أخيرا هداه الله للحق وأراه حقيقة الكافرين.

بدأ شهيدنا أمره بإصلاح نفسه وربط قلبه بالله وبدأ يتعلم قراءة القرآن بالتجويد ثم شرع بإصلاح أسرته وقام بإخراج أولاده من مدارس الكفار وأدخلهم المدارس الإسلامية لأن غايته كانت تأسيس أسرة إسلامية.

إن تربية أولاده على العقيدة الصحيحة لم تكون بالسهل وأخذ ينتقل بأسرته مسافرا من بلد إلى آخر باحثا عن بيئة صالحة لتربية أولاده وكذالك لكي يبتعد بهم عن الصينيين الشيوعيين الذين كانوا يأخذون أبناء المسلمين قصرا ليقوموا بتربيتهم على فكر الإلحاد ويبعدونهم عن دينهم.

لقد اجتهد بلال اجتهادا عظيما ليكون عبدا أمام الله وحرا أمام الناس ولتغيير أسرته إلى أسرة إسلامية وتربية أولاده حتى يصيروا من أبناء الإسلام الذين يحبون الله ورسوله. ومن الذين يمتطون الجياد وسيوفهم مسلولة في سبيل الله لكي ترفرف راية التوحيد ولكن بلال علم أن هذه الغاية الجليلة لا تتحقق له في بيئة يسودها الكفر والفسوق مهما اجتهد.

ولقد اهتدى بلال إنه إذا أراد أن يصل إلى غايته الجليلة في تربية أولاده أن يقتدي بآثار النبي صلى الله عليه وسلم وصحابته الكرام رضي الله عنهم.

ولذا قرر شهيدنا الهجرة في سبيل الله وعندها كان أبا لخمسة أولاد وكان عمره عندئذ 40 سنة.

تأخرت هجرته لبعض الوقت بسبب استخراج الجواز لأن استخراجه ليس بالسهل بالنسبة لمسلمي الأويغور ولكن لم تضعف عزيمته ولم تلن بل زادت قوة وأخذ يتضرع إلى الله بالدعاء.

إن الله لم يرد يديه صفرا لأن الله علم بجهد عبده في سبيله ومنحه بحسب إخلاصه.

وانطلق بلال في بداية عام 2011م للهجرة.

لقد ابتلي الله بلالا من بين عباده الصالحين بافتراقه عن زوجته وأولاده وابتلي أهله بفراق بلال عنهم.

استقبل بلال هذا الابتلاء بالرضا التام وواصل طريقه للهجرة بدون تردّد وترك أهله في معية خالقه.

ما استثقل بلال -الذي استجابة لأمر الله طائعا مختارا - صعوبات الهجرة لأنه منطلق إلى الله رب العالمين.

وتجاوز دولا عديدة ووصل في تموز عام 2011م إلى أرض الهجرة التي تمناها وانضم إلى صفوف مجاهدي الحزب الإسلامي التركستاني.

فرح بلال فرحا شديدا بنعمة الهجرة التي أنعم الله بها عليه وذهب إلى معسكر الجماعة واستأنف التدريب ليؤدي عبادة الجهاد التي حُرِم منها في بلده لسنين.

قال أحد الإخوة المجاهدين الذي صاحبه في إحدى المراكز في الخط الأمامي: «كان بلال قليل الكلام وحميد الخُلق وباسم الوجه ويفعل ما يؤمر به وإذا رجعنا إلى المركز من العمليّة أو من الترصّد للعدو كان ينسينا تعبنا ويسرّنا بإنشاده العذبة وكل الإخوة كانوا يوقّرونه...»

استشهد بلال إن شاء الله ولقد علمنا درسا نافعا وحجة وأبقاه لمن خلفه من المسلمين مع العلم بأنه عاش في أرض الهجرة مدة قصيرة فرحم الله بلالا وأسكنه فسيح جنّاته ونسأل الله أن يخلف أهله خيرا ويجعله شافعا لهم.

4. الشهيد صادق (رحمه الله)



إذا علم المرء أن هذه الدنيا ليس داره الأبدية بل داره الأبدية هي الآخرة فيظل موصلا بها ويسعى للوصول إليها ناجيا.

إن هذا الشاب الذي عشق الآخرة هو صادق. نعم إنه صادق لأنه صدق الله ورسوله – ونحسبه كذالك والله حسيبه.

واسمه الأصلي أكرم بن تُرغُن ولد 27 أيلول عام 1988 م بمدينة «قاراماي» في محلة «شاوسَن» التابعة لمدينة «قاراماي» في عائلة تعمل في الدوائر الحكومية.

نشأ صادق في ظل حياة مرفهة كمصعب بن عمير لأنه كان وحيد ابويه. ولم يتربّى تربية إسلامية خالصة ومع ذالك كان يعرف أن الله هو خالقه وخالق هذا الكون.

دخل صادق في عام 1995م إلى المدرسة الابتدائية الرابعة في مدينة «قاراماي» ليدرس فيها وأكمل المرحلة الابتدائية خلال ست سنوات بعدها انتقل إلى المدرسة الثامنة في عام 2001م وبدأ دراسته المتوسطة ثم الثانوية فيها.

كان صادق يتصف براجحة العقل وحدة الذكاء والشجاعة وعلى هذا المنوال سار صادق وأكمل دراسته المتوسطة والثانوية في عام 2007م تحت رعاية الله ثم والديه. ثم جلس لامتحان الجامعة وتم قبوله في كلية التقنية بمدينة «مايتاغ». وكانت دراسته في الكلية نقطة تحول في تقويم مفاهيمه الدينية المنحرفة ووصوله للإيمان الحقيقي الذي هو مفتاح سعادة الدنيا والآخرة. بعدما قبل في الكلية كان من أمهر الطلاب في التدريبات العسكرية الشهرية وكان من بين أربعة طلاب تم اختيارهم للحراسة وأخذ يؤدي هذه المهمة على أكمل الوجه حاملا رشاشته بقوة ولم يكن يعرف في ذلك الوقت أن هذه الرشاشة يجب أن تستعمل لهدف أسمى وأرفع مما هو عليه.

ولكن كان مكتوب له عند الله في اللوح المحفوظ دور سيقوم به.

رجع صادق إلى مدينة «قاراماي» بعد مدة قليلة من بداية دراسته ليدخل إلى معسكر الدولة حسب أُمنيته ولكن في مرحلة الكشف الطبي الذي يتم القبول على أساسه لمعسكر الدولة جاء التقرير في غير صالحه وعندها طلب المسؤول الطبي منه أن يدفع رشوة مقدارها 30 ألف يون (أي خمسة آلاف دولارا) لكي يمرره. وكان هذا الطلب ألا أخلاقي جعله يغير رأيه في الدخول لمعسكرهم. كان لا أحد يعرف أن الله تعالى عوّض صادقا عن ذلك خيرا كثيرا واصطفاه بأن يكون جنديا له. بعد مدة قصيرة من تلك الواقعة لقد وفّقه الله للهداية وبدأت أول خطواته إلى دار السعادة وبدأ صادق جادا في التزامه يؤدي الصلاة في وقتها ولا يهتم ببرنامج الكلية وكان مجتهدا في صيام النوافل وتعلّم كتاب الله وتلاوته تقربا لله. نتيجة لذلك بدأ نور الإسلام يتلألأ في وجهه.

وسار صادق على هذا الطريق بدون التفات إلى الوراء. وبدأ يفهم الهجرة والجهاد الذي هو ذروة سنام الإسلام وعزة الدنيا والآخرة. وأخذ يدعو زملائه إلى الإسلام ويجد استجابة ممن كتب الله لهم الهداية.

ترك صادق دراسته في أيار أو في حزيران عام 2009م وهو يريد أن ينجو من مكيدة الكافرين المصيدة التي أنشأها الشيوعيون لشباب المسلمين.

كان هدفه بعد أن يبلّغ الإسلام الحقيقي إلى أبويه الحنونين ويضع أسرته على طريق الحق ثم يخرج مهاجرا إلى ربه.

في مدة 17 شهر بين فراق المدرسة وبدأ الهجرة إلى الله كان نور الحق ينتشر في أسرته كالشمس بسبب إيمانه بالله واليوم الآخر الذي استقرّ في قلبه.

كان صادق إذا أخذ القرآن الكريم الذي احتوى على دلائل قاطعة يدعو للالتزام به وإعماله في حياتنا ويصدع بذالك في كل مكان وبصوت عال وفي يوم من الأيام جاء إليه أحد أصدقائه يريد أن يسلم ففتح صادق القرآن وتلا عليه آية الجهاد من سورة التوبة وذكر له أن الجهاد فرض عين في هذه الأيام ثم بعد ذلك علّمه الصلاة. وعندما كان صادق يعد للهجرة أخذ يبيع الفواكهة على عربة يدفعها في شوارع مدينة «قاراماي» الكبيرة. كان من يعرفه وأصدقائه ينظرون إليه باستغراب لأن أكثر الشباب الذين نشأوا في مدينة «قاراماي» يرون ذالك عيبا وكانت غاية كل واحد منهم العمل في الدوائر الحكومية.

وأخيرا بعدما أكمل صادق استعداده للهجرة انطلق إليها متوكلا على الله ومستجيبا لقول الله تعالى: {وَمَن يُهَاجِرْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ يَجِدْ فِي الأَرْضِ مُرَاغَمًا كَثِيرًا وَسَعَةً وَمَن يَخْرُجْ مِن بَيْتِهِ مُهَاجِرًا إلى اللَّهِ وَرَسُولِهِ ثُمَّ يُدْرِكْهُ الْمَوْتُ فَقَدْ وَقَعَ أَجْرُهُ عَلى اللَّهِ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَّحِيمًا} ووصل رحمه الله في أيار عام 2011م إلى أرض الهجرة والجهاد وانضم إلى صفوف المجاهدين في الحزب الإسلامي التركستاني بعد فترة قليلة أنهى صادق التدريب العسكري.

وأخذ يجاهد رافعا صوته بالتكبير. وأستشهد زميله الشاب حافظ القرآن عبد الباري في العملية الثانية أو الثالثة التي اشترك فيها صادق.

وكان صادق قد تعرف عليه في أثناء سفره إلى دار الهجرة وحبه في الله لأخلاقه الفاضلة وخدمته للإخوان وكان عمر عبد الباري في ذلك الوقت 22 سنة. وكان صادق إذا سمع كلاما عن الشهادة يذكر عبد الباري الذي ما وصل بعده إلى أرض الهجرة ويقول إني أظن أن أخانا عبد الباري سيستشهد قبلنا كلنا. نعم لقد استشهد عبد الباري كما قال صادق!

ومنذ ذلك اليوم عشق صادق الشهادة في سبيل الله متأثرا بأخيه الشهيد عبد الباري وأخذ يقوم الليل ويسأل الله الشهادة في سبيله وشارك في كل العمليات حتى لقي ربه شهيدا.

كان صادق يجتهد لمعرفة جغرافيّة ميدان العملية ويضع حجرا في الطريق ليكون علامة وبعمله هذا كان يدخل الفرح قلوب إخوانه.

وأخيرا أراد أخونا أن يصل إلى جنة النعيم مسرعا وأرسل رسالة لأميره يطلب منه أن يسجل اسمه في قائمة الاستشهاديين الإنغماسيين.

هذا الشاب الجسور الذي يترائ أمامك هو أحد أبناء أمة الإسلام وأسد من الأسود الذين يقدمون دماءهم لحفظ دين الله وذودا عن عرض الرسول صلى الله عليه وسلم الذي يشتم من قبل الكفار.

زار صادق قبل شهرين أو ثلاثة أشهر من شهادته إخوانه الذين جُرحوا في العملية.

عندما أراد الخروج من عندهم قال أحد الإخوة الجرحى عند الفراق تعال يا صادق فليدعوا كل منا للآخر وخرج صادق وهو قائلا: يا أخي أدع لي ألا أرجع حيا إن شاء الله.

وكان هذا آخر لقاء بين الأخ الجريح وصادق.

رأى صادق قبل أسبوع من شهادته في المنام أنه يلعب مع عبد الباري وحكى رُؤيته قبل انطلاقه إلى العملية لأخ وقال له إني سأستشهد اليوم إن شاء الله.

وهو كان دائما لا ينسى أن يطلب من إخوانه قبل العملية أن يسامحوه.

لقد استجاب الله الدعاء صادق ورزقه الشهادة بعد أسبوع من رؤيته ـ إن شاء الله ـ لأن الله يستحيي من عبده إذا رفع يديه إليه أن يردهما صفرا.

في النهاية نسأل الله الكريم أن يتقبل شهادته وأن يجعله شافعا يوم القيامة لأبويه ولأجداده ويغفر لأمه التي ولدته ولأبيه الذي رباه ولأمهات ولدن فرسانا كأمثاله وأن يخفف حزنهم ويخلفهم عن ابنهم الوحيد خيرا.

وأخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.

يتبع في عدد القادم إن شاء الله

جرائم النظام الصيني الشيوعي

إعداد: عبد الرحمن غازي

ألا ناصر لهؤلاء الأخوات؟

الهجوم الصريح على المسلمات



نُشـر هـذا الإعـلان إلى المسـلمات بقريـة «آرال» في محافظة «كِرية» التابعة لولاية «خُتن» كُتب عليه ما يلي:

إعـلان

إلـى..... الساكنة في المحلّة..... التابعة لقرية.....

لقد تمت معاقبتك من قبل مركز العقاب بقريتك بسبب لبسك للحجاب وإذا التزمتِي بكشف وجهكِ وتعهدتي بعـدم لبسـك للحجـاب مـرة أخـرى ونرجـوا أن يكـون تعهدك كتابـة. وسبق لنـا إرسـال هـذا الإعـلان في عـام 2013\12\05م ونطلـب منـكِ الآن المشـاركة في دورة التربيـة والحضـارة العصـرية في قاعـة الإجتمـاع للحكومـة القرويـة ولـو وفيـتِ بعهـدكِ ولبسـتِ ملابـس عصرية كما يلبسن النساء العصريات وتخليتي عن حجابك فسـوف نعطيـكِ وثيقـة خاصّـة بعـد الإجتمـاع وبعـد تسلّمِ الإعـلان فسـوف نـدعوكِ للـدورة الثانيـة والثالثـة ومدتها مـن سبعة أيام إلى خمسة عشر يومـا متتالية.

وإذا امتنعتي عن المشاركة في هذه الدورات فسوف نضعكِ في قائمة العاصيات ونحيلكِ إلى المحكمة.

تموت المحجبة بسبب المرض لأنها ممنوعة من العلاج

بنـاء علـى مـا جـاء في شـبكة «نحـن الأويغـور» دعـا سكرتير الحكومة في ولاية ختن الكافر «جِن يونخوا» في عام2014/01/12م في يوم الأحد صباحا مسئولي كل المستشفيات في مدينة ختن وأمرهم ألّا يعالجوا المسلمات المحجبات والفتيات اللّائي يلبسن جلبابا وقال لهم مهددا سوف يتم إلغاء أي مستشفى تقوم بعلاج أي إمرأة محجبة وطلب هذا أيضا من الأطباء ثم أمرهم قائلا إذا حضرت إليكم محجبة فلا تعالجوها واطلبوا منها ترك الحجاب وإذا امتنعت سجّلوا اسمها وارفعوه إلى الشرطة.



إبليس «جن يونخوا» في عام 2014/01/12م في مدينة «ختن»



أتباع إبليس في عام 2014/01/12م في مدينة «ختن»

وقـال هـذا الملعـون في الاجتمـاع: علـى كـل المستشفيات الاهتمام بالجانب الأمن وتعيين ما لا يقل عـن عشـرة أشـخاص للقيـام بالمهمـة الأمنيـة داخـل

المستشفى. ثم قال لهم مهددا مرة أخرى إذا وجدنا أي إمرأة محجبة في أي مستشفى سوف نلغي تصديقها ونغلقها وقال إن هذا القرار صدر من كبار رجال الدولة.

وقال أيضا: على الموظّفين في المستشفيات الحكومية أو الخصوصية عدم إعفاء لحاهم وشواربهم وعلى الموظّفات ألّا يلبسن جلبابا ولا خمارا وألّا يؤدي الجميع الصلاة ولا يخصص لها مكان في مستشفى وقدّم ذلك الملعون هذا الطلب بدون حياء أو احترام لشعائر الإسلام الدينية.

وقال في ختام الاجتماع أنه قد عاقب ستة وستين شخصا من موظفين الحكومة بسبب آداهم للصلاة العيد من موظفين الحكومية وكان أكثر هؤلاء من المتقاعدين الذين أفنوا أعمارهم في خدمة الشيوعيين وبناء على ما جاء في الأخبار أن الحكومة قد أوقفت معاشتهم التقاعدية.

وعقد هذا الملعون منذ أن تولى الخدمة في ولاية ختن عدة اجتماعات وكل اجتماع يخص قضية بعينها وأكثر ما ركّز عليه قضية الحجاب.

وعقد اجتماع في كانون الأول في عام 2013م وأوصى الاجتماع الموظفين الذين يعملون في الإدارة الدينية وعلماء الشيوعيين في مدينة «ختن» بتركيز كل جهدهم في هذا العام في محاربة النشاط الديني.

بعد أسبوعين دعا هذا الملعون أفراد الحزب الشيوعي وعلماء الدين التابعين للشيوعيين إلى اجتماع مرة أخرى وفي هذه المرة قدم لهم تقريرا يحتوي على أعمال السنة الماضية من مخالفات القانونية بسبب أعمال إسلامية وإرهابية وأكّد قائلا بأنه تخب الضغط بشدة على النشاطات الدينية وشعار الإسلام التي تخالف القانون وأضاف أنه تخب على العلماء أن يعرفوا وظيفتهم جيدا ويشعروا بالمسئولية ويهتموا في خطبهم بترغيب الناس على حب الوطن ووحدة الشعوب والمواطنة وتخب الحذر من ارتفاع درجة الحمّاس الديني الأصولي.

إحدى المحجبات في محافظة «لُب» التابعة لولاية «خُتَن» أجرى صحفي من إذاعة «آسيا الحرة» حوار معها قالت فيه: في العامين الماضيين زاد الضغط على الملتحين والمحجبات وشددت المراقبة وتم القبض على الكثيرين منهم من قبل الإدارة الحكومية ومن ثمّ متابعتهم في كل مكان وفرض غرامة مالية على بعضهم كما تم نزع الحجاب عن بعض المحجبات بالقوة وتهديدهن مما جعل لمحجبات لا يخرجن من بيوتهن.

وكذلك في هذين العامين سعت الحكومة في إضعاف الوازع الديني بينما ارتفعت الشعارات الشيوعية وأصبح أهل الالتزام هدفا للكفار في ولاية ختن.

بناء على ما جاء في الأخبار من ولاية «خُتن» أن مسئول ولاية «خُتن» الحالي كان مسئولا من قبل في مدينة «لُب» وقد تجاوز في ظلم وقهر الملتزمين أصحاب اللحى والمحجبات فرقّته الحكومة الصينية لأجل إخلاصه للشيوعيين وعُيّن مسئولا على ولاية «خُتن».

وجاء في شبكة «تنغ ريتاغ» باللغة الأويغورية التابعة للصين بأن الوالي الحالي لولاية «خُتن» كان يبذل قصارى جهده لنزع الحجاب في مدينة «لُب» حيث سخّر ستة آلاف عامل لهذه المهمة ونزع عملاءه إلى الآن أربعة آلاف حجاب لمسلمات محجبات وكشفوا

وجوههن وهذه الجهود التي تبذل ضد الإسلام تؤدي لضعف الالتزام الديني وخفض العواطف الإسلامية في مدينة «لُب».

برنامج إيصال المحجبات إلى رقم صفر

في الأعوام القريبة الماضية وصلت العمليات الجهادية إلى درجة ممتازة في تركستان الشرقية وفي المقابل زادت القوات الأمنية إجراءاتها في جميع الدوائر الحكومية والمجالات الرسمية حيث أعلنت إدارة الأمن الشعبي قبول ثلاثمائة عامل خلال شهرين في هذا المجال ويصرف لكل واحد منهم مبلغ 2500 يون (400 دولار) شهريا ويشترط أن يكون عمره أقل من خمس وثلاثين سنة ويحمل الشهادة الثانوية وأهم أعمال هؤلاء الموظفين إنقاص عدد المحجبات إلى أن يصل للصفر.

هذا الوالي الجديد كان حاكما سابقا بمدينة «لُب» دعا الموظفين إلى اجتماع مع بداية العام ليعلن فيه الخطة الرسمية للخدمة.

ويقول هذا الخبيث الجديد والي «خُتن» عندما دخلت ولاية «خُتن» رأيت محجبات كثيرات وكنت أشعر كأني أتجول في دولة عربية ولأجل هذا نحن خصصنا للمراقبة في الطرق والشوارع عشر سيارات وأهم عمليات هذه السيارات هو نزع الحجاب والجلابيب من النساء المسلمات وإحضارهن إلى مكاتب الشرطة لتحقيق معهن لمعرفة سبب لبسهن للحجاب.

وزعم الوالي الخبيث أنه سوف يقضي على الحجاب خلال هذه السنة في ولاية «ختن».

مع بداية هذه السنة أصدر هذا الوالي التعس النجس قرارا بعدم السماح للمحجبات من دخول المستشفيات ومحطات السفر وعدم تقديم الخدمات للمحجبات وأصحاب اللحى وإذا وجد من يخالف هذه الأوامر فسوف ترفع شكوى ضده للدوائر الحكومية المختصة بهذا الأمر.

ممنوع دخول أصحاب اللحى والمحجبات



لا يسمح لأي شاب صاحب لحية وفتاة محجبة بالدخول إلى هذا المكان.

لا يسمح بإتخار البيوت لأي شاب صاحب لحية أو فتاة محجبة.

لا يسمح بتقديم الخدمات لأي شاب صاحب لحية وفتان محجبة.

لا يسمح بتشغيل أصحاب اللحى والمحجبات في أي عمل.

ولو وجد أمثال هؤلاء فيجب إخبار الشرطة عنهم في أسرع وقت وأقرب مكان.

وهذه هي أرقام هواتف مكاتب الشرطة:

محلة «تنغ ريتاغ»: 15099497385

محلة «لُنغْ شِيَانغْ»: 2085082- 0996

محلة «النقل المسافري»: 2081663- 0996

محلة «محطّة القطار الشمالي»: 2081733- 0996

محلــــــــة كهربائيــــــــة: 2071035 -0996

محلة «خُوَالِنِغْ»: 2681183 -0996

محلـــة «إكَـــي همايـــة»: 2681190 -0996

محلة «لَنْشِيَنْ»: 18609960308

رقـم المتنـاوبين في مكتـب الشـرطة «تنـغ ريتــاغ»: 2076659 -0996

مكتب الإدارة الدينية والقومية في شارع «تنغ ريتاغ»

2014/04/08م

لا بيت لأصحاب اللحى ولا للحجاب

بنـــاء علـــى هـــذا الإعـــلان الصـــادر في التـــاريخ 2013/12/31م يظهر التشدد ضد المسلمين في الدوائر الحكومية أكثر من ذي قبل.

جـاء في الإعـلان عدم السماح بإتخـار البيوت لمن لا يملك بطاقة شخصية أولمن انتهت مدة إقامته في البلد ولمن حبس في قضايا سياسية (أي دينية) ولمن أطلق لحيته وهو شاب ولمن لبست الحجاب وكذلك لا يسمح لأقارب هؤلاء وأصدقائهم.

تجب على أصحاب بيوت الإتخار تقديم المعلومات عن المستأجر الجديد لمراكز الشرطة خلال ثلاث ساعات ومـن يخـالف هـذا القـانون يمنـع مـن العمـل في إتخـار البيوت وسوف تفرض عليه غرامة مالية.

قـد أصـدر هـذا الإعـلان مركـز الشـرطة بمحلـة «قـارا ياغـاش» ويوجـد الخـتم علـى الإعـلان فالحاصـل أن المحتلّين الصينيين يعيشـون في تركسـتان بكـل حريـة وأما التركستاني صاحب الحق في الأرض لا حق لـه ولا حرية.

مكيدة بدعوى الجمال

الحكومـة الصـينية الشـيوعية مسـتمرة في سياسـة خاصـة ضـد الإسـلام والمسـلمين في تركسـتان الشـرقية لتغيير عقيدة المسلمات وحياهن حتى يصرن مسخا مشوها فقد بدأت الحكومة الشيوعية بخطط حتى تصل لهدفها الخبيث من خلال «برنامج التجميل» والمقصود من هذا البرنامج:

هـو إبعـاد مسـلمات تركسـتان الشـرقية عـن الحجـاب والثقافـة الإسـلامية ويريـدون بواسـطة وسـائل الإعـلام الشـيطانية أن تنسـى المسـلمات عقيـدتهن وحضـارتهن الإسلامية.

ومـن مقاصـد الحكومـة الخبيثـة وأهدافها السـيئة أن تنـزع حجـاب وخمـار المـرأة المسـلمة بحجـة اسـتعمال الميكيـاج (يعـني الكريمـات) المصنوعة بـدهون الخنزيـر علـى وجـوههن ويريـد الصـينيون أن يمكـروا بالمسـلمات بكـل طمأنينـة وهـدوء ولأجـل ذلـك أصـبحوا يعلّقـون لوحات ترغيبية ولافتات تدعوا إلى التجميل في كل المدن التركسـتانية وقراهـا حيـث تحتـوي هـذه اللافتـات علـى صـورة امـرأة محجبـة تكشـف وجههـا وتسـتعمل هـذه الميكياج وهي فرحة ومبتسمة.

والدوائر الحكومية تعلن دائما عدم تقديم أي خدمات لمـن تلـبس الحجـاب وتحتشـم وفي مقابلـة ذلـك تشـجّع النسـاء اللّـاتي يلبسـن الملابـس الغربيـة ليـزداد عـدد الكاسيات العاريات.

ولكـن الشـعب التركسـتاني الأبـي الغيـور يـرفض سياسـة أبنـاء القـردة والخنـازير الشـيوعيين الصـين وتخعلونهـا وراء ظهـورهم وبفضـل الله لـن تنخـدع مسـلمات تركسـتان بحيـل ومكـر هـؤلاء الأنجـاس ولـن

ترجع بنات تركستان العفيفات إلى الوراء بترك حضارتهن بل يعشن عزيزات بدينهن خلافا لما يريد العدو ويحتال لهن وليظهرن للكفار وملأه بأن الحياة طبق الشريعة الإسلامية هي الحرية الحقيقة وهي طريق الوحيد للحياء والعزة والكرامة والفخر والشهامة بإذن الله وفضله.

إجبار المسلمات على رؤية أفلام الدعارة والكتب والصور الخليعة

ازدادت سياسة الصين بشدة ضد الحجاب في الأيام الأخيرة قالت إحدى البنات المسلمات التي أكرهت على نزع الحجاب بكل حسرة وألم: أكرهت ثلاث مرات على كشف وجهي لتعريف شخصيّتي وكذلك أجبرت المسلمات اللاتي يحبسن في قضية الحجاب في مركز الشرطة على رؤية أفلام تكون فيها النساء نصف عاريات وأضافت قائلة هذه الأفلام التي تجبر المسلمات على مشاهدتها لا تستطيع تغيير الهوية والثقافة الدينية عندنا أبدا.

وقالت مسلمة أخرى لأحد الصحفيين: وزّعت علينا مجلات تحمل صور النساء الخليعات بملابس غير موافقة للشريعة الإسلامية وطلب منا أن نشاهد هذه المجلات المصورة ولكن نحن عشرين من النسوة الأسيرات رددنا هذه المجلات وسكتنا والآن لا تكاد تجد إلا هذا الموضوع وهو القبض على النساء المحجبات وكل من لبست ملابس إسلامية ولذا ألصقت اللوحات واللافتات بصور كبيرة.

والكفار الذين لم يوفقوا في نزع الحجاب بالقوة يسعون اليوم للترغيب لمشاهدة الصور والأفلام الخليعة.

ثلاث مسلمات تم اغتصابهن

تغتصب بنات المسلمين التركستانيين في مدن الصين بحجة أخذهن للعمل ويغتصبن أيضا في بلدهن تركستان الشرقية.

بناء على ما جاء في الأخبار في عام 01/نيسان/2014 في ال«فيسبوك»: لقد تم اعتقال ثلاث من الأخوات من قبل الشرطة ومن ثمّ تم اغتصابهن في مركز الشرطة وتناوب في هذا الفعل الشنيع سبعة من الشرطة المرتدين العملاء وثلاثة من الكفار الصينيين.

وأكّد هذه المعلومات أحد الإخوة الذي اتصلنا به من داخل تركستان بناء على المعلومات أن هذه الحادثة الحيوانية حدثت في ولاية «ختن».

جاء في الأخبار اُعتقلت ثلاث من الأخوات المسلمات بسبب حجابهن في التاريخ 2014/03/26 أو 27م من قبل مركز الشرطة في ولاية «ختن» وأعمارهن 15، 16 و17.

جاء في الأخبار أيضا: أن هؤلاء الأخوات الثلاث اللاتي تم اغتصابهن من قبل هؤلاء الحيوانات البشرية الذين كانوا أسوأ من الخنازير تم حجزهن بالمستشفى لسوء حالتهن الصحية.

بناء على ما جاء في الأخبار: إن الدوائر الحكومية الصينية وضعت سياسة ضد حجاب بنات المسلمين التركستانيين واعتقلوا مسلمات محجبات بعذر «أننا نريد تربيتهن في المقرات التعليمية الفكرية» ثم سلّموهن إلى الشرطة.

قتل الأجنة

تهتم الحكومة الصينية بقطع نسل المسلمين التركستانيين من خلال برنامج وضعته وتقوم الآن بتنفيذه تحت مسمى الإجهاض الإجباري.





جعلت حكومة الصين الظالمة قانون تحديد النسل غطاءً لتنفيذ الإجهاض الإجباري على نساء تركستان الشرقية.

بلغ عدد الأجنة التي قتلت بأيدي الصينيين الملحدين خلال ثمانية وعشرين سنة خمسة عشر مليون وتم ذالك بعدة طرق منها الإجهاض الإجباري أو العمليات القيصرية أو الضرب بالحقن أو القرص ومن جرّاء ذالك توفّيت آلاف الأمهات. والذي يفعله الصينيون اليوم ما فعله فرعون الذي ادّعى أنه إله. ولا حول ولا قوة إلا بالله.



الإعلان لتحديد النسل يُلصق في أي مكان بالصين

مجزرة مؤلمة

بناءً على ما جاء في «الفيسبوك» و«تِوِتِرْ» و«أوثريدار»: تم إسقاط بعض الأجنة من بطون أمهاتهم عن طريق عمليات الإجهاض الإجباري بمستشفى «نورلوق» في عام 2013/12/28م في يوم الجمعة عشاءً بقرية «آرش» في محافظة «كرية» التابعة لولاية «خوتن».

وجاء في الأخبار أيضا: أن بين تلك الأجنّة جنينين قد أكملان التسعة أشهر وبعد عمليات الإجهاض خرجا حيّا ولكن الطبيب الذي قام بإجراء العملية قام بضربهما حتى ماتا.

وجاء في الأخبار أيضا: أن مديرة القرية اسمها «ئاوَت» ومدير قانوني في الريف اسمه «عالم»قد اتّفقا هذان الخبيثان وجمعا النساء الحوامل بالقوّة وأطلقوا نساء الأغنياء ودفع بعض الأزواج رشوة مقدارها 20000 يون (3300 دولار) والبعض الآخر مبلغ 30000 يون (5000 دولار). ونساء الفقراء اللائي لم

يستطيع أزواجهن دفع المبلغ تم إجهاضهن وقتل أبنائهن.

وجاء في الأخبار كذلك: أن الحكومة أخذت الغرامة من الذين زاد عدد أولادهم عن الحد المعين في هذه القرية.والحد المعين لكل أسرة ثلاثة أولاد ومقدار الغرامة التي أخذت من كل أسرة تجاوزت القانون على حسب قولهم تتراوح ما بين 28000 يون (4700 دولار) و100000 يون (16000 دولار) وأجبرتهم إلى التوقيع وحُبس ثمانية فلّاحين لأنهم لم يستطيعوا دفع الغرامة ثم بعد ذلك أفرج عمّن دفع الغرامة لاحقا وظلّ الباقون في السجن. وبعد ذلك كله هدّدت الحكومة أهل القرية بأنها ستعيد الكرة مرة أخرى.

الأم مربوطة على السرير في غرفة الولادة فدخل الأب وكسر باب الغرفة

بناء على ما شهدت به الأسر التي قُتل أطفالهم بالإجهاض وما أقرّت به الدوائر الحكومية بأنه قد تم قتل أربعة أطفال بعد إجراء عمليات إجهاض لأمهاتهم في المستشفى المذكورة وينتظر فيها اثنان من النساء واحدة في الشهر الرابع والأخرى قد فرّت من عملاء تحديد النسل.

سؤال: هل أنت محمد تُرسون قاوُول؟

جواب: نعم أنا محمد تُرسون قاوُول.

سؤال: سمعنا أنكم قابلتم مشكلة كبيرة ولقيتم أذيّة عظيمة فأرجوا أن تذكر لنا بالتفصيل ما جرى لكم؟

جواب: اعتقلوني وزوجتي من مدينة «خوتن» وجاءوا بنا إلى مستشفى«نورلوق» في محافظة«كرية» وقتلوا طفلنا الذي بلغ ثمانية أشهر في بطن أمّه عن طريق الإجهاض الإجباري نحن كنّا ثلاثة أُسر في غرفة واحدة. الأسرة الأولى كان قد أتمّ طفلهم سبعة أشهر في بطن أمّه والأخرى كان طفلهم له ستة أشهر في بطن أمّه وكلاهما تمّ قتل طفليهما.

سؤال: في أي يوم جاءوا بزوجتك إلى المستشفى؟

جواب: جاءوا بها في يوم الأربعاء وحقنوها في الساعة الواحدة ووُلد الطفل بعد ستة عشر ساعة من الحقن وسمعت صوت بكاء الطفل وعند ذلك لم أستطع أن أصبر وكسرت باب غرفة الولادة ودخلتها ونزعت طفلي من يد الطبيبة وذهبت به إلى مستشفى أخرى ولكن لم يفده الإسعاف ومات في تلك المستشفى.

سؤال: كيف كان حال الطفل عند ولادته؟

جواب: كانت عيناه وحاجباه أسودان حتى أظفاره كانت موجودة وكان قد أخذ شكل الإنسان الكامل وقال لي الأطباء إن ولادته الطبيعية بقي لها عشرون يوما.

سؤال: ماذا رأيت عندما كسرت الباب ودخلت غرفة الولادة؟

جواب: رأيت امرأتي مربوطة على السرير وكانت تصيح لا تسعفوني واسعفوا ولدي وامرأة صينية تضغط على بطن ولدي وقلت اقطعوا السرة وتكلّمت الصينية ولكن لم أفهمها ونزعت ولدي من يديها وخرجت به.

سؤال: هل تظنّ أن الطبيبة الصينية ضغطت على بطن ولدك لتقتله؟

جواب: نعم أظنّ ذالك والأطبّاء الذين عاينوه في المستشفى الأخرى قالوا إن بطن الولد ضُغِطَ عليها بشدّة.

سؤال: هل تربط كل امرأة على السرير عادة؟

جواب: لا بل تربط المرأة التي يأتون بها إجباريا وهذا الربط يترك أثرا واضحا على يد المرأة بعد خروجها من المستشفى وهذا هو الحال الذي عليه زوجتي الآن.

سؤال: النساء اللائي كنّ معكم في الغرفة هل تم ربطهن؟

جواب: نعم هنّ أيضا تم ربطهن. وبعد ولادة الطفل ميّتا يضعه الصينيون في كيس من البلاستيك ثم يعطوه لأمّه.

سؤال: هل في هذا المستشفى نساء ينتظرنَ عمليات إجهاض؟

جواب: هناك أسرة واحدة فرّت وأخرى جيء بها الآن.

سؤال: أرجو أن تعطي جوّالك للذين جيء بهم الآن؟

جواب: آلوو أنا محمد قربان نوري.

سؤال: كم شهر أتم الجنين الذي سوف يتم إسقاطه بالإجهاض الإجباري؟

جواب: له أربعة أشهر في بطن أمه. الظالمون حبسوني بالأمس في مخفر الشرطة حوالي أربعة وعشرين ساعة واليوم أمسكوا بامرأتي من مكان اختبأت فيه بمدينة «خُتن» والآن نحن معا في المستشفى.

ساعدونا!!! ولو ما يقتل الجنين نحن مستعدّون لدفع الغرامة ولو كانت 100000 يون (أي 16000 دولار) لقد ظلمونا كثيرا.

سؤال: متى ستتم عملية الإجهاض؟

جواب: بعد ساعة سوف تتم عملية الإجهاض عن طريق القُرص. ساعدونا وأرشدونا!!!

سؤال: في الحقيقة إن ما يفعله هؤلاء خطأ كبير. أنت الآن اخرج بامرأتك من المستشفى واختبيا عدة أيام وأثناء هذه المدة سوف نقوم بعرض حالتكما في مواقع إعلامية أخرى لعلنا نجد من يساعدكما.

جواب: جيد ... سأفعل كما قلت.

سؤال: اجعل جوّالك مفتوحا حتى نستطيع متابعتك.

جواب: جيد... جوّالي سوف يكون مفتوحا ليلا ونهارا.

قال محمد قربان في حوار آخر مع صحفي: كنت قد أعطيت مبلغ 35000 يون دَينا لمكتب القرية قبل أربعة أو خمسة سنين ولم يسدّدوا لي الدين إلى الآن برغم مطالبتي لهم بذالك ثم حضر إلينا السكرتير قبل الأمس أي قبل مجيئي إلى المستشفى ووضع الدين (أي 35000 يون) أمامي وقال لو قبلتَ إجهاض الجنين سوف نسدد لك الدين وأنا قبلت ما قال وعندما فررت بالأمس من المستشفى وسددتَ ما عليّ من ديون للبنك مخافة أن يأخذ السكرتير المبلغ مرة أخرى ...

اختبأ محمد قربان مع زوجته أياما ولكن في النهاية مُسك هو وزوجته.

عبد الرحمن محمد تُرْدي: أبي في آخر لحظات حياته وامرأتي مريضة وابني قُتل في بطن أمّه

بناءً على أخبار آسيا الحرّة:

بدأت عملية قتل الأجنة بمحافظة «كرية» التابعة لولاية «ختن» وأثناء ذالك وقعت هذه الحادثة ويقول الراوي كانت هناك امرأة حامل في الشهور الأولى وعندما سمعت ببداية عملية قتل الأجنة فتملّكها خوف شديد — وكانت مصابة بمرض القلب — فدخلت في غيبوبة طالت مدتها مما أدّى لاختناق الجنين داخل بطنها ثم مات.

قال عبد الرحمن محمد تُردي للصحفي: عندما أخذ عمال الحكومة امرأتي إلى المستشفى لقتل جنينها بالإجهاض الإجباري كان أبي في آخر لحظات حياته ثم لفظ آخر أنفاسه بعد يومين من قتل الجنين.

في تلك الأيام التي بدأ فيها قتل الأجنة عثر على امرأة حاملة بقرية «سِيكْ» التابعة لمحافظة «كرية» ثم جيء بها إلى مستشفى «نورلوق» في محافظة «كرية» لإسقاط جنينها الذي أكمل سبعة أشهر.

الأم الذي أجهض ولدها وقد أكمل خمسة أشهر

قُتل جنين في عام 2014/02/15م بقرية «يُورْجِي» في محافظة «كَلْفِنْ» التابعة لولاية «أقسو» وتم ذالك بإجهاض خير النساء بنت محمود إجباريًا من قبل الحكومة وكان جنينها قد أكمل خمسة أشهر.

الأم التي أجهضت إجباريًا من قبل الدوائر الحكوميّة عندما رأت وجه جنينها وجسده وكان قد تخلّق حزنت حزنا شديدا. وقالت لصحفي من إذاعة آسيا الحرة إن صورة ولدي لم تفارق عيني وأشعر الآن بألم وحسرة!!!

ثم قام الصحفي بعد هذه الحادثة بزيارة لمدير تحديد النسل حامد بن محمود في محافظة كلفن.

واعترف مدير تحديد النسل أنه أجهض ولد خير النساء بنت محمود الذي أكمل خمسة أشهر واعترف كذالك بأنّه أجهض خمسة عشر جنينا في السنة الماضية وأكثر الأجنّة التي أسقطها قد أكملت شهرها الرابع أو الخامس.

وقال المدير الخبيث أيضا أنه سوف يستمرّ في إجهاض النساء اللائي لم تكمل أجنّتهن ستة أشهر.

ساءت صحّة الأمهات اللائى تم إجهاضهن إجباريّا

تقوم الدوائر الحكومية بإجهاض الأمهات إجباريًا في المستشفيات ثم تطلب منهن دفع مبلغ 3500 يون عبارة عن تكاليف عملية الإجهاض. والتي لا تدفع هذا المبلغ يتمّ إخراجها من المستشفى قبل أن تستعيد صحّتها مما تسبّب في تدهّور صحّة كثير منهن ومثال ذالك الأم قمر نساخان (يعني قمر النساء خان) التي تمّ إجهاضها إجباريًا وتدهورت صحّتها تدهّورا شديدا.

يسعون لقتل أستاذنا في السجن



كان لأستاذنا الأثر الكبير في نشر مفاهيم التوحيد والجهاد بين أبناء الشعب التركستاني ولذا صار أستاذنا مصدر قلق بالنسبة للحكومة الصينية وأصبح أستاذنا عبد الكريم ابن عبد الولي معروفا لدى عامة الشعب من خلال دعوته. أعتقل أستاذنا في تشرين الثاني 1990م بتهمة معروفة توجه للدعاة وهي: «القيام بأنشطة انفصالية والدعوة إلى الدين علنا دون أخذ إذن مسبق» وحُكم عليه باثني عشر عاما.

وعندما انقضت المدة المحكوم بها لم يتم الإفراج عنه بل قامت الحكومة الصينية بتمديد اعتقاله لمدة ثلاث سنوات أخرى دون أن تقدم له تهمة أخرى. وعندما أكمل مدة الخمس عشر سنة سارعت الحكومة بتمديد اعتقاله لثلاث سنوات أخرى. وسار هذا تمديد يتكرر وآخر تمديد له لغاية 2019م ويعتبر هذا هو التمديد الخامس وفي هذا العام يبلغ عمره 59 سنة.

والشيخ عبد الولي محبوبا لدى جميع فئات الشعب والكل يحترمه ويقدره. وحكومة الصين تعرف ذالك جيدا ولذالك تقصد هذه الحكومة الخبيثة أن تطيل فترة وجوده في السجن حتى ينقطع اتصاله بالشعب بطول مدّة وأكبر دليل على ذالك تمديد اعتقاله الخامس لمدة خمس سنوات أي لعام 2019م.

نسأل الله الواحد الأحد القهار القادر على كل شيء أن يدمّر أعداء الدين بمكرهم قال الله تعالى: ﴿وَيَمْكُرُونَ وَيَمْكُرُ اللَّهُ وَاللَّهُ خَيْرُ الْمَاكِرِينَ﴾

بناءً على ما نقل من بعض الأشخاص الذين يعرفون أحوال الشيخ عبد الولي يقولون: أن حالة الشيخ الصحية قد ساءت جدا جدا لدرجة أنه لا يستطيع أن يحمل كوب الماء. ومع ذالك لم يتوقف الصينيون الظالمون من تمديد فترات اعتقاله. والله مستعان اللهم فرّج عن أستاذنا.

أداءك للصلاة في غير قريتك يعتبر أمرا مخالفا للقانون



إعلان ملصق في أحد الشوارع ومكتوب عليه: «أداءك للصلاة في غير قريتك يعتبر أمرا مخالفا للقانون.»

مُنِعَ المسلمون من أداء الصلاة في غير أماكن سكنهم وبذالك تم إلصاق إعلان على جدران

المساجد والشوارع في تركستان الشرقية كتب عليه: «أداءك للصلاة في غير قريتك يعتبر أمرا مخالفا للقانون.»

وعوقب كل من صلّى في غير قريته وكانت العقوبات مختلفة بعضها ماديّة والبعض الأخر معنويّا كالمضايقات بطلب إحضار البطاقات الشخصية عند الذهاب لأداء صلاة الجمعة.

سبحان الله! نفس تعامل اليهود مع الفلسطينيين عندما يريدون أداء صلاة الجمعة في المسجد الأقصى.

الدعوة إلى الإلحاد

لقد أُعلنت الدعوة إلى الإلحاد في جريدة «إيلى» التابعة لإدارة الحزب في إقليم «إيلى» ودُعوا فيها كل معلّم وموظّف حكومي وأعضاء الحزب الشيوعي الالتزام بعقيدة الإلحاد.

وقالت إدارة الحزب في الدعوة التي أعلنت في كانون الثاني في جريدة «إيلى» على كل أعضاء الحزب الشيوعي والمعلّمين والموظّفين في الدوائر الحكومية بعدم الانتماء للدين الإسلامي ولا القيام بأداء شعائر الإسلام من صلاة وصيام وقراءة القرآن وتخب عليهم بتنفيذ السياسة القومية النظام الطبقي.

وطُلب أيضا في الدعوة ألّا يشترك أبناء الموظّفين والمعلّمين وأعضاء الحزب الشيوعي وأقربائهم في مجالس قراءة القرآن وألّا يلبسوا الملابس الدينية كجلابيب ولا يعفوا لحاهم ولا يشتروا أي شيء رُسِم عليه شكل الهلال.

إجبار على التوقيع بعدم ممارسة الشعار الدينية

لقد أجبر المحاميون في مدينة «طورفان» بالتوقيع على شهادة خطّيّة تنص على عدم ممارسة الشعار الدينية.

بناءً على ما أوردته وكالة أنباء «رويترز»: إن الشهادة الخطّيّة التي طلب من المحامين التوقيع عليها بمدينة «طورفان» من قبل الدوائر الحكومية جاءت تحمل النص التالي: «لابد على المحامين أن يأمروا أفراد أسرهم وأقاربهم من النساء ألّا يلبسن الحجاب والخمار ولا يمارسن الشعار الدينية وكذلك يأمروا الرجال والشباب الذين لهم علاقة بهم بعدم إعفاء لحاهم وشواربهم» ولقد جاء أمر التوقيع هذا بعد أن انتشر الحجاب في داخل تركستان الشرقية وكذالك الالتزام من قبل الرجال والشباب بالمظهر الإسلامي وأرفق طلب التوقيع بتنبيه من الدوائر الحكومية بأن تركستان الشرقية صارت مثل

أفغانستان وباكستان ولذالك على المحاميين الذين يعتبرون فئة مهمة في المجتمع أن يكونوا بقدر المسؤولية والمشاركة في محاربة المظاهر المتطرفة.

أُمر المسلمون بالتوقيع على شهادة خطّية في ولاية «قشقر» وولاية «ختن» في القرى والأسواق وأجبر الموظفون والمعلمون والفلّاحون الذين يتقاضون رواتب من قبل الحكومة بالتوقيع على هذه الشهادة الخطّيّة التي تنص: «على عدم ممارسة الشعار الدينية وتبليغ الشرطة بأي ممارسة للشعار الدينية تقام».

ثلاثة أمور تعتبر غير قانونية

بناءً على أخبار شبكة «نحن الأويغور»: طلبت الدوائر الحكومية في ولاية «قشقر» من كل تاجر تابع للولاية بالتوقيع عن الامتناع من ثلاثة أمور تعتبر غير قانونية. وهي كما يلي:

أولا: عدم الاشتراك في أي تجمعات غير قانونية.

ثانيا: عدم نشر أي مواد دينية مثل الأشرطة والأسطوانات.

ثالثا: عدم وضع أي مواد دينية على مواقع الإنترنت.

ولقد جاء في بند خامس التأكيد على منع العمال الذين يقومون بتقديم الخدمات في المطاعم والمقاهي من ارتداء الملابس ذات المظهر الديني.

لا يباع البترول لأصاحب اللحى

صدر أمرا بعد عملية «تينعنمن» 28/تشرين الأول/2013 في «أرومجي» بعدم بيع البترول لأي مسلم أويغوري ملتحي.

وعلى أثر ذالك أعتقل أكثر من عشرين مسلم من أصحاب اللحى أرادوا التزوّد بالبترول من محطّات البترول لسيّاراتهم من قبل الإدارة الأمنية بمنطقة «تَنِغْري تاغ» ومنطقة «سايباغ» في مدينة «أرومجي».

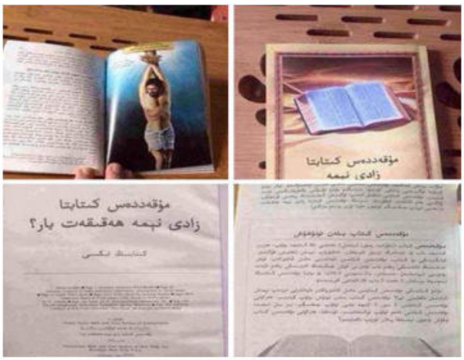
ولا توجد أي معلومات عنهم بعد اعتقالهم.

بناءً على ما أوردته إذاعة آسيا الحرة أن المراقبة على محطات البترول قد شددت أكثر من قبل وأصبح الذين يريدون الذهاب إلى أماكن تبعد مسافتها عن عشرة كيلومترا لابد أن يأخذوا الإذن من إدارة الشرطة لشراء البترول الكافي لهم.

ولقد تم منع المحجبات من النساء وأصحاب اللحى من الرجال من الاختلاط بالمجتمع وشدّد على ذالك في الآونة الأخيرة.

لِيَتَنَصَّر مَنْ كان مسلما

الصينيون الشيوعيون منعوا المسلمين الأويغور من تعلّم القرآن والسنة ثم أعطوا المجال للنصارى لتنصير أبناء المسلمين الأويغور وتشكيكهم في دينهم وما يريد الصينيون بذالك إلا تحقيق أهدافهم الرذيلة.



بناءً على ما جاء في «فيسبوك»: أن بعض دعاة النصرانية بدؤوا يعملون بجدّيّة في نشر النصرانية جهرا وسرّا.

وقاموا بترجمة الإنجيل باللغة الأويغورية وبدؤوا بنشره بين الطلاب التركستانيين.

تجاوز الإشارة الضوئية الحمراءَ يُعَدّ عملا إرهابي

في12/نيسان/2014 أُطلقت النار على ثلاثة شباب مسلمين في محافظة «كَلْفين» بولاية «آقسو» من قبل شرطة الصينية وكان ذلك بسبب تجاوزهم للإشارة الضوئية الحمراء عند إضاءتها.

وجراء ذلك قُتل عبد الباسط ابن عبد الحميد وجُرح صاحبيه – برهان الدين ومَرْدان ولا توجد أي معلومات عن حالتيهما لأن السلطات الحكومية أُخذتهما بعد إصابتهما مباشرة ولم تقم السلطات بتقديم أي معلومات عنهما لأسرتيهما.



صور عبد الباسط قبل الحادث وبعده

ولقد ذكر أصدقاء عبد الباسط الذين شاهدوا الحادثة أن هؤلاء الشباب قطعوا الإشارة الضوئية الحمراء بالدراجة النارية وابتعدوا ثلاثة كيلومترا ثم لاحقتهم الشرطة إلى منطقة «آرا آيماق» فأطلقوا عليهم النار.

ومنعت الدوائر الحكومية أسرة عبد الباسط من تلقي التعزية فيه ووضعت الأسرة تحت المراقبة الشديدة.

وفي صباح اليوم الثاني للحادث حمل الناس جثمان عبد الباسط وساروا به في طرقات المنطقة في موكب مهيب فجاءت الشرطة واعترضت الموكب واعتقلوا ثلاثين رجلا من عوام الناس ثم أخذت الشرطة جثمان عبد الباسط.

منع غريب

نشطت العمليات الجهادية خلال السنتين الماضيتين على ما كانت عليه من قبل في تركستان الشرقية التي هي جزء من العالم الإسلام.

استعمل المجاهدون أسلحة بسيطة كالسكاكين والخناجر والفؤوس والمضارب والمحاصد وهجموا بها على الدوائر الحكومية الصينية الظالمة ومراكز الشرطة وأفراد الشعب المحتل.

ولذالك أصبحت السكاكين والمضارب التي تستعمل كثيرا في المجتمع مصدر قلق بالنسبة للحكومة الصينية وأخذت حيّزا في المناقشات التي تدور في مؤتمراتهم لإتخاد حلّ لها.

بناءً على ما أوردته شبكة «نحن الأويغور» في خبر لها في 15 من كانون الثاني قامت الشرطة الصينية بمصادرات الأدوات المستعملة في المطعم كالسكاكين وكل أداة صنعت من الفولاذ وأمروا أصحاب المطاعم باستبدال هذه الأدوات بأدوات خشبية وطلبوا منهم عندما يريدون شراء هذه الأدوات الخشبية إخبار الشرطة بذالك. جاء في الأخبار أيضًا خبر مثير للدهشة والعجب وهو أن أحد أشخاص دخل إلى مطعم أمام جامعة وطلب «أوجرة» (نوع من الطعام الأويغوري) فأخبره صاحب المطعم بأنه لا يطبخ «الأوجرة» هذه الأيام لأن الشرطة صادرت منه كل أدوات العمل.

إنما يلاقيه الصينيون اليوم هو نتاج لسياستهم العدوانية وسوف يستمر خوف الصينيين من الضرب بالأخشاب إن شاء الله.

إن الدوائر الحكومية تستطيع مصادرة السكاكين والمضارب من أيدي شعب تركستان الشرقية ولكن لن ولا تستطيع أبدا أن تنتزع الإيمان والإرادة القويّة لمحاربة المحتلّين.

إن هذه الإرادة القوية لشعب تركستان الشرقية ستظل فأسا مرفوعا لضرب رؤوس المحتلّين.

واقعة بطولية

إعداد: عبد الرحمن غازي

لَا تكَلَّفُ إِلَّا نَفْسَكَ

1. هجوم على وكر الدعارة والفجور

إهانة لدين وتقاليد مسلمي تركستان الشرقية فتح الصينيون الملحدون أوكار للدعارة والفجور وأخذوا في زيادتها وتطويرها يوما بعد يوم وبسبب هذا أقدم الشباب على العمليات الاستشهادية.

بناء على ما تناقلته الأخبار أن القصاب نور محمد ابن ياسين قام في التاريخ 2012/09/07م في محافظة «مَكِت» بولاية «قشقر» بالهجوم على وكر للدعارة وقتل بغيتين صينيتين ذبحا بالسكين وكانت إحدى البغيتين مديرة لهذا الوكر وبعد هذه الحادثة أُغلقت ثمانية أوكار للدعارة فورا وإليكم تفاصيل هذه الحادثة:


نور محمد ابن ياسين وولده

ذات يوم كان نور محمد ياسين يمر في الطريق ومعه أمه وأخته وأبوه وأثناء ذلك خرجت مومسة صينية ودعت أباه للفاحشة فغضب نور محمد لهذا غضبا شديدا وذهب إلى أصدقائه وقال لهم إن هؤلاء الصينيين لا حياء عندهم ولا نخوة ونحن لا نستطيع أن نمشي في الطريق مع الدين والأخوات وإذا قدّمنا شكوى للحكومة فإنها لن تسمع لنا ولكن إذا قتلنا واحدة أو اثنتين من الداعرات يمكن أن نوقف هذا الفساد.

وفي نفس الليلة التي تناقش فيها نور محمد مع أصدقائه وبينما كان مارًا بالطريق اعترضته مومسة صينية ودعته للفاحشة وعندها دخل نور محمد إلى وكر الدعارة وقتل اثنتين من المومسات فالأولى هلكت مباشرة والثانية هلكت وهي في طريقها إلى المستشفى (وإلى جهنم وبئس المصير).

أما عن نور محمد فلقد جاء في الأخبار أن الحكومة ألقت القبض عليه وقدّمته إلى محكمة سرية حكمت عليه بالإعدام.

2. السكين مقابل الكلاشين

خرجت شرطة «قارا تال» التابعة لولاية «آقسو» في عام 2014/01/29م لمداهمة البيوت وتفتيشها إذ بشاب سبق حبسه في سجون الشيوعيين لأجل دينه فطارد الشرطة ومنعهم من تفتيش البيوت فقامت الشرطة باقتحام بيت هذا الشاب فتصدى لهم بالسكين فطلبت الشرطة منه إلقاء السلاح (السكين) ولكن الشاب البطل لم يستجيب لهم وبقي على موقفه ثم قامت الشرطة الشيوعية بإطلاق النار عليه فقتلته فنال بذلك الشهادة – بإذن الله – ونسأل الله أن يرزقه الفردوس الأعلى.

3. قاتل من أجل لحيته وحجاب زوجته

دخل بعض عمال الصين إلى بيت مسلم لتفتيشه إجباريا بالتاريخ 21/نيسان/2014م في سوق «آيكول» بولاية «آقْسو» وطلب العمال من صاحب البيت أن يحلق لحيته وينزع عن زوجته الحجاب ولكن قال لهم بعزة المسلم: «إن اللحية سنة في الإسلام والحجاب فرض عين».

فخرج المجرمون منكسرين من بيته لأنهم لم يستطيعوا إخضاع هذا الموحد الشجاع.

وفي الغد أي في يوم 22 من شهر نيسان جاء هؤلاء المجرمون إلى بيته مرة أخرى وقال لهم ما قاله بالأمس. فخرجوا ولكنهم هددوه وتواعدوه.

ثم جاء عمال الصين ومعهم قوة كبيرة من الشرطة إلى بيت هذا الأخ للمرة الثالثة في 23 من شهر نيسان في الساعة التاسعة أو العاشرة ليلا وحاصروا بيته وطلبوا منه حلق لحيته ونزع حجاب زوجته واستعملوا معه القوة لينفذ ما طلبوه منه ولكنه قاومهم مقاومة شديدة.

وفي أثناء هذه المقاومة حاول العمال المخلصون للحكومة الصينية الشيوعية إخراج الأخ من بيته وعندها أخرج الأخ البطل سكّينا وضرب بها اثنين من المجرمين ففرّ الجميع ولم يعلم حتى الآن أي شيء عن المجرمين هل قتلا أم لا.

وأما أخونا الغيور فنجا بفضل الله ورحمته ولكن تم القبض على زوجته وأبنائه من قبل الشرطة المجرمة وكذلك تم اعتقال كل من كان في مكان الحادث كبيرا أو صغيرا.

4. رجل يهاجم عش الشياطين

بناء على معلومات من إدارة الشرطة حدث هجوم على مركز الشرطة في «سايباغ» بمدينة «أورومجي» في تاريخ 2014/03/17م بأن شابا هجم على مركز الشرطة في الساعة السابعة والثلث واسم هذا الشاب الجسور «إليار» من ولاية «آقسو» فطعن بالسكين شرطيا اسمه عثمان غوجي حيث هلك في المستشفى فيما بعد وكان عمره تسعة وعشرون عاما.

لقد خطط المجاهد إليار لقتل الشرطة بعد الرجوع من اجتماعهم وكان يريد في البداية قتل ثلاثة منهم وكذلك قتل رئيس مركز الشرطة المذكورة



الشرطي المرتد عثمان غوجي

وعندما هجم إليار على رئيس الشرطة قام المرتد عثمان وحال بينه وبين رئيس الشرطة وطعنه إليار وعندما كان ظهر إليار مواجها للشرطة وأطلقوا عليه النار فسقط شهيدا – نحسبه كذلك والله حسيبه – ونسأل الله أن يتقبله في عليين. آمين!

وبناء على المعلومات الصحفية التي أخذت عن طريق أهالي المنطقة أن المرتد عثمان كان مخلصا ووفيا للحكومة الشيوعية أشد ما يكون وكان يتعامل بقسوة مع المسلمين ولاسيما في المداهمات على البيوت وعمليات البحث والتفتيش وكان مبغضا لدى المسلمين لأجل طغيانه وتجاوزه الحد.

5. مسلمة تدافع عن عفّتها

في تاريخ 20/نيسان/2014 قُتل كافران صينيان وجُرحت مجموعة من المرتدين بهجوم من امرأة مسلمة في قرية «جاهار باغ» بمحافظة «قاغِلِق» التابعة ل«قَشقَر».

قصة الحادث: أختنا المسلمة كانت في اليوم المذكور جالسة في حافلة أجرة وكان بجوارها كافران وبدأ يتحرشان بها فتضايقت الأخت من أفعالهما ثم قامت بالهجوم عليهما (يمكن هي استعملت السكّين أثناء الهجوم) فتوقف سائق الحافلة في وسط الطريق وفرّ عندما رأى هذا المنظر.

ثم جاءت الشرطة لكي تلقي القبض على الأخت ولكن الأخت لم تستسلم بل قامت بالهجوم عليهم فجرحت عدد كبير منهم ثم بعد مقاومة عنيفة تم أسر هذه البطلة الغيورة.

نسأل الله القادر على كل شيء أن يحفظها من شرور الكافرين ويفك أسرها اللهم آمين!!!

6. هجوم يلي هجوم

في شهر نيسان عام 2014 في سوق «باغجي» بمحافظة «خُتَن» قام مجاهد بإلقاء قنبلة على سيارة شرطة كانت تراقب النساء المحجبات.

ولم يعرف كم عدد الشرطة الذين كانوا في السيارة؟ وكم قُتل أو جُرح في هذه العملية؟ وكل هذا لم يتضح بعد ولكن ما تؤكّد منه أن المجاهد انسحب ناجيا والحمد لله.

بعد هذا الهجوم أخذت الشرطة تتبع آثار الأخ المجاهد الذي نفّذ العملية فقادهم الأثر إلى بيته وعندها خرج الأسد ودخل في وسطهم ثم فجّر نفسه.

وكذلك في هذه المرّة لم يعرف كم قُتل وجُرح من الشرطة المرتدة.

ولقد تم كالعادة التعتيم على هذين الهجومين من قبل وسائل الإعلام الحكومية الصينية. وعند انتهاء الهجومين قامت الشرطة بتفتيش البيوت بيتا بيتا.

7. شاب ينادي: «من يبارزني منكم؟»

حملة تدمير بيوت المسلمين في أنحاء تركستان مستمرة من قبل الحكومة الصينية المعتدية مثلا:

من قبل كانت الحكومة تدمر بيوت المسلمين الواقعة بين «چِلان باغ (أي روضة البلحة)» و«باب الأدنى» في مدينة «كورلا» بالقوة ثم تشيد مكانها مباني أخرى خاصة بالحكومة. وفي نفس هذا المكان الآن الحكومة وعملاءها يجبرون المسلمين الذين يسكنون بجانب الطريق بإخلاء منازلهم لإزالتها.

وفي عام 2014 من شهر نيسان اعترض شاب مسلم على تدمير بيته في نفس المكان ولكن الدوائر الحكومية تعاملت مع الشاب بعنجهية واستهتار وعندما وصل الأمر إلى هذا الحد أخذ الشاب سكّينا وبدأ يطاردهم بها ثم جاءت قوة كبيرة من الشرطة.

ولكن الشاب المجاهد لم يهتم بهذه القوة بل وقف أمامهم وصاح فيهم قائلا: «من يبارزني منكم؟» وما استطاع أي واحد منهم أن يجاوبه وبعد فترة طويلة خرج له واحد من الكفار فهجم عليه الشاب المجاهد وقتله مباشرة وعندها تكاثر عليه أفراد الشرطة من كل جانب فحاصروه ثم تم أسره.

نسأل الله عز وجل أن يثبت أقدامه أمام الكفار ويجعل له مخرجا. اللهم آمين!!!

أسرة استشهادية

في التاريخ 2013/12/15م في الساعة الحادي عشرة في محافظة «كونا شهر» (أي المدينة القديمة) بولاية «قشقر» هجم استشهاديون على شرطة الشيوعية وكانوا عبارة عن أربعة إخوة وأخت وعديل ونساءهم.

بناء على ما جاء في الأخبار بأن رئيس الشرطة محمد صدّيق ومسئول استخبارات المنطقة محمد تُرسون مع سبعة أفراد آخرين من الشرطة ذهبوا كالعادة لتفتيش البيوت وتأكد على من فيها وعندما وصلت عملية التفتيش إلى بيت إسماعيل هجم عليهم بغتة وقتل محمد ترسون مسئول الأمن للمنطقة بالسكين ثم بعد بدأ الاستشهاديون الآخرون الهجوم وقتلوا رئيس شرطة المنطقة بالسكاكين وفجّروا سيارة الشرطة.

وأما بقية أفراد الشرطة فقد فروا من المنطقة عندما رأوا سيدهم قد هلك وحدث خوف ارتباك للشرطة في المنطقة ولذا لم يستطيعوا الوصول إلى مكان الحادث وتأخروا لمدة نصف ساعة ثم جاءهم الدعم من المناطق الأخرى بصحبة قوات الكوماندوز ثم تحركوا جميعا إلى مكان الحادث وهناك كانت المفاجأة في انتظارهم فعند وصولهم قامت الأسرة الإستشهادية المكونة من ست رجال وزوجاتهم بالهجوم على الشرطة - وقبيل الهجوم طلبت الأسرة الاستشهادية من الجيران الابتعاد عن المنطقة – وعند بداية الهجوم أخذت قوات الكوماندوز بإطلاق الرصاص بطريقة عشوائية مما تسبب في قتل ست من الأخوات وبعض الرجال ولم يعرف عددهم وكذالك أطفال من بينهم طفل عمره خمس وخمسون يوما فقط.

وإليكم هذا الحوار الذي تم بين إذاعة آسيا الحرة وأحد أفراد الشرطة!

الصحفي: ماذا قيل لكم عن حادثة «سايباغ» بولاية «قشقر»؟ وما الذي سمعته؟

الشرطي: سمعت أن بعض أفراد الشرطة ذهبوا إلى داخل الصين للبحث عن الإرهابيين الذين شاركوا في هذه العملية وفرّوا إلى الصين.



المجاهد حسن إسماعيل الذي اشترك في هذه العملية وصدر إعلان القبض عليه من قبل الحكومة

الصحفي: كم قتل من النساء في هذه الحادثة؟

الشرطي: ست.

الصحفي: أذكر لنا أسماء هؤلاء المقتولات؟

الشرطي: أعلنت أسمائهن ولكني لا أذكرها الآن.

الصحفي: وهل كان هناك نساء يقاومن؟

الشرطي: نعم. كانت هناك نساء أيضا يقاومن وإحدى هؤلاء النساء كانت تنادي بصوت عال «ليفر الفارون ولينجوا بأنفسهم فنحن سنبدأ القتال».

الصحفي: هذا الكلام لمن قيل للشرطة التركستانيين أم للجيران؟

الشرطي: قيل هذا الكلام للجيران الذين كانوا يشاهدون الحادثة.

الصحفي: إذن يوجد في مكان الحادث عائلات أخرى أيضا؟

الشرطي: نعم. بعدما قتل رئيس الشرطة محمد صدّيق وفرار الآخرين توافد الناس على مكان الحادث.

الصحفي: وهل فرّت الشرطة؟

الشرطي: كان الناس كثيرين فلأجل ذالك لاذت الشرطة بالفرار.

بعد هذا الحوار اتصل الصحفي بإدارة «سايباغ» الحكومية وسأل عن الحادثة فقال الشرطي الموجود في ذلك الوقت لا نستطيع إعطاء أي معلومات عن هذه

الحادثة والمخول بذلك هو الناطق الرسمي جُوَنْ خُوَيْشِيا وهاك رقم تلفونه.

فاتصل الصحفي بهذا الرقم وكان الرجل في اجتماع فأراد إيقاف التلفون ولكن ضغط على زرّ خطأ لاستعجاله ووضع الجوّال في جيبه وكان يسمع من خلاله ما يدور في هذا الاجتماع الذي تصدره مسئول صيني وتبين أنه كان يبلغهم بقرارات وكان هناك من يترجم للغة الأويغورية فتعالوا لنسمع ما دار في هذا الاجتماع ...

المسئول: هم (الإرهابيون) بدءوا في الشهر السابع يشاهدون أفلاما تحرّضهم على الإرهاب وفي الشهر الثامن صنعوا الأسلحة التي تساعدهم على الإرهاب وفي الشهر الثاني عشر قتلوا مسئول الأمن محمد تُرسون ومسئول الشرطة محمد صديق عندما ذهبوا مع أفراد الشرطة السبعة لعملية التفتيش وكم من الإرهابيين خرجوا من البيت المذكور وفجّروا سيارة الشرطة بالمواد التي صنعوها بأنفسهم ثم جاءت الشرطة من نواحي أخرى ولكن هؤلاء الناس لم ينسحبوا بل هجموا على الشرطة مرة أخرى فالشرطة أيضا قتلوا الجميع وبعد انتهاء العملية نحن ذهبنا إلى مكان العملية فكانت المناظر مخيفة جدا ورهيبة حيث كان رأس مسئول الشرطة في مكان وجسده في مكان آخر.

وحُرمنا من رجلين نشيطين من رجالنا. وبعد الحادثة أخذت ثمانية قنابل وأسلحة أخرى من مكان الحادث ومن ضمن الأسلحة وُجد سلاح له أربعة فوهات تخرج منها أربع طلقات في وقت واحد.

والآن شددوا على المحجبات وأصحاب اللحى وفتّشوهم بكل جدية فالمقتولين والمقتولات كلهم كانوا من أصحاب اللحى والحجاب ولا تنسوا مراقبة البيوت الخالية والجديدة وخاصة إذا كان البيت تسكن فيها عائلة واحدة كبيرة لأن الذين قاموا بهذه العملية هم أفراد عائلة واحدة.

وهدف هؤلاء الناس كان أكبر من هذا ولكن لم يوفقوا له.

وبعد هذا الحادث بقي لنا أحد وعشرون طفلا يتيما من هذه العائلة نحن سنبقهم معنا مدة معينة ثم نرسلهم لرؤوسائنا (يقول الصحفي: إن هذه المعلومات وصلت إلينا عن طريق الاستماع للجوال مفتوح ولم تذكرها وكالات الأنباء الصينية. في هذا الاجتماع ذم المسئول الصيني مسئولي المنطقة التي وقع فيها الحادث لأنهم لم يقوموا بواجبهم اتجاه المسئولين الآخرين وكذلك لعدم متابعتهم الدقيقة للإرهابيين في المنطقة والتبليغ عنهم. وكان المسئول الصيني يوجه بعض الشتائم للمجتمعين.

وذكر المسئول الصيني الكبير في كلامه: وبالإطلاق كانت الحادثة سيئة وكانت العاقبة وخيمة. لقد كنت حذّرتكم بعد حادثة «مارال بشي» في التاريخ 2013/03/23م بأن مثل هذه الوقعة ستقع على رؤوسنا أيضا ولقد وقعت وذكرت لكم بأن المقتولين في تلك الحادثة سوف نناقش أمرهم في هذا الاجتماع.

ثم وجّه كلامه إلى مسئول المنطقة قائلا له هل أنت قدّمت لنا معلومات عن هؤلاء الإرهابيين الذين صنعوا القنابل المحلية ثم قاموا بتجربها فأين كنتم في هذا الوقت؟ وعندما كنت آمركم بالتشديد عليهم كنتم تجاوبونني: إننا لا نستطيع أن نشدّد عليم أو نقتحم بيوتهم فهذا غير مناسب! فانظروا ماذا حدث لنا لقد فقدنا أعظم رجلين عندنا وهما محمد صديق ومحمد ترسون.

لا يليق لكم أن تكون غير مهتمين ولا مبالين!

والتنبيه الثاني الذي أريد أن أأكّد عليه يا أصحابي يجب علينا ألا نكون مثل الأصم والأعمى لا نسمع ولا نرى شيئا والغريب عندما نسألكم عن الأحوال تقولون: كل شيء على يرام أنظروا الآن كيف كل شيء على ما يرام؟

أنتم لو تتجاهلون سوف تقع حوادث أكبر من هذه الحادثة وقلنا لكم مرارا وتكرارا راقبوا أصحاب اللحى والمحجبات بجدية فهل فعلتم؟

فأرجو أن تستعملوا أدمغتكم وعقولكم لمعرفة مكر وحيل الإرهابيين فهم على درجة عالية من المكر والحيل ولكن علينا أن نحيط بأخبارهم ونكن يقظين، وعندما كنت قادما لهذا الاجتماع رأيت الشركة عند نقطة التفتيش أشعلوا النار وجلسوا يثرثرون حولها وهل نحن ليس مسئولين عن التفتيش والبحث عن أصحاب اللحى والمحجبات (وقال هذا في غضب شديد وهيجان عنيف واستمر في توبيخ وتأنيب من حوله من صغار المسئولين) أنتم لماذا لا تخبروننا عن المشتبهين والمتهمين بعد التفتيش والتحقيق، وبالأمس ما استطعنا أن نعرف المقتولين سريعا حتى جئنا بمسئول المحلة وكبار السن لمعرفة من قتل فما استطاعوا أيضا التمييز وتعريف أكثر المقتولين لأن أكثر مقتولين جاءوا من مناطق أخرى وقد طلبنا منكم سابقا بإخبارنا عن أي غريب خلال ساعة واحدة ولكن هؤلاء جاءوا منذ أيام طويلة ولم يُخبرنا أحد عنهم ولو وصلت المعلومات عنهم في ساعة واحدة ما كان حدث ما حدث!

في هذه المحلة يوجد ثلاث عشرة بيتا قديما وعشرون بيتا جديدا والآن لا يعيش هنا إنسان (يقول الصحفي لا أفهم لا يوجد إنسان حكومي أم أخذ الجميع من أهل هذه القرية للتحقيق في مركز الشرطة) يوم حدثت هذه الحادثة كانت توجد في الطرقات آثار الدم ولعل هناك من فر سالما من مكان العملية فاستعدوا واحذروا وكونوا يقظين وانتبهوا لأنفسكم. انتهى كلام المسئول.

يقول الصحفي: بناء على المعلومات المذكورة عُرف برغم من الإجراءات الأمنية الكثيرة ووضع القوانين المختلفة لم يغن كل هذا عنهم شيئا ويظهر من غضب هذا المسئول وحديثه الطويل أن المسئولين الصغار لا يقومون بواجباتهم حق القيام وعلى صعيد آخر تشير وكالات الأنباء الصينية للعالم بأن هذه العمليات عمليات بسيطة يقوم البعض بتنفيذها بالسكاكين والقنابل المحلية الصنع ولا أهمية لها ولكن بعد هذه العملية بدأت وسائل الإعلام الصينية بترديد المقولة الآتية(إن الإرهابيين يريدون تكدير صفو الأمن في تركستان الشرقية).

هجوم انغماسي على مركز الشرطة

انغمست مجموعة من المجاهدين في مركز للشرطة في عام 2013/12/30م في محافظة «يَكَن» بولاية «قشقر» في الساعة السادسة والنصف صباحا وكانوا مسلحين بالسكاكين والقنابل المحلية وكان من بينهم: عثمان بارات وعبد الغني ابن عبد القادر وسبعة إخوة آخرين نشروا الموت داخل مركز الشرطة وسقوا من بداخله الموت ولم تذكر أي معلومات من قبل الحكومة الصينية الشيوعية عن عدد القتلى والجرحى من جانبهم أما عن الإخوة التسعة الإنغماسيين فإنهم لبوا نداء الشهادة - نحسبهم كذلك والله حسيبهم – بعد أن سقوا الكفار كأس المنون.

هجوم على مركز الشرطة

هجم ثلاثة من الاستشهاديين على مركز الشرطة في عام 2014/01/15م في محلة «ينغي آرق» بمحافظة «آوات» التابعة لولاية «آقسو».

وصل الاستشهاديون إلى مكان حراس المركز وقالوا لهم: «نحن نريد اللقاء مع رئيس الشرطة» فأخبروا بأن الرئيس في اجتماع وأراد الحراس تفتيش المجاهدين

الثلاثة وهنا أخرج الإستشهاديون مناجلهم وهجموا عليهم وأثخنوا فيهم الجراح ثم اقتحم الإستشهاديون المركز ودخلوا للمبنى بالقوة ودار قتال دامي بين الشرطة والاستشهاديين ولكن الوكالات الصينية لم تذكر شيئا عن هذه العملية.

وأثناء استمرار هذه العملية لم تستطيع الشرطة الخروج من مركزها وأطلقوا وابلاً من الرصاص على الإخوة من داخل المبنى وسقط الإخوة شهداء -بإذن الله-.

وفي هذه العملية جرح الشرطة «أركِن محمد» البالغ من العمر 48 سنة ومحمد تُرسون البالغ من العمر 28 سنة ولا يوجد أي خبر عن الآخرين.

وبعد هذه العملية أخذت سيارات الشرطة تتجول في المنطقة بكثرة.

سلسة تفجيرات

في سوق «توقسو» التابع لولاية «آقسو» الواقعة في غرب جنوب تركستان الشرقية في عام 2014/01/14م في يوم الجمعة حدثت سلسلة من التفجيرات الواحد تلو الآخر وأحدثت هذه العمليات قلقاً واضطراباً في دوائر الحكومة الصينية وسبّبت خوفاً وإرهاباً للشرطة وكان الانفجار الأول على خانة للتجميل والدعارة والصينيون غضوا الطرف عن هذه الخانة والانفجار الثاني استهدف صينيا في سوق الخضروات والذي قام بهذين الإنفجارين هم المجاهدون بواسطة دراجتين مفخختين.

وبناء على ما أوردته الأنباء الصينية قتل واحد وجرح اثنان في العمليتين المذكورتين وأما الانفجار الثالث فكان بسيارة مفخخة يقودها استشهادي وعدد القتلى والجرحى جراء هذه العملية لم يعلن عنه.

أجل: إن الصينيين يقومون بالتعتيم على كل عملية عسكرية ينفذها المجاهدون وخاصة التي لم يتم تصويرها بكاميرا خارجية. وغرض الحكومة الصينية من هذا التعتيم هو خوفها من هروب الصينيين الذين جاءت بهم لاحتلال تركستان وإذا حدث هذا فسوف تفشل كل مخططات الحكومة المحتلة اتجاه تركستان الشرقية؟

الجدير بالذكر إن الذي لفت أنظار الناس لهذه العملية المباركة هو اشتراك أختين مسلمتين إحداهما «ماري كل إسماعيل» وتبلغ من العمر ثمانية وعشرين عاما وكانت أما لولد.

بعد هذه العمليات شدد الصينيون على الذين يسكنون في بيوت الأجرة ونقدم لكم حوار بين صحفي من إذاعة «آسيا الحرة» وواحد من أهالي هذا السوق. يقول أنا كنت في السوق عند الانفجار ورأيت الدخان الصاعد إلى السماء وسمعت أنه قتل ثلاثة في خانة التجميل.

الصحفي: هناك إشاعات عن الهجوم الذي حدث في سوق الخضروات فهل هي صحيحة؟

نعم هذا صحيح ورأيت هذا الانفجار أيضا ولم أعرف شيئا عن عدد القتلى.

بناء على ما جاء في الأخبار أن كتيبة مكونة عن17 استشهادي بقيادة إبراهيم قهّار قامت بهذه العملية ستة منهم كانوا يرتدون أحزمة ناسفة قاموا بتفجيرها وستة آخرون قتلوا برصاص الشرطة والبقية الآخرون أسروا بأيدي النظام المجرم تقبل الله شهداءنا وجمعنا الله وإياهم في جنات النعيم يا رب! يا كريم! فك أسر إخواننا المأسورين وثبّت قلوبهم على دينك آمين.

قتل خادم حكومي يميل إلى حكومة الصين بالسكين

في عام 2014/01/29م في سوق «قارا تال» التابع لولاية «آقسو» حدثت حادثة قتل بالسكين وقد حدثت هذه العملية بعد أسبوعين من عملية أخرى في المحلة السادسة عشرة لمديرية «قارا تال» وقتل في هذه العملية الثانية الخادم الحكومي الشيوعي جُمعة توختي نِياز بسكين المجاهدين.

بناء على ما جاء في الأخبار أن المقتول كان من أعضاء المافيا وظلم كثيرا من الناس وفي السنوات الخمسة الأخيرة ألقي القبض على كثير من شباب المسلمين في المنطقة وأوذوا وعذبوا وكان جُمعة توختي نِياز هو الذي دلّ عليهم لإخلاصه ومحبته للحكومة الشيوعية الكافرة ومن أجل عمالته كان مبغوضا من الشعب فلذا أصبح هدفا للمجاهدين.

وإليكم الآن الحوار الذي دار بين صحفي من إذاعة «آسيا الحرة» ورئيس مركز الشرطة:

لقد عقد لكم اجتماع هل خرجتم منه بمعلومات عن هذا الحادث؟

الشرطي: نعم. أعطيت لنا المعلومات الآتية: أن الخادم الحكومي كان مشاركا في إحدى الحفلات في قرية وفي الليل دخل رجلان إلى بيته وربطا زوجته وقاما بإطفاء النور ثم جلسا ينتظران مجيء الخادم وعندما دخل الخادم البيت هجما عليه بالسكاكين. وأضافت الشرطة بأن الخادم كان رجلا قويا جدا ورغم الظلام قاومهما بشدة وجرحهما في يديهما وأخيرا طعنه الرجلان بالسكين وذبحاه.

الصحفي: ما اسم هذا الرجل المقتول؟

الشرطي: اسمه جمعة ولا أعرف نسبه.

الصحفي: لماذا ربط الرجلان زوجة جمعة؟

الشرطي: لا أدري إلا أنهما لم يضرا المرأة بشيء.

الصحفي: إذن فعلا ذلك احتياطيا لئلا تضرهما المرأة هل أعطيت لكم معلومات عن المشتبهين؟

الشرطي: لا أذكر من هم ولكن ألقى القبض عليهما. وأحدهما كان قد آوى مجرما سياسيا (أي دينيا) من قبل ذلك وكان هناك أمرا صادرا بالقبض عليه.

العملية المباركة الثانية في «كون منغ»

أُصيبت الحكومة الشيوعية الصينية في مقتل مرة أخرى في عام 2014/03/01م في ولاية «يونن» الواقعة في غرب شمال الصين عندما استهدف المجاهدون الحكومة وعملاءها.

قد قام مجاهدو الحزب الإسلام التركستاني في نفس هذه الولاية في عام 2008/07/21م قبيل مسابقة أولمبياد التاسعة والعشرين عندما فجّروا ثلاثة أوتوبيسات بالمدنية ولقد سبّبت هذه العملية ذعرا وقلقا لحكومة الصين الشيوعية (أنظر للتفصيل في مجلة تركستان الإسلامية العدد الأول).

وفي هذا العام في اليوم الأول من شهر مارس هجم ثمانية من المجاهدين على مجموعة من المحتلين الصينيين بالسكاكين في محطة قطار.



وقد أسفرت هذه العملية بناء على وكالة الأنباء الصينية عن مقتل تسعة وعشرين شخصا وجرح أكثر من مائة وأربعين إلا أنه جاء في وكالات الأنباء الخارجية إن عدد القتلى بلغ مائة شخص.

ومما يلاحظ في هذه العملية المباركة مشاركة أختين مسلمتين ضمن المجموعة المهاجمة.

وبناء على ما جاء في الأخبار أن هذه العملية استمرت أربع ساعات تقريبا واعترف شاهد عيان لهذه العملية بأن داخل وخارج المحطة قد امتلأ بالدماء النجسة لهؤلاء المحتلين وقد أظهرت الصور شدة الرعب والخوف الذي ظهر على وجوه هؤلاء الكفرة.







أما من جانب المجاهدين فقد قتل أربعة منهم ونالوا بذلك الشهادة في سبيل الله -نحسبهم كذلك والله حسيبهم – وكان من ضمنهم أخت مجاهدة نسأل الله أن يتقبل الجميع.

وذكرت السلطات الصينية أنها أسرت أربعة من المجاهدين وهدف الحكومة من هذا هو طمأنت الشعب الصيني الذي عاش في رعب وخوف وذعر في كل أنحاء الصين بعد هذه العملية المباركة. وقد اعتبرت كثير من المصادر الإخبارية أن خبر أسر مجموعة من المجاهدين (خبرا مفبركا).

وذكر التلفزيون الصيني الرسمي أن أمير المجموعة المهاجمة اسمه عبد الرحيم قربان وذكر كذلك أن هنالك إمرأة كانت ضمن المهاجمين وقتلت بأيدي الشرطة.

وذكر الناطق الرسمي لوزارة الخارجية «جن جانغ» بأن هذه العملية قام بها المتطرفون الانفصاليون التركستانيون وكذلك عند إجابته لسؤال صحفي قال: أن هناك أيدي خارجية شاركت في هذه العملية والدليل على ذلك العثور على علم جماعة إرهابية تركستانية بعد انتهاء العملية.

ولوحظ أن كل ما تمّ نشره من قبل الحكومة عن العملية كان من مصدر واحد ولم تعرض أي صور أو مشاهد من العملية.

وبناء على ما جاء في «الفيس بوك» أصدر مركز الشرطة بيانا جاء فيه: «حفاظا على أمن المدينة نرجو من الجميع التعاون في التبليغ عن أي سائح أو تاجر تركستاني بالمدينة فورا عن طريق الرقم 110.»

بناء على ما جاء في الأخبار أن الحكومة قامت بإخلاء المنطقة من التركستانيين المتواجدين بها بعد هذه العملية مباشرة ولقد بلغ عددهم تسعمائة شخص.

ولقد قامت الحكومة بالتعتيم الكامل لأخبار هذه العملية المباركة مع العلم بأن المعلومات عن هذه العملية كانت متوفّرة لدى الحكومة لأن المكان كانت به مجموعة من كاميرات المراقبة.

عملية تدهش المحتلين الصينيين

عمليـة «كونمنـغ» التـي أفقـدت الصـينيين عقـولهم وتـوازنهم ولـم يفيقـوا منهـا حتى فجاءتهم عملية أخرى في ولاية «خوتن» فزادت من جنونهم.

في مدينة «جانغشا» بولاية «خونن» الصينية في عام 2014/03/14م يـوم الجمعـة فـي السـاعة العاشـرة والنصـف حـدثت عمليـة بالسـاطور ضـد المحتلـين الصـينيين بعـد هـذه العمليـة عـمّ الخـوف والـذعر بـين الصينيين.





مشهد للعملية التي حدثت في مدينة «جانغشا»

وجاء في الأنباء الصينية عن هذه العملية ما يلي:

قتـل أربعـة أشـخاص جـراء هـذه العمليـة التي نفّـذها شـابان أويغوريـان يعمـلان فـي مخبـز بالسـوق ولقـد تضـاربت الأقـوال في عـدد القتلى والجرحى لهـذه العملية ففي خبر أن ثلاثـة مـن الصـينيين قتلـوا فـورا واثنـين هلكـا في المستشـفى وفي خبر أخـر أن أحـد الصـينيين قتـل خطـأ برصاص الشرطة الصينية.

وبنـاء علـى الأخبـار أن أحـد المهـاجمين خـرج سـالما مـن مكـان العمليـة. وبعـد هـذه الحادثـة أصـيب الصـينيون بـالخوف والهلـع ممـا جعـل الشـرطة تزيـد مـن انتشـارها في شوارع المدن الصينية المختلفة.

بركات العمليات الجهادية في «كونمنغ» و«جانغشا»

الحمـد لله العمليـات التـي بـدأت فـي ديـار تركسـتان الشـرقية نبّهـت الصـين الغاصـبة بخطئهـا حينمـا قامـت بـاحتلال تركسـتان وأمـا العمليـات التـي حـدثت داخـل الصين جعلت الأرض تميد تحت أقدام الصينيين.

إن العمليـات التـي حـدثت فـي الأيـام الفائتـة خاصـة عمليـة «بكـين» الاستشـهادية وعمليـة «كونمنـغ» و«جانغشـا» جعلـت الصـينيين الـذين يقطنـون في منطقـة الأويغـور يعيشـون في رعـب واضـطراب وارتبـاك ممـا حـدا بالحكومـة أن تطلـب مـن الشـرطة حمـايتهم وتنظـيم أمـور حياتهم الخاصة.

لقـد سـببت عمليـة بكـين خوفـا شـديد بـين الصـينيين لـذا تجـدهم في محطـات القطـار والأنفـاق يسـيرون بغير نظام ويهابون من كل شيء غريب.

وجـاء في خبر «لجريـدة الشـرق» بـأن امـرأة صـينية كانـت تسير في محطـة قطـار النفـق الخـامس في مدينـة«جونجـو» وداس أحـد المـارّة على قـدمها وهنـا صـرخت المـرأة بصـوت عـال وعنـدما سـمع النـاس صـراخ المـرأة ظنّـوا أن

الأويغوريين نفّذوا عملية في المكان وعندها أخذ الناس يهربون إلى هنا وهناك بغير نظام وسادت الفوضى وتزاحم الناس واصطدموا ببعضهم البعض وأدّ ذلك لإصابة مائة شخص نتيجة للتدافع.

بناء على ما جاء في شبكة «بوشن» يوم الجمعة بتاريخ 2014/03/14م انتشر خبر ذبح الناس في ولاية «جانغشا» وعمّ هذا الخبر مدن الصين فأصبح الصينيون يعيشون في خوف وقلق.

وعندما كان بعض التركستانيين يتجولون في طرق مدينة «جِنغدو» بعد الظهر خاف الناس وأخذوا يصرخون صراخا شديدا وفرّ المارّة من الشوارع بطريقة عشوائية وأصابتهم حالة هستيرية جنونية مما اضطر الشرطة التدخّل لإعادة النظام والهدوء.

قتل ثلاثة كفار

في شهر نيسان في عام 2014 في قرية «جَيتِرَك» بمحافظة «قاغِلَق» لولاية «قَشقَر» في تركستان الشرقية قام المجاهدون بإرسال ثلاثة من الكفار الصينيين إلى جهنم وبئس المصير.

بعد العملية تم حصار القرية ولم يسمح لأحد بالخروج من القرية أو التجول فيها.

نسأل الله أن يتقبل منهم ويحفظهم. اللهمّ آمين!!!

توجيه طعنات لصدر عميل يدافع عن الصينيين

بعد العملية حدثت في مدينة «خُتَن» في عام 2014/04/14م بسبب نزع حجاب أختين مسلمتين قُتل شرطيان بطعنات السكين.

وفي نفس هذه المنطقة في محلة أخرى تسمى ب«محلة البستان» وفي نفس اليوم وجّهت لمسئول هذه المحلة ويدعى «محمد تُردي آخون» طعنات بالسكنين من قبل شابين ولا يعرف شيئا عن حالة هذا العميل الشيوعي هل هلك أم مازال على قيد الحياة.

وقد صدر أمر للقبض على هذين الشابين المذكورين وأعلن عن جائزة مقدارها ما بين ستة عشر إلى اثنين وثلاثين ألف دولار لمن يساعد في القبض على هذين الشابين المهاجمين.

وضخامة مبلغ الجائزة يدل على أن العملية أحدثت أثرا عظيما بين صفوف الكفار.

وأعمار هذين الشابين الذَين قاما بهذه العملية تتراوح ما بين السادسة عشر والتاسعة عشر واسم الأول «يار محمد عبد الله» نسأل الله العلي القدير أن يحفظهما من قبضة الكفار.

أمة الإسلام تحتاج إلى أمثال هؤلاء الرجال

قُتل شرطيان من المرتدين في عام 2014/04/14م في محلة «أرغول» لقرية«لاسكوي» التابعة لولاية «خُتَن» خلال سعيهما لنزع حجاب أختين مسلمتين.

بناء على ما جاء في الأخبار أمر شرطيان من المرتدين أختين مسلمتين بنزع الحجاب إلا أن الأختين الملتزمتين رفضتا الأمر وذهبتا ثم قام الشرطيان بتعقب الأختين إلى بيتهما - وكان شابان صادقان يشاهدان هذا الموقف - وعندما حاول الشرطيان نزع حجاب الأختين بالقوة أمام بيتهما هجم الشابان على الشرطيين وقضى كل واحد منهما على شرطي بالسكين وانسحبا بسلام من مكان الحادث.

وعقب هذا الحادث حاصرت الشرطة المكان.

يا رب! أكثِر في أمتنا من أمثال هؤلاء الرجال الذين يقدمون على الشهادة حفظا لأعراض المسلمين. آمين!

العملية الاستشهادية في «أورومجي»

قام مجاهدان بعملية استشهادية في محطة قطار جنوبي مدينــة «أورومجــي» فــي الســاعة الخامســة عصــرا بتــاريخ 30/نيسان/2014 والحمد لله.

كانت هنـاك أربع محطات للقطارات في هـذه المدينـة منها ثلاث تستعمل لنقل الأشياء والأخرى التي حدثت فيها العملية للركّاب خاصة الصينيين الذين يذهبون إلى تركستان الشرقية المحتلة.

العمليـة جـرت في البوّابـة الخارجيـة للمحطـة واسـتهدف الصينيين الغاصبين الذين جاءوا من داخل الصين الغاشمة.

رئيس الصين الكافر «شي جِنْفِنغ» في 28 من شهر نيسان جاء إلى مدينـة «قَشـقَر» جنوبي تركسـتان الشـرقية بغـرض «الزيارة» وأمر بتقوية التدريب العسكري في المنطقة ثم جاء إلى مدينة «أورومجي» التي كانت عاصمة تركستان الشرقية بعد الظهر في يوم 29 من الشهر وتابع مناورة عسكرية بالمنطقة العسكرية وقال لجنوده: «لابد من أخذ التدريبات الخاصة بمكافحة الإرهاب وأن تستمرّ هذه التدريبات مع متابعة ما يجري في الواقع. وضرب لهم المثل التالي (إذا بذلنا عرقا كثيرا في أيام السلم وسوف نقطر دما قليلا في أيام الحرب).

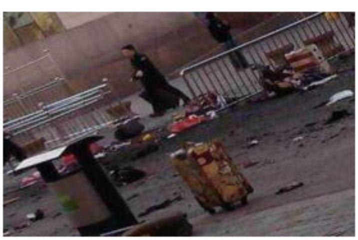
وإن هـذه العمليـة الإستشـهادية التي تمـت بفضـل الله وتوفيقـه نقـدمها هديـة ل«شـي جِنفِنـغ» ومن معه ليروا أين موقع أقدامهم في تركستان الشرقية الإسلامية.

وبناء على ما ذكرته وكالات الأنباء الحكومة الصينية قتل صيني وجُرح تسعة وسبعون صينيا في هذه العملية المباركة. أما ما ذكرته مصادر المجاهدين الذين شاهدوا العملية قالوا إن القتلى أكثر من خمسين والجرحى مئة صينيا على الأقل.











خطبة الشيخ العالم «علي خان طورة» بمناسبة فتح مدينة «جوجَك» في عام 1945م

إن الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضلله فلا هادي له نشهد ألاّ إله إلا الله ونشهد أن محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وعلى آله وصحبه وسلم أما بعد:

إن الله ربنا ومحمدا صلى الله عليه وسلم نبينا والإسلام ديننا فلنهض يا أيها المسلمين آن الآوان للصحوة.

كل ابن آدم خلق على الفطرة التي يستطيع بها أن يتعلم العلم والحرفة والصناعة ولا شك أن مقدرة الطفل الذي ولد في المشرق توجد في الطفل الذي ولد في المغرب ولكن لا بد من التعلم والتربية لتظهر هذه المقدرة في واقع الحياة.

إن الجهلاء لا ينتفعون من المعادن الغالية التي مغروسة في فطرتهم ومن أجل ذلك يعيشون كالأنعام فهذه حقيقة لا ينكرها أحد.

مثلا: إن الملايين من أبناء المسلمين الذين يعيشون في تركستان الشرقية ما وجدوا ليومنا هذا فرصة لينتفعوا من الجواهر الغالية التي غرست في فطرتهم وحُرموا من التعلم والحضارة وعاشوا منذ مئات سنين في العبودية كالأنعام.

وعاش المسلمون الاضطهاد والظلم تحت سياسة الصين الظالم وأحسّ الصينيون بضعفنا ووضعوا الخطاط للنيل من ديننا وشعبنا.

يا إخواني المسلمين! لعلكم ما نسيتم ما فعل الصينيون الظالمون بالمسلمين من وحشية وجعلونا نعيش أيام مظلم.

وعُذب علمائنا العظماء وزعمائنا الدينيون وتجارنا الأغنياء وشيوخنا الكبار والمتعلمون من شعبنا وأشخاص أعزاء في سجون الصين المنتنة المظلمة مثل قلوبهم وابتكروا أنواع من التعذيب ما رأته عين ولا سمعته أذن وقتل من أجل ذالك الكثير منهم تحت أيدي حكومة الصين الظالمة عديمة الضمير بغير الحق. وإنها حقيقة باقية في قلوب كل الناس وشكوى تظهر في أعيونهم فأنّى للصينيين الظالمين أن ينكرونها؟

وصودرت أموال هؤلاء البائسين وبيوتهم ومزارعهم وأخيرا تشرد أبنائهم ونسائهم في الشوارع بدون مأوى جوعي وعرايا ومع ذالك لم يتوقف الصينييون الوحشيون عن هذه المجزرة وطردوا الشباب والنساء والفتيات من بيوتهم وشردوهم إلى أماكن نائية وحبّسوهم.

وقد تجاوز ظلم هؤلاء الصينيين السفّاحين الحد بما فعلوه بهذا الشعب.

ولما بلغ الأمر هذا الحد ثرنا على الظالمين في وقت تمكن فيه اليأس من الناس فأخذنا في أيدينا المضارب والعصي وكل ما توفر لنا وثرنا مع أهلنا في مدينة «غولجا» متيقنين بوعد الله سبحانه وتعالى.

وبالإتحاد والاتفاق دمّرنا حكومة الصين الظالمة (في داخل تركستان) في فترة قصيرة وأقمنا الدولة الإسلامية وجعلنا راية الصين السفاحة الظالمة المستبدة تحت

أقدامنا وحرّقناها ورفعنا راية العدالة التي ورثناها من آبائنا المكتوب عليها كلمة التوحيد والمرسومة عليها الهلال والنجمة وأخذنا السلاح وتعاهدنا على أن نحافظ على هذه الراية إلى الأبد وعملا بقول النبي عليه الصلاة والسلام: «جاهدوا المشركين بألسنتكم وأنفسكم وأموالكم وأيديكم» ورأينا ثمرات هذا الجهد.

ما استطاع جنود الصين الظالمة المسلحون بأسلحة متطورة أن يصمدوا أمام هجماتنا التي صحبناها بالتكبير وهربوا خوفا الذين بقوا منهم قطّعهم أبناء شعبنا بالسيوف قطعة قطعة.

لقد انهزم الصينيون مع كيدهم لنا وانتصر مسلمون عليهم وجاء ذالك مصداقا لقول الله تعالى: «وَسَيَعْلَمُ الَّذِينَ ظَلَمُوا أَيَّ مُنقَلَبٍ يَنقَلِبُون.»

طهّرنا أرض مدينة (إيلى) من حكومة الصين الظالمة كاملا وأقمنا دولتنا الإسلامية التي تعتمد على الحق والعدالة وفُتح باب الخير على الشعب كله وأقمنا المؤسسة الدينية التي تراقب أمورنا الدينية وسلّمنا كل أمور المسلمين وشكايتهم لحكم الشريعة العادل وعيّنا الحاج ظريف قاري لرئاسة مجموعة العلماء والخطيب عبد المتعال لمسؤولية المراقبة الدينية.

لقد ساد الإسلام وحكم بحكم الشريعة وأصبحت القلوب مفعمة بنور الإيمان وظهر الحق واقعا في حياة الناس.

يا إخواني الأعزاء! انتبهوا آن الآوان لتستيقظوا من نوم الغفلة إن هؤلاء الصينيين الخادعين وعملائهم الأنجاس سيبحثون عن أي طريق آخر ليصلوا إلى مقصدهم الكبير فلعلهم ينشرون الفتن والإشاعات بين إخواننا المسلمين البسطاء.

يا أيها الإخوان ويا شعبنا! أرجو ألا تنخدعوا بمكايد عدونا الوحشي ولا لخائني المسلمين.

أقمنا دولة مستقلة في تركستان الشرقية متفقين ومتحدين مع شعبنا المسلم وفتحنا طريق الحرية لشعبنا ولأولادنا.

ولن ترضى عنا حكومة الصين التي شربت دماء المسلمين وذاقت لذتها منذ مئات سنين كذئب جائع تعوّد على أكل لحم الغنم.

ولن يفرح بهذه النصر فاقدو الضمير وفاقدو الهمة الجشعون الذين يضحون بدينهم وملتهم ووطنهم من أجل مصلحتهم الخاصة.

قد زعم الوقحون أن شنجانغ (يعني تركستان الشرقية) إقليم تابع لدولة الصين ولتعلموا أن هؤلاء قد حرفوا الحقيقة وقالوا هذا القول وهم لا يستحيون وما يقولون إلا كذبا.

نقول لأهل الصين لا تنسوا ما قام به شعبنا المسلم الجسور من ثورات ضدكم خلال كل العصور السابقة مما حدا بملك الصين أن يبني ما عُرف بسور الصين العظيم الذي بلغ طوله 3.5 آلاف كيلو مترا وتحصنا مع شعبه داخله خوفا من شعبنا كأرنب حوصر من باز.

ويشهد بهذا العالم كله وإن زوّر في كتب تاريخ الصين. لأنه لا يمكن تغطية الشمس بغربال.

لقد أجبر شعب تركستان الشرقية أن يمر بثلاث فترات مظلمة وهي الملكية والولاية وشِنغ شِيسَي.

1ـ الفترة الملكية: في هذه الفترة عاش المسلمون تحت الظلم السياسة الملكية مئات السنين منعوا من التعليم ودمر اقتصادهم وأفسدت أخلاقهم.

لم تقدّم هذه الحكومة الظالمة شيئا للمسلمين لا حضارة ولا صناعة حتى تذكر بها؟!

هل يستطيع العملاء الخونة الذين رهنوا مصير شعب تركستان الشرقية في أيدي الصينيين أعني (جانغ كَيشي) أن يجيبوا لهذه الأسئلة؟

نقول لهؤلاء الخونة ماذا تركت لنا هذه الحكومة غير أسوار مهدمة وسجون مدمرة وسخة في البلاد.

وما علّموا شعبنا إلا الميسر والسرقة والكذب وإدمان المخدرات وخاصة الأفيون ونشروا الفاحشة والرذيلة بكل أنواعها وهذه هي تركة الحكومة الظالمة.

2ـ فترة الولاية (يعني الفترة الجمهورية): قامت على ــ كما يقولون ــ الناس أمام القانون سواء وكل الناس شركاء في السلطة وهذا كان مجرد كلام لأن الدوائر الحكومية كلها كانت بأيدي الصينيين وما شهدنا في هذه الفترة خيرا أبدا وكانت كسابقتها بالنسبة لشعبنا والأدهى والأمر أنها كانت تتغنى بما تسميه أمجاد الحكومة الملكية.

3ـ فترة شِن شيسي: ولو سمينا هذه الفترة فترة الاستبداد والخداع وسفك الدماء فلا نكون مخطئين لأن المسلمين ذاقوا كل هذا.

إن المصائب التي وقعت على شعبنا من ظلم واستبداد لا نريدها أن تتكرر مرة أخرى لأنها أيام مظلمة في تاريخنا.

يا إخواني المسلمين! كلما سجّل في تاريخنا مما أوقعه علينا المحتلّ الصين الظالم فيجب علينا ألا ننسى ولا ننخدع بكلام الخونة المسموم لأننا لو وقعنا في ذالك سنسلّم أمرنا وأجيالنا لعدو الله (جانغ كيشي) الذي يخطط لهلاك المسلمين وأأكد عليكم أيضا لو فعلنا ذلك نكون كمن تناول السم بيديه أو كمن قطع رجليه بفأسه؟

ولقد حذّرنا الله تعالى من ذالك قائلا في كتابه العزيز: «يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّخِذُوا بِطَانَةً مِنْ دُونِكُمْ» وكذالك حذّرنا النبي صلى الله عليه وسلم حينما قال: «لا يُلْدَغُ المؤمِنُ مِنْ جُحْر مرتين» وإن لم نتّعظ بقول الله ورسوله صلى الله عليه وسلم ستسودّ وجوهنا في الدنيا والآخرة.

نحن المسلمون لن ننخدع بعد اليوم ولن نُلدغ من جحر واحد مرتين فعلى الصينيين ألّا يحلموا ببقائهم في أرض تركستان الشرقية. وأفضل لهم أن يتفرّغوا ويجمعوا جهدهم لتخليص شمال الصين ــ وتعتبر من أجمل وأغنى بلاد الصين ــ من أيدي اليابانيين.

ألا يستحيي هؤلاء الصينيون من ترك جزء مهم من بلادهم لليابانيين ثم يأتوا ليحتلّوا أرض تركستان الشرقية يا للعار والشنار.

ونقول لحكومة الصين ورئيسها (جانغ كَيشي) عليكم بتحرير بلادكم وأن تتركوا طمعكم الذي يدفعكم لاحتلال تركستان الشرقية.

نحن شعب تركستان الشرقية نستطيع أن نحافظ على بلادنا بأنفسنا وندافع عن أرضنا الخيّرة بدمائنا ولو لم تبق منا قطرة دم واحدة.

ولا نسمح للعملاء الخونة أن يسلّموا حياة وسعادة شعبنا إلى «وُجنغ شن فوجنغ شن» (اسم رئيس الصين في ذلك الوقت).

ونحن سننتصر على عدوّنا ــ إن شاء الله ــ لأن ديننا هو دين الحق وجهادنا هذا مشروع والله ناصرنا.

يا أيها المسلمون! انتبهوا وتمسكوا بحقكم حتى نصل لغايتنا في زمن قريب ونحصل على خير كثير ــ إن شاء الله ــ ونُخرج حكومة الصين الظالمة من أرضنا تركستان الشرقية بالكامل ــ إن شاء الله ــ ويتحرّر شعب تركستان الشرقية بكافته من العبودية والأسر وتعيش الأجيال القادمة في حرية ولذا لزاما علينا أن ندافع عن ديننا حتى نستقل بأرضنا وحينئذ نعيش سعادة الدنيا والآخرة وهذه هي غايتنا والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

«علي خان طورة»

1945م مدينة «جوجَك»

تعزية لعموم مجاهدي القوقاز في الشهيد دوكو عمر- أبي عثمان رحمه الله (نحسبه كذلك والله حسيبه) أمير الإمارة الإسلامية بالقوقاز

الشهادة كالشجرة، تظهر فيها الثمار وتنضج، ويحين قطاف هذه الثمار في مواسم، هكذا يمر عباد الله على مراحل حتى يصل إلى مرحلة آن الأوان أن يُتخذ شهداء. الله عز وجل يقول: {وَيَتَّخِذَ مِنكُمْ شُهَدَاء}.

الحمد لله وحده الذي قال في محكم كتابه: {وَيَتَّخِذَ مِنكُمْ شُهَدَاء} والصلاة والسلام على نبينا محمد الذي قال في حديثه:

«مَنْ قُتِلَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَهُوَ شَهِيدٌ» وبعده:

بلغنا نبأ استشهاد الأمير (نحسبه كذالك والله حسيبه) الشيخ دوكو عمر (أبو عثمان) لإمارة قوقاز الإسلامية ولقد أحزننا هذا النبأ؛ فأن الأخ القائد أبا عثمان قد جاهد في سبيل الله أكثر من عشرين سنة وشُفيت بجهاده قلوب المؤمنين، وقد لقن الإمبراطورية الروسية درسا قاسيا وألقى الرعب في قلوبهم. نسأل الله تعالى أن يتقبل شهادته!

في هذه المناسبة المحزنة مجاهدو تركستان يعزّون المجاهدين القوقاز بقلب محزون. ونبشّر الأخ عبد الله وكيل إمارة القوقاز الإسلامية في خراسان الأبية، بما يُثمر دم القادة من النصر ومضاء الطريق.

أيها الإخوة! إن الشهداء يختارهم الله تعالى بنفسه من بيننا، وإن من قتل في سبيل الله فهو شهيد. وبدم الأمراء والقيادات تُقاد المعركة كما قال الشيخ أبي يحيى الليبي رحمه الله، وسوف يُنصر الجهاد بهم ضد الكفار. وإن دماء أمرائنا وقياداتنا تُثبتنا على طريق الحق وأننا على الحق والصواب. وأن أمراءنا أصبحوا أعداء لعدونا بجهادهم وعداوتهم للكفار. وهذه عقيدة - الولاء والبراء - أهم شيء يُلزمه ديننا في حياتنا، وبإذن الله مهما أثقلت المصيبة والبلاء سيكون النصر كبيرا ومؤزرا.

قال الله تعالى: {فَإِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْراً}

أيها الإخوة المجاهدون في القوقاز! لا تهنوا ولا تحزنوا، نوّروا مشعل الجهاد الذي أناره قادتنا بتضحياتهم. وانشروا صوت التوحيد ووسّعوا دوائرها متمسكين بسلاحكم بقوة.

قال الله تعالى: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُواْ اصْبِرُواْ وَصَابِرُوا وَرَابِطُواْ وَاتَّقُواْ اللّهَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ}

أيها المجاهدون الشرفاء في القوقاز! أمة الشيشان المقدامة الغيورة، أسود الإسلام الأقوياء الذين أروا الروس نارا وجحيما! والمجاهدون الشجعان الذين رجعوا إلى دينهم ورسخ منهجُ الجهاد في قلوبهم!

إننا نؤدي عبادة الجهاد لله وحده فقط، وإننا بعنا دماءنا لله تعالى بعوض الجنة، وإن الجهاد ضد الكفار طريق مستقيم اخترناه في الدنيا والآخرة. ونعاهد الله العظيم أننا نثبت على هذا الطريق إما أن نعيش في ظل القرآن بالنصر والغلبة أو نستشهد دونها.فنعم العبد أن وُعد حياته ومماته بالسعادة الأبدية!

قال الله تعالى: {قُلْ هَلْ تَرَبَّصُونَ بِنَا إِلاَّ إِحْدَى الْحُسْنَيَيْنِ وَنَحْنُ نَتَرَبَّصُ بِكُمْ أَن يُصِيبَكُمُ اللّهُ بِعَذَابٍ مِّنْ عِندِهِ أَوْ بِأَيْدِينَا فَتَرَبَّصُواْ إِنَّا مَعَكُم مُّتَرَبِّصُونَ} (التوبة: 52)

أيها المجاهدون الشرفاء في القوقاز! إننا مجاهدو تركستان نشارككم في المصيبة وإننا معكم إن شاء الله، وإن مصير مسلمي القوقاز وتركستان الإسلامية يشبه بعضه بعضا، وإن كفار الروس والصين عدو للجميع. وسبب نشر نور الهجرة والجهاد في تركستان كان بسبب صوت الرصاص ونداء الجهاد في الشيشان وباقي الساحات الجهادية.

ونقول لكم: إننا نتعاون معكم يدا بيد في الجهاد ضد الكفار وهذا أمر تقتضيه عقيدتنا، ونصح عقلاءنا.

أما في مصيبة أمة الإسلام بفقد الشيخ أبي عثمان فنقول كما علمنا رسول الله صلى الله عليه وسلم: {إِنَّا لِلّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ}

اللَّهُمَّ أْجُرْنا فِي مُصِيبَتِنا وَأَخْلِفْ لنا خَيْرًا مِنْهَا.

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين!

أمير الجماعة: عبد الله منصور

الهجرة إلى الله

قصة هجرة الأخ صلاح الدين الكردي

الحمد لله وحده والصلاة والسلام على من لا نبي بعده.

أنا أخوكم في الله صلاح الدين الكردي كنت أعيش حياة جاهلية إلى عام 2008م تقريبا وكنت متضايقا من حياتي الجاهلية تلك ومضطربا مما دفعني أن أبحث عمّا يجعلني مستقرا وبينما أنا على هذا الحال شاهدت فيلما يتحدث عن عذاب القبر أرسله لي صديق كان معي في الجاهلية وعرفت بعد حين أن هذا الفيلم مركب وليس حقيقي ولكنه كان قد ترك آثارا عظيما في قلبي وجعلني أخاف من مصيري بعد الموت وتملكني هذا الخوف مدة أربعة أو خمسة أشهر.

وكنت أسأل نفسي دائما هل سيعاملني الله بذلك إذا مت على حالي هذا ويعذبني؟

ولجأت إلى الله ودعوته وسألته أن يهديني إلى الحق أيما كان ومع العلم بأني كنت مستمرا في حياة الجاهلية.

وأخيرا استجاب الله إلى دعائي وكان هذا في خمسة أشهر الأخيرة.

الحمد لله بعدما هداني الله ذهبت مباشرة إلى أصدقائي الذين كنت معهم في الجاهلية وأخبرتهم: بأني لن أعيش معهم بعد اليوم حياتهم الجاهلية ولن أشاركهم في الآثام وأكّدت عليهم ألا يأتوا عندي بعد اليوم ثم حذّرتهم من خطر ما هم فيه وكانوا يعتقدون أني أمزح معهم وقلت لهم أني لا أمزح معكم بل ما أقوله لكم هو الحقيقة وأنها هداية من الله وبعد ذلك رجعت إلى بيتي واغتسلت وصليت ركعتين.

وما كنت أعرف شيء عن الهجرة والجهاد وتعرفت بعد أسبوع أو أسبوعين على إخوة أصحاب عقيدة صحيحة وبعد ذلك بدأت أتعلم عقيدة التوحيد وعبادة الجهاد.

ثم اتجهت إلى أصدقائي السابقين الذين ما زالوا يعيشون في الضلال ودعوتهم إلى الإسلام برغم قلة علمي.

وقد استغربوا من تغيّري المفاجئ في وقت قصير ودعوت إلى الإسلام ولكن للآسف لم يقبلوا دعوتي ونصحي لهم وقال بعضهم عني مجنون.

الحمد لله إن الله سوف يكتب لي أجرا عظيما باتهامهم لي هذا إن شاء الله. ثم تركتهم وذهبت إلى الإخوة الموحدين وسكنت معهم.

وأثناء ذلك شاهدت فيلما جهاديا بعد شهر أو شهرين وبعده دخل حب الجهاد في قلبي وتملكني ثم قررت أن أترك البلاد وأذهب إلى أرض الجهاد وبدأت أتجهز للخروج ولكني لم يتيسر لي إيجاد الطريق إلى أرض الجهاد لمدة سنة ونصف وكنت لا أعرف ما السبب هل هي ذنوبي أو شيء آخر؟

والحمد لله بعد مدة السنة والنصف وفقني الله أن أصل إلى ساحة الجهاد وعندما وصلت إلى أرض الجهاد عندها علمت أني كنت أعيش في جاهلية عمياء في بلدي تركيا.

الحمد لله لقد مرّت عليّ ثلاثة سنوات في أرض الجهاد وتعرفت على إخوة كثير خلال هذه السنوات وذكّرني أكثرهم بحياة الصحابة رضي الله عنهم أجمعين.

وعرفت أن أكثر هؤلاء الإخوة أيضا لقد عاشوا في حياة جاهلية وبعدما هداهم الله تركوا كل شيء وجاؤو إلى أرض الجهاد ليجاهدوا في سبيل الله.

الأمر الثاني الذي رأيته في أرض الجهاد أن الله تعالى لقد بارك كثيرا في رزق المجاهدين الحمد لله أنا أيضا رُزقت رزقا وفيرا وأحمد الله حمدا كثيرا ومهما سجدت لله وركعت له فلن أستطيع أن أشكره حق شكره.

أدعو الله من هنا لأصدقائي في الجاهلية أن يهديهم الله إلى الإسلام ويرزقهم فهم التوحيد وكذلك يوفقهم إلى الهجرة والجهاد وأسأل الله أن يرزقني الشهادة في سبيله التي أتمناها وأن يرزق كل المجاهدين الشهادة في سبيله ولا يكون الخير إلا بمشية الله ولن يرضى الله عن المعاصي.

وأسأل الله أن يثبّت قدمي وأقدام إخوتي المجاهدين.

لقد استجاب الله إلى أخينا صلاح الدين وحقق له أمنيته – إن شاء الله – عندما قام بعملية الاستشهادية في شهر ذي الحجة عام 1434هـ، في أرض العزة والجهاد أفغانستان.

نصيحة زوجة شهيد لابنها

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على إمام الأنبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين، ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين.

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

يا بني الحبيب! بارك الله لك في عيد الأضحى، لقد غسلتك اليوم باكرا بمناسبة هذا العيد وألبستك لبسة العيد الجديدة.

وفجأة تملكني الحزن وأنا أرى تدللك الجميل وحركاتك المحببة وكأنك تقول لي أنا لبست لبسة جديدة. وأردت أن أحدثك بحديث نابع من قلبي يا ابني! ولكني توقفت عن هذا لأنك في المهد ولم تبلغ سن الفهم ولكني سوف أسطرها لك على الورق لعلك عندما تكبر وتبلغ مرحلة الفهم تقرأها وتقول هذه نصيحة أمي! يا بني الحبيب! هذه ليست نصيحتي لك فحسب بل هي وصيتي أيضا.

أهنئك مرة أخرى لأنك أصبحت ابن شهيد وأصبحت أسرتنا الصغيرة أسرة شهيد.

وإنها سعادة عظيمة وهي ليس لكل أسرة وأنا أفاخر الآن بشهادة أبيك ولست بحزينة على ترملي وأنا شابة ولا بتيتّم ابني الصغير ذي الثلاثة أشهر. نعم، أنا فرحة لأن أباك رحل إلى دار السعادة ناجيا من الفتن ولأن واحدا من أسرتنا نال الشهادة في سبيل الله وقد قدّمنا شهيدا في سبيل الله. وأنا مستعدة أيضا وبكل سرور لأقدم شهيدا آخر.

يا بني! اعلم، إني قد وهبتك إلى الله قبل ولادتك وما كنت أعلم هل سوف أرزق أولادا أم لا؟ ولكني كنت مقررة إن رزقت أي ولد فإني سوف أعده لكي يكون مجاهدا في سبيل الله.

هل تعرف لماذا سمّيناك جند الله؟ ما سميناك بهذا الاسم لأن له رنة عذبة وكذالك لم نقتدي بأحد قد تسمى بهذا الاسم بل سميناك بهذا الاسم لكي يحبّك الله ويجعلك من جنده وتصير مجاهدا.

يا بني! هل تريد في يوم العيد أن تلعب مع أبيك وأن تفرح بالعيد مع الأطفال في الخارج جالسا في حضن أبيك وهل تريد أن تتدلل وأنت ماسكا بلحية جدك وطرف جدتك؟ وكم من الفرح سوف يدخل على جدك وجدتك إذا رأيا حفيدهما الوحيد! ولكن يا آسف! هما لا يستطيعا ذالك لأنهما في مكان ونحن في مكان آخر في أرض الجهاد ولست أدري هل قد علما بولادتك أم لا؟

يا بني! اعف عن أمك المقصرة التي عجزت أن تأخذ بثأر أبيك من العدو فإني لا أملك إلا سلاح الدعاء.

وبقي أملي فيك بعد الله يا بني العزيز! لا تترك الرشّاشة التي علقها أبوك على كتفه ولم يجد فرصة لكي يرمي بها على العدو.

يا بني! كن المجاهد الذي يقتل مئات لا بل آلاف من العدو لأن أباك قد قُطّع جسده قطعة قطعة لما أصابه الصاروخ الذي أطلقته طائرة العدو الخبيث.

لقد تركت لك ثأرات المسلمين بالإضافة إلى ثأر أبيك.

هل تريد أن تعرف عن أبيك وكيف كان الرجل هو!؟

كان قلب أبيك نهر لا بل بحر للأمة وإذا قلت لك كان نارا يحرق الكافرين لا أكون مبالغة.

وكان أبوك إذا سمع عن الإخوة المأسورين في سجون الكافرين وعن الأخوات اللاتي يُغتصبن من قبل الكافرين كان يبكي حتى تبتل لحيته.

نعم، لعد فرّق هؤلاء الطغاة الظالمون بين أمّ وأبنائها حتى سالت دموعهن وكم فرّقوا بين الأبناء والآباء والأزواج والزوجات وكم من الأولاد أصبحوا يتامى مثلك؟

لا بأس يا بني! ولا تيأس، فاعلم أن أحب الخلق إلى الله سيد الأنبياء محمد صلى الله عليه وسلم كان يتيما ومع ذلك أنت ليست وحيدا في هذه الغربة.

لقد جعل هؤلاء الطغاة الظالمون كل المؤمنين وأبناء المؤمنين الذين قالوا ربنا الله يعيشون في غربة.

ولكن بشرى رسولنا صلى الله عليه وسلم كانت قبل 1400سنة لهؤلاء الغرباء كأمثالنا؟ لذا نحن لا نحزن على هذه الغربة.

لا تخف يا بني إلا من الله! وإذا بلغت أشدك فقاتل هؤلاء الطغاة، يعذبهم الله بيدك ويخزهم ويجعلك ناصرا للمسلمين واعلم أن نصر الله قريب وأن العزة للمؤمنين.

قال الله تعالى: {ولله العزة ولرسوله وللمؤمنين ولكن المنافقين لا يعلمون.}

من أمك طالبة الثأر

10/ ذو الحجة/1434

لقاء صوت الإسلام مع الشيخ خالد الحسينان

السؤال الأول: هل قضية تركستان قضية داخلية كما يدّعي الديمقراطيون أم أنها قضية أمة الإسلام كآفة؟

الجواب: الحمد لله رب العالمين حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه وأشهد ألاّ إله إلا الله وحده لا شريك له وأشهد أن محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وعلى آله وصحبه وسلم أما بعد:

فنفرح في مقدمة هذا اللقاء ونقول لكم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

وإننا نفرح بلقاء المجاهدين لأنّ بعضهم من بعض وهذه من رحمة الله سبحانه وتعالى بنا نحن المجاهدون ومن فضل الله علينا أن المجاهدين يلتقون مع بعضهم ويتعاونون ويتعارفون ويتبادلون الخبرات فيما بينهم وما وجدنا عبادة تجمع المسلمين كلهم مع بعضهم ويزداد التلاحم والترابط والوئام فيما بينهم كعبادة الجهاد في سبيل الله.

عبادة الجهاد تجمع المسلمين كلهم والله سبحانه وتعالى يأمرنا في كتابه الكريم بالوحدة ويقول سبحانه وتعالى: «إن هذه أمتكم أمة واحدة وأنا ربكم فاتقون» فلا فرق بين عربي أو أعجمي أو أبيض أو أسود لأن التفضيل عند الله سبحانه وتعالى والمنزلة بحسب تقوا الإنسان كما قال الله جل وعلا: «إن أكرمكم عند الله أتقاكم» فمن رحمة الله عز وجل بنا في هذه العبادة عبادة الجهاد الحمد لله نحن في أرض الجهاد في أفغانستان جميع المجاهدين يلتقون مع بعضهم الذي من الشرق والذي من الغرب كلهم يتعاونون ويتعارفون ويتبادلون الخبرات وتجدهم في مركز واحد وأحيانا تجد في مركز واحد للمجاهدين عشر لغات سبحان الله عشر لغات في مركز واحد هذا لا يوجد في الدنيا عند أهل الدنيا لا يوجد هذا الأمر أن عشر لغات في مركز واحد وكلهم يصلون مع بعضهم وكل شخص يخدم الآخر لا يقول هذا أنا عربي أو أنا كذا لا كلنا نخدم بعضنا وكلنا نتعاون وإذا أصيب أحد الإخوة وصار جريحا مثلا كلهم يقومون بخدمته فهذا من رحمة الله عز وجل أننا نلتقي في أرض الجهاد ونتعارف ونكون متحابين فالله سبحانه أمرنا في كتابه الكريم قائلا: «واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا» والله يأمرنا بالوحدة والاجتماع لأن الوحدة والاجتماع دليل على القوة والعزة والكرامة.أعداء الله سبحانه وتعالى لا يريدون أن يكون المسلمون متوحدين بل يريدون أن يكونوا دائما متفرقين ولهذا نجد أن من خطة اليهود التي فعلوها في بلاد المسلمين أنهم قسموا بلاد المسلمين قسّموها وفرقوها حتى لو جاء العدو وهجم على بلد من بلاد المسلمين تجد البلاد الأخرى التي تبع للمسلمين يقولون نحن ليس لنا دخل هذه ليست بلادنا فلا تجد النصرة فيما بينهم وعندما تنظرون في حال الصحابة رضي الله عنهم أول ما فعله رسول الله صلى الله عليه وسلم عندما ذهب إلى المدينة ماذا فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم آخى بين المهاجرين والأنصار بعدما بني المسجد لأنه يستحيل أن تقوم الدولة من غير الجماعة

لا يمكن كما يقول الإمام الشهيد عبد الله عزام قال: (أن الجهاد عبادة جماعية) لا يمكن أن يقوم الجهاد من غير الجماعة فلا بد أن تكون هناك جماعة ولا بد أن يكون هناك أمير ولا بد أن يكون هناك مأمور ولا بد أن تكون هناك لجان لجنة شرعية و لجنة عسكرية و لجنة إدارية وهكذا حتى تتنظم الأمور ولا يكون الأمر فوضى فأقول من رحمة الله عز وجل بنا ولله الحمد والمنة أن نتزاور في أرض الجهاد ونتعاون ونتحاب ونتآلف وتكون همتنا واحدة وهدفنا واحد نحن هنا في أرض الجهاد هدفنا واحد هو نصرة كلمة لا إله إلا الله أن ننصر دين الله عز وجل أن نقدم أرواحنا وأنفسنا رخيصة من أجل نصرة هذا الدين العظيم أن ننصر هذا الدين هذا هو هدفنا نحن لم نأت إلى أرض الجهاد من أجل الغنائم ولا من أجل المناصب ولا من أجل الشهرة أو الرئاسة أو الدنيا لا، نعوذ بالله من ذلك كله نحن جئنا لنصرة كلمة لا إله إلا الله فلهذا ينبغي علينا أن نكون كما قلت في المقدمة أن نكون متحابين ومتآلفين ولابد أن تكون هذه القلوب قلوب صافية قلوب نقية فيها صفاء والنقاء لأنه إذا كان في هذا القلوب البغضاء والحسد والحقد لن ننتصر على أعدائنا ولهذا الله سبحانه وتعالى جعل من أسباب النصر الاجتماع قال سبحانه وتعالى: «يا أيها الذين آمنوا إذا لقيتم فئة فاثبتوا واذكروا الله كثيرا لعلكم تفلحون وأطيعوا الله ورسوله ولا تنازعوا فتفشلوا وتذهب ريحكم» أي قوتكم فالتنازع والاختلاف يؤدي إلى الفشل ويؤدي إلى الهزيمة والخسارة ولهذا لابد على المسلم أن تكون عنده سماحة النفس مع إخوانه وأن يتنازل لإخوانه في الأمور التي لا تمس بالدين نعم يكون عنده التواضع والرحمة والذلة لإخوانه المؤمنين، الله سبحانه وتعالى ماذا قال في كتابه الكريم: «أذلة على المؤمنين أعزة على الكافرين» هذه من صفات المؤمن الآن انقلبت هذه المفاهيم عند بعض الناس فأصبح بعض الناس عزيزا على المؤمن ذليلا للكافر لا حول ولا قوة إلا بالله والأصل أن المسلم يكون ذليلا لأخيه المسلم وأن يحب لأخيه المسلم ما يحب لنفسه وأن يكون قويا وعزيزا على الكافرين.

أقول أحبابي الكرام نحن جئنا إلى أرض الجهاد وهدفنا نصرة دين الله عز وجل كذلك ينبغي علينا أن ننصر إخواننا المسلمين في جميع أصقاع الأرض في أي مكان ننصر إخوان المسلمين لأن الله أمرنا بذلك وكذلك الرسول صلى الله عليه وسلم أمرنا بذلك والله سبحانه وتعالى يقول « إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ إِخْوَةٌ » ما قال إن أهل الجزيرة إخوة وأهل العراق إخوة وأهل الشام إخوة لا بل قال سبحانه: « إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ إِخْوَةٌ » يعني كل مؤمن أخ لك هو يعتبر أخوك والنبي عليه الصلاة والسلام قال وهو يأمرنا «أنصر أخاك ظالما أو مظلوما» فنحن لا نعترف بهذه الحدود التي جعلها الغرب بين الكافرين هذا من الشام وهذا من الجزيرة وهذا من بلاد المغرب العربي وهذا من الصومال وهذا من بلاد القوقاز وهذا من تركستان الشرقية لا نحن لا نعترف بهذه الحدود نعم لماذا لأن الدين يجمعنا الإسلام يوحدنا لا يوحدنا شيء إلا الإسلام والدين والقرآن هو الذي يوحدنا هو الذي يجمعنا أما الوطنية فلا تجمعنا قد يكون الإنسان من وطنك لكنه مرتد قد يكون علماني ديمقراطي وعنده أفكار تخالف أفكار الإسلام فقد يكون من بلدك ومن

جنسك ومن أقاربك ولكنه لا يحمل المنهج الصحيح والعقيدة الصحيحة التي يحبها الله سبحانه وتعالى ويرضها.

أين ولائك يا عبد الله! انتهوا لهذا الأمر وولائنا لكل المسلمين في جميع أقطار الأرض على اختلاف أجناسهم وأشكالهم طالما أنه يقول كلمة لا إله إلا الله و يحمل هذا الدين الصحيح في قلبه فيجب عليك أن يكون ولائك له حتى لو كان في أقصى الأرض مهما كانت لغته ومهما كان شكله وجنسه لابد أن تنصره وتحبه وتدعو له وتقف بجواره وتناصره هذه عقيدة الإسلام كما قال الله سبحانه وتعالى: «والمؤمنون والمؤمنات بعضهم أولياء بعض يأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر ويقيمون الصلاة ويؤتون الزكاة» قال المؤمنون بعضهم أولياء بعض وكل المؤمنين بعضهم أولياء بعض ويجب ألا نتأثر بالأفكار الغربية لأن الغربيين يقولون كل بلد له خصائصه الخاصة به أنت لا تدخّل نفسك في غير بلدك نقول هذا غير صحيح من أين أتيتم بهذا المفهوم ونسمع بعض الناس من الديمقراطيين يقولون أن قضية تركستان قضية داخلية وهذا غير صحيح هذا الكلام يخالف كلام الله سبحانه وتعالى ويخالف كلام رسول الله صلى الله عليه وسلم لماذا لأن الله أمرنا بنصرة المؤمنين والله جل وعلا أمرنا بالوئام والوحدة والاجتماع وأن يكون ولائنا لكل مؤمن وكذلك النبي صلى الله عليه وسلم عندما قال: «مثل المؤمنين في توادهم وتعاطفهم وتراحمهم كمثل الجسد الواحد إذا اشتكى منه عضو تداعى سائر الجسد بالسهر والحمى» والنبي عليه الصلاة والسلام هنا يأمرنا بأن نكون مجتمعين ومتناصرين هذا أمر من الرسول صلى الله عليه وسلم أما أن تأتينا أفكار من الشرق والغرب ويقولون هذه قضية داخلية نقول هذا الكلام ليس له أي اعتبار في قلوبنا نحن لا نؤمن بهذا الكلام هذا الكلام يخالف كلام الله وكلام رسوله صلى الله عليه وعلى آله وصحبه وسلم فقضية تركستان هي قضية الأمة كلها،الأمة الإسلامية يجب أن تقف مع قضية تركستان لأن إخواننا في تركستان قد ظلموا كثيرا وعذبوا كثيرا وسجنوا كثيرا ومنعت منهم الحقوق واضطهدوا وشردوا وعذبوا فواجب على جميع المسلمين أن يقفوا معهم وأن يدافعوا عنهم وأن يناصروهم بما يستطيعون نعم هذا ما أحببنا أن نتكلم عنه في هذا السؤال الأول.

السؤال الثاني: هل التقيتم بإخوة التركستانيين في ساحة الجهاد وكيف وجدتموهم؟

الجواب: نعم لقد التقينا بإخواننا التركستانيين في ساحة الجهاد وكان لقائنا معهم في عدة مجالات مثلا في المجال العسكري والعمليات والمجال الشرعي وكذلك جالسناهم في المظافات وفي الرباط فوجدناهم بفضل الله سبحانه وتعالى ولم نكن نتصور هذا الأمر يعني وجدناهم من خير الناس يعني همة ما شاء الله في طلب العلم أمثال الشيخ بلال رحمه الله فكان رجلا يعني طالبا للعلم مجتهدا مصابرا ويحفظ ويقرأ ويستمع إلى دروس أهل العلم فلا تجد هذا الرجل في أي وقت إلا وتجدmp3 في أذنيه وهو يستمع للدروس كثيرا جدا يعني سمع مئات الأشرطة و مئات المحاضرات والدروس العلمية رحمه الله تعالى رحمة واسعة ونسأل الله برحمته و كرمه أن يدخله الفردوس الأعلى.

والحمد لله كذلك لقاءاتنا معهم في الدروس وفي بعض الدورات الشرعية الحمد لله وجدنا لهم اهتمام في طلب العلم الشرعي يحبون أن يتعلموا العلم الشرعي ويدرسون العقيدة ويحبونها ويهتمون بدراسة العقيدة الصحيحة وكذلك يهتمون بسنة النبي صلى الله عليه وعلى آله وصحبه وسلم ويحبون القراءة في المجال الشرعي وكذلك في المجالات الدعوية جزاهم الله خيرا يعني وجدنا جهدهم في هذه المجلة التي تصدر مجلة تركستان الإسلامية فهي بمثابة الدعوة حيث ينشرون بعض الأمور المهمة التي ينبغي على المسلمين أن يعوها في مغارب الأرض ومشارقها ويجتهدون في تحضير هذه المواضيع وهذه دعوة إلى الله سبحانه وتعالى وكذلك في المجال العسكري جزاهم الله خيرا وجدناهم من أشجع الناس في العمليات الحمد لله يعني ما شاء الله وجدنا منهم القناصين ووجدنا منهم من يرمي على المدفعية وما شاء الله في كثير من الأحيان يصيبون الهدف وهذا دليل على المهارة المهارة في التدريب والمهارة في الرماية والاهتمام بالجانب العسكري والدورات العسكرية فهم يهتمون بها اهتماما كبيرا تطبيقا لأمر الله سبحانه وتعالى عندما قال: «وأعدوا لهم ما استطعتم من قوة» وكذلك خالطنا الإخوة التركستانيين في المراكز ووجدناهم بفضل الله سبحانه وتعالى وهذا أمر أنا شاهدته وعايشته وأشهد عليه الآن يعني وجدت بعض الإخوة التركستانيين هم أكثر الناس خدمة لإخوانهم يعني من أكثر الناس خدمة للإخوة فتجد أحدهم دائما في المركز يخدم ويطبخ ويغسل الصحون ويخبز و ينظف جزاهم الله خيرا وتجده من أن يصبح إلى أن يمسي دائما مشغول بخدمة إخوانه ووجدنا منهم التواضع وفيهم الإيثار وفيهم الصدق وفيهم الحب لخدمة غيرهم وهذا وجدته ورأيته بأم عيني لا أحد حدثني عنه وأذكر منهم الأخ عبد الرحمن التركستاني رحمه الله تعالى كان عند شيخنا الشيخ أبي ليث الليبي رحمه الله هذا من الإخوة الذين تعرفت به أول ما جئت إلى أرض الجهاد التقيت مع هذا الأخ عبد الرحمن التركستاني كذلك أخونا مالك التركستاني فكانوا قمة في الخدمة جزاهم الله خيرا يعني هم أكثر من يخدم في المركز فأخلاقهم طيبة ولا يتكلمون ولا تجد عنده الغيبة ولا النميمة ولا السب والشتم ولا تجد عنده سوء الخلق و دائما تجد في قلبه الطيبة وفي قلبه النقاء والصفاء تجده حسن الأخلاق والتعامل مع إخوانه هذا في جانب التعامل مع الآخرين وجدناهم من أفضل الناس كذلك إذا تكلمنا عن الجانب الشرعي وكذلك عن الجانب العسكري وكذلك عن الجانب الدعوي وكذلك عن جانب خدمتهم لإخوانهم والتواضع والإيثار فنسأل الله سبحانه وتعالى أن يوفقهم وأن يبارك فيهم وأن يفتح على أيديهم الخير الكثير.

السؤال الثالث: ماذا يجب على أمة الإسلامية والمجاهدين في العالم اتجاه قضية تركستان؟

الجواب: نعم يجب على أمة الإسلامية كلهم أن يتابعوا أخبار إخوانهم في تركستان عن طريق هذه المجلة التي تصدر- مجلة تركستان الإسلامية . هذه المجلة يصدرها الإخوة تركستانيون وأنت لابد أن تتعرف عن حال إخوانك وماذا يعانون وماذا يجدون من هؤلاء الشيوعيين من الاضطهاد فلابد أن تقرأ عنهم, المشكلة أن بعض الناس لو تسأله ماذا تعرف عن تركستان

الإسلامية يقول لك أنا لا أعرف شيئا عنها طيب أين أنت من قول النبي صلى الله عليه وسلم عندما قال «لا يؤمن أحدكم حتى يحب لأخيه ما يحب لنفسه» لماذا لا تتابع أخبار إخوانك لماذا لا تسأل عنهم وهذا دليل على نقص إيمان الذي لا يهتم بأخبار إخوانه المسلمين ولا يسعى لفك الحصار عنهم ونصرتهم هذا دليل على ضعف إيمانه ولو كان عالما وحافظ القرآن نقول أنت فيك نقص إيمان لأنك ما سعيت لمساعدة إخوانك فأولا أول أمر نفعله أننا لابد أن نقرأ عن القضية التركستانية وأن نتعرف عن المعانات والآهات التي يعيشونها وماذا حدث لهم وكيف هو وضعهم وماذا يحتاجون من المال ومن السلاح ومن الرأي والمشورة.

الأمر الثاني على جميع المسلمين بالذات العلماء والمشايخ أن يتكلموا عن هذه القضية سواء في الفضائيات أو في الإنترنت أو عن طريق كتابة المقالات أو عن طريق إلقاء الخطب والمحاضرات فلابد على العلماء والمشايخ أن يحيوا هذه القضية في واقع المسلمين لأنها في أقصى الأرض, تركستان الإسلامية في أقصى الأرض فكثير من المسلمين مساكين مشغولين في هذه الدنيا كل واحد منهم مشغول بلذاته وشهواته ولا يعرف ماذا يحدث لإخوانهم المسلمين فمن الذي يحيي هذه القضية الذي يحييها هم المشايخ وأهل العلم يتكلمون بها في المساجد وفي الجرائد وفي الفضائيات ويتكلمون عن الظلم وعن الاضطهاد الذي يقع على المسلمين في تركستان الإسلامية وكيف أنه يجب علينا أن نناصرهم.

الأمر الثالث: من واجبنا كذلك الدعاء لهم يجب على جميع المسلمين أن يدعوا لهم وأنت تدعو وتجعل جزء من دعائك لإخوانك في تركستان الذين ظلموا واضطهدوا وصودرت حرّياتهم تدعو لهم أن الله تعالى ينصرهم وأن الله يجعل لهم من كل هم فرجا ومن كل ضيق مخرجا.

فالدعاء دليل على سلامة القلب وعلى حبك لنصرتهم هذا أمر مهم جدا أننا لابد أن ندعو لهم.

الأمر الرابع: أن نقاطع المنتجات الصينية لأن الصينيين الشيوعيين قد ظلموا إخواننا المسلمين في تركستان كثيرا ومنعوهم من القيام بدينهم وبأمر الله سبحانه وتعالى فندعو المسلمين أن يقاطعوا هذه المنتجات حتى ترتدع الصين الشيوعية عن إيذاء المسلمين وظلمهم وأن تكف أذاها عن هؤلاء المساكين.

هذا تقريبا باختصار شديد واجب على المسلمين اتجاه إخواننا في تركستان الإسلامية ونجملها باختصار شديد فيما يلي:

أولا: أن نتعرف ونقرأ عن أحوال إخواننا في تركستان عن طريق المجلة التي تصدر وهي تنشر في المواقع في الإنترنت اسمها تركستان الإسلامية.

الأمر الثاني: على جميع العلماء والمشايخ أن يحيوا هذه القضية في الخطب والمحاضرات وفي المواقع الإسلامية وفي الفضائيات.

الأمر الثالث: وعلينا أن ندعو لإخواننا التركستانيين إذا سجدنا لله ندعو لهم أن الله يجعل لهم من كل هم فرجا ومن كل ضيق مخرجا وأن ينصرهم.

الأمر الرابع: علينا أن نقاطع هذه الصين الشيوعية التي آذت المسلمين ونحاربها ونقاطعها اقتصاديا حتى تكف أذاها عن إخواننا المسلمين.

السؤال الرابع: هل لديكم نصيحة للشعب التركستاني والمجاهدين في داخل تركستان؟

الجواب: نعم نصيحتنا لإخواننا التركستانيين أوّلا ندعوهم إلى التمسك بكتاب الله وبسنة رسوله صلى الله عليه وسلم فإذا تمسك المسلم بكتاب الله وبسنة رسوله صلى الله عليه وسلم الله جل وعلا ينصره لابد أن نطبّق الدين على واقعنا في أنفسنا وفي أخلاقنا وفي تعاملاتنا فلابد أن نأتمر بأوامر الله وبأوامر رسوله صلى الله عليه وسلم وإذا أردنا أن ينصرنا الله وأن يرفع عنا الظلم لابد أوّلا أن نعمل بكتاب الله عز وجل وبسنة رسوله صلى الله عليه وسلم والله جلّ وعلا يقول: «إن تنصروا الله ينصركم ويثبت أقدامكم» وقال أيضا: «ولينصرن الله من ينصره» فلابد أن ننصر دين الله وأن نطبقه في واقعنا وهذا الأمر الأول أن نلتزم بأوامر الله سبحانه وتعالى نلتزم بالصلاة وبالصيام وأن تلتزم المرأة بالحجاب ونبتعد عن كل ما حرم الله عز وجل يعني كل ما أمرك الله عز وجل به تأتي به والذي نهاك الله عز وجل عنه تبتعد عنه حتى الله ينصرنا كيف نريد أن الله ينصرنا ونحن نعصى الله عز وجل ونحن لانطبق أمر الله ونحن نأكل الربا ونفعل الزنا والتبرج والسفور ونشرب الخمر ونخدع الناس في المعاملات والبيوع لا بد أوّلا أن نطبق شرع الله عز وجل على أنفسنا وننتهي عما نهى الله عنه حتى ينصرنا الله.

الأمر الثاني من وصيتي لإخواننا المسلمين في تركستان الإسلامية ندعوهم إلى الاجتماع والوحدة أن يجتمعون فيما بينهم وأن يتعاونوا وأن يذكروا الله نعم لابد من الذكر لأن الإنسان قد يغفل في هذه الحياة الإنسان قد ينشغل بالشهوات بشهوات هذه الدنيا وبمغرياتها وينسى الأصل الذي خلقه الله من أجله والله عز وجل خلقنا لمهمة عظيمة ولغاية كبيرة قال الله جل وعلا: «وما خلقت الجن والإنس إلا ليعبدون» الله جل وعلا ما خلقنا في هذه الدنيا حتى نلعب ونلهو ونقضي الشهوات ونأكل لا، الله خلقك يا عبد الله لكي تعبده سبحانه وتعالى وحده لا شريك له حتى تحقق توحيد الله لا بد أن نحقق توحيد الله في قلوبنا لا نخاف إلا من الله لا نرجو إلا الله لا نتوكل إلا على الله ونخلص لله ولا نذبح إلا لله ولا نركع ونسجد إلا لله ولا ندعو ولا نستغيث إلا بالله سبحانه وتعالى فهذا الأمر مهم جدا أننا لا بد أن نحقق التوحيد في قلوبنا كيف تريدنا أن ننتصر ونحن نقع في الشرك لا تنصر الأمة كيف أن الله ينصرنا ونحن نقع فيما حرّم الله عز وجل علينا لابد أن نحقق التوحيد ونحقق ما أمرنا الله عز وجل به حتى الله عز وجل ينصرنا.

وكذلك من الوصايا التي نوصي بها إخواننا التركستانيين أن الإنسان مثلا إذا ما استطاع أن يقيم دينه ويخشى على دينه وعليه أن ينفر إلى ساحات الجهاد والهجرة والحمد لله رب العالمين الآن فتح الجهاد في كل مكان وإذا أنت خفت على دينك ولا تستطيع أن تقيم دينك في بلدك الحمد لله كما قال الله عز وجل: «يا عبادي الذين آمنوا إن أرضي واسعة فإياي فاعبدون» أرض الله واسعة تستطيع تذهب إلى أي مكان وخير مكان يذهب إليه الإنسان في هذا العصر في هذا الزمان زمن المغريات والشهوات والفتن أفضل مكان هو أرض الجهاد في سبيل الله أرض الجهاد والهجرة والرباط هذا

أفضل مكان تحفظ دينك وتحفظ دين الأمة في الهجرة نحفظ ديننا وبالجهاد نحفظ دين الأمة فإذا ما استطعت يا عبد الله أن تقيم دينك وأنت في بلدك وتجد نفسك أنك مضطهد وأنك معذب وأنك تلاحق فنقول لك الحمد لله تحاول أن تجمع ما تستطيع من المال وتدعو الله سبحانه وتعالى أن يهئ لك الطريق وإن كنت صادقا تلح على الله بالدعاء ليل نهار وإن الله عز وجل لن يخذلك والله سوف ييسر لك الطريق ويسهل لك أمرك إذا وجد الله منك الصدق والإخلاص الله لا يخذلك لماذا لأن الله أكرم الأكرمين وأرحم الراحمين وأجود الأجودين فمستحيل أن الله سبحانه وتعالى عبد يلجأ إلى الله ويريد مرضاة الله ويريد يضحي لدين الله وهو صادق ومخلص لله لا يقبله أو أن الله لا يعينه هذا يستحيل على الله سبحانه وتعالى لأن الله الكريم الرحمن الجواد المنان الوهاب ذو الجلال والإكرام سبحانه وتعالى هذه وصيتي لإخواني في تركستان الإسلامية هذه وصيتي لهم أقولها باختصار شديد أولا التمسك بكتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم فذلك أن يجتمع مع إخوانه المجاهدين أومن يظن به خيرا يجتمع معهم ويتعاون معهم على البر والتقوى.

والأمر الثالث: أنه إذا ما استطاع أن يقيم دينه هناك ويخشى على دينه من الفتن ويضطهد ويعذب ويسجن أنه ينفر إلى ساحة الجهاد وكذلك يدعو الله سبحانه وتعالى وأنا أوصيكم يا أحبابي الكرام في نهاية هذا اللقاء أوصي إخواني المسلمين في تركستان الإسلامية أن يكثروا من الدعاء أقول لكم عندكم سلاح عظيم سلاح فتاك أعظم وأقوى من النووي والكيماوي ألا وهو الدعاء تدعو الله سبحانه وتعالى هذا السلاح العظيم الذي أهمله كثير من المسلمين كثير من المسلمين أهملوا هذا السلاح الدعاء الله عز وجل ماذا قال في كتابه الكريم: «وإذا سألك عبادي عني فإني قريب أجيب دعوة الداعي إذا دعاني» فالله عز وجل يأمرنا بالدعاء والله سبحانه وتعالى هو القوي العزيز المتين المهيمن الملك العظيم القهار الجبار الكبير المتكبر الله بيده كل شيء، الصين الشيوعية ليست بيدها كل شيء وليست على كل شيء قديرة، الذي على كل شيء قدير هو الله سبحانه وتعالى هو القوي العزيز فأنت تدعو الله عز وجل دائما منذ أن تصبح إلى أن تمسي تدعو الله سبحانه وتعالى أن يحفظ دينك وتدعو الله سبحانه وتعالى أن تكون أنت من أنصار الله وأن يجعلك الله من جنوده ومن المجاهدين الذين ينصرون دين الله وتدعو الله بالثبات على هذا الدين وتدعو الله عز وجل أن يحفظك من الفتن ما ظهر منها وما بطن ولهذا كان من دعاء رسول الله عليه والسلام يا مقلب القلوب ثبت قلبي على دينك يا مصرف القلوب صرف قلبي على طاعتك فأنت في تلك البلاد التي أنت تشعر دائما أنك مضطهد وأنك ملاحق وأنت تدعو الله دائما بدعاء الكرب هل تعرفون بدعاء الكرب «لا إله إلا الله العظيم الحليم لا إله إلا الله رب العرش العظيم لا إله إلا الله رب السموات ورب الأرض ورب العرش الكريم» فنحن ضعفاء ومساكين ولكننا نستمد القوة والعون من الله سبحانه وتعالى فمن أراد النصرة فعليه بقوة التي لا تغلب علينا أن نتوكل على الله دائما البشر ليس بيدهم شيء هذا الكون بيد الله سبحانه وتعالى: «قل اللهم مالك الملك تؤتي الملك من تشاء وتنزع الملك ممن تشاء وتعز من تشاء وتذل من تشاء بيدك الخير إنك على كل شيء قدير» فالله عز وجل هو الذي يصرف الكون ليست أمريكا هي التي تتصرف بهذا الكون ولا الصين تتصرف بهذا الكون ولا روسيا ولا أي دولة الله عز وجل هو الذي يتصرف بهذا الكون وهو الذي يفعل ما يريد في هذا الكون لأن هذا الكون هو كون الله الماء ماء الله والهواء هواء الله

والأرض أرض الله والسماء سماء الله الله عز وجل يفعل ما يشاء كما قال الله عز وجل عن نفسه: «بديع السموات والأرض وإذا قضى أمرا فإنما يقول له كن فيكون» ووصف نفسه سبحانه وتعالى بأنه فعال لما يريد ولا تخاف إلا الله ولا ترجو إلا الله سبحانه وتعالى فأكثر من الدعاء دائما وأختم هذا اللقاء وأنا أوصيكم بأربعة أدعية دائما تدعون بها من أن تصبحوا إلى أن تمسوا أوصي إخواني في تركستان الإسلامية كلهم الكبار والصغار والنساء والرجال وهي أدعية سهلة تعطيك القوة والثبات أولا لا حول ولا قوة إلا بالله لأن لا حول ولا قوة إلا بالله فيها افتقار العبد إلى الله كأنك تفتقر إلى الله تقول يا رب أنا لا حول لي ولا قوة ولا توفيق ولا خير إلا بك يا رب تعطيني القوة والثبات والعزمة فلا حول ولا قوة إلا بالله هذا أول دعاء تكرره دائما حتى في سجودك الدعاء الثاني «لا إله إلا أنت سبحانك إني كنت من الظالمين» وهذه الكلمة أو هذا الدعاء نج الله سبحانه وتعالى به يونس عليه الصلاة والسلام عندما كان في بطن الحوت والنبي صلى الله عليه وسلم يقول: «دعوة ذو النون ما دعا بها مسلم إلا أستجيب له» «لا إله إلا أنت سبحانك إني كنت من الظالمين» هذا فيه التوحيد لا إله إلا أنت سبحانك تنزه الله عز وجل عن جميع النقائص والعيوب إني كنت من الظالمين فتكثر من هذه الدعوة وسوف تجد أن الله يفرج عنك .

الدعوة الثالثة أنت تكررها دائما ربنا آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار قال أنس ابن مالك رضي الله عنه كان أكثر دعاء الرسول عليه الصلاة والسلام ربنا آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار فالحسنة في الدنيا ما هي؟ الحسنة في الدنيا العلم النافع والعمل الصالح والزوجة الصالحة والبيت الواسع والمركب الهنيئ والصحة والعافية وأشياء كل ما لذّ وطاب من أمور الدنيا وأما الحسنة في الآخرة وهي أن الله يدخلك الجنة وأن الله يغفر لك ذنوبك وأن الله ينجيك من النار ومن أهوال يوم القيامة وينجيك من عذاب القبر وقنا عذاب النار يعني أبعد عني الأسباب التي تؤدي بي إلى النار فلا بد أن تهتموا بهذا الدعاء ربنا آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار.

الدعاء الرابع ما هو؟ يا حي يا قيوم! برحمتك أستغيث أصلح لي شأني كله - انظر! أصلح لي شأني كله يعني سواء من أمور الدينية أو الأمور الدنياوية أصلح لي شأني كله - ولا تكلني إلى نفسي طرفة عين لا إله إلا أنت فأنت تدعو الله جل وعلا أن الله لا يكلك إلى نفسك لأن نفوسنا ضعيفة الإنسان يقع في الخطأ ويقع في الزلل ويقع في الغفلة والتقصير وكرروا هذه الدعوات الأربعة بارك الله فيكم فسوف تجدون الفلاح والنجاح والفوز والسعادة في الدنيا قبل الآخرة وأسأل الله الكريم رب العرش العظيم في نهاية هذا اللقاء أن ينصر إخواننا المسلمين في تركستان الإسلامية اللهم انصرهم نصرا مبينا اللهم اجعل لهم من كل هم فرجا ومن كل ضيق مخرجا اللهم عليك بالصين الشيوعية اللهم أرسل عليهم الطوفان والأعاصير والزلازل اللهم صب عليهم المصائب والعذاب صبا اللهم أنزل عليهم من البلاء والمحن والفتن والشقاق والخلاف والشيء العظيم الكبير الكثير اللهم أرنا بهم عجائب قدرتك حسبنا الله ونعم الوكيل نعم المولى ونعم النصير وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين وصلى الله و سلم وبارك على نبينا محمد وعلى آله وصحبه وسلم.

أمتي! ما دهاكِ؟

(بمناسبة سقوط الخلافة العثماني في 3 مارس 1924 وحتى 3 مارس 2014)

بقلم: أبي أيمن الأراكاني

قبل تسعين عاما... بكى الناس على انهيار صرح الخلافة العثمانية في هذا اليوم وبكت عليها السماء والأرض وكانت أهلا لهذا البكاء. فلطالما سالت دماء المسلمين قبل دموعهم لصيانة هذا الصرح الشامخ الذي بناه المسلمون الأتراك.

يا مسلمون! بكت الأمة كلها وكذالك بكى الكفار لأنهم سعدوا بعيش أمن وهدوء تحت ظلال هذه الخلافة. في اليوم الثالث من الشهر الثالث سنة 1924م تم إزالة اسم الخلافة من الخارطة العالمية وها نحن اليوم في الثالث من الشهر الثالث سنة 2014م أي تسعين سنة كاملة قد انقضت وما وجدت دولة يأوي إليها المسلمون وفيها تُصان عقيدتهم وأعراضهم وأموالهم وأنفسهم وأفكارهم (الضروريات الخمسة).

اللهم إلا ست سنوات في كنف الإمارة الإسلامية بأفغانستان تحت حكم طالبان وأقرّ الله أعين المؤمنين ببيعة أمير المؤمنين الملاّ محمد عمر مجاهد حفظه الله ونصره فقد كان ظلا ظليلا وصديقا لكل مسلم ومسلمة.

وهذا هو الاستثناء الوحيد، وخلال تسعين سنة لم يسترح أهل الإيمان من عناء الاستعمار الصليبي والصهيوني ولم يجد أهل الجهاد راحة يستريحون فيها من وعثاء السفر الطويل الذي أرهقهم. فأصبح أهل التوحيد والجهاد كالنمل أمام الأفيال الهائجة المائجة إلا أن الإيمان الذي يملكه جند الله الغالبون يتحدّى الكفر في كل الميادين والمجالات وكانت لإخواننا المقاتلين أبطال الأمة إنجازات مهمة: إنجازات منهجية وفكرية وإنجازات دعوية بين المسلمين وإنجازات عسكرية باهرة تحيّر العقول وكذلك لإخواننا المجاهدين إنجازات سياسية لا بأس بها من كشف النقاب عن الأصنام الحديثة: كالعلمانية والديمقراطية والشيوعية والدكتاتورية وما إلى ذلك...

بعد تسعين سنة من انهيار صرح الخلافة العثمانية وغياب الإمامة العظمى وصلنا نحن المسلمين إلى حالة لا نُحسد عليها، فعلى سبيل المثال أقول: كانت هناك مباراة «كريكت» بين الهند وباكستان فتدفّقت الألاف المؤلّفة لتشاهد هذا المنكر من الملعب مباشرة آخرون جلسوا أمام التلفاز والبعض الآخر تابعها من خلال المذياع ووضعوا السمّاعات على آذانهم لتكون المتابعة بدقة... وتجاوز عدد هؤلاء مجتمعين الملايين، وأهملوا فريضة الصلاة! ولقد بلغ ببعضهم حالة تدعو للدهشة حيث صلوا وصاموا وتصدّقوا تقربا إلى الله حتى يفوز الفريق الباكستاني - والعياذ بالله - في هذا القمار العالمي الذي يرعاه الصهاينة والصليبيون وبه سلبوا السيوف والرماح من شباب المسلمين ونزعوا السلاح والفلاح من أيدي رجال المسلمين وأعطوهم خشبة الكريكت (BAT) فإنا لله وإنا إليه راجعون. هذه هي الحالة المأساوية لأمة المليار!!!

وعلى صعيد آخر... الذين يعرفون عن النكبة التي ألمّت بالمسلمين بسقوط الخلافة لا يتجاوزون خانة الألف ثم الذين يعلمون حقيقة هذه المأساة وتبعاتها

ومدى تأثيرها على الأمة ومقدساتها واقتصادها وسياستها قِلة.

إن هذه الأمة تعيش اليوم بلا رأس فهل رأيتَ جسدا يعيش بلا رأس؟ فكيف رضينا بهذا الموت الذي يُسمّى حياة وهو كسراب بقيعة يحسبه الظمآن ماء حتى إذا جاءه لم يجده شيئا؟...

وكيف لا نعجب عندما تُطرح حلول سياسية وثقافية وتعليمية واقتصادية أمام جسد لا رأس له، وكيف تكون الرئاسة والرأس غير موجود؟!

أوَلا يجب على الأمة التي تريد أن تحيى أن يكون لها حِراك... واعلم أن حياة الأمة المحمدية - على سيدها الصلوات والتسليمات - لا تقوم إلا بالجهاد كما قال تعالى: «يا أيها الذين آمنوا استجيبوا لله وللرسول إذا دعاكم لِما يُحييكم» أي بالجهاد على رأي أكثر المفسرين.

والأمر الذي يدعو للعجب هو هرولة المسلمين وإسراعُهم إلى مباراة الكريكت وخشيته وغفلتهم عن المباراة القائمة بين أهل التوحيد والجهاد وبين أهل التنديد والإلحاد منذ الأزل وقبل تسعين عاما بالخصوص وقد نجح الأعداء في تشتيت الأمّة وتمزيقها فالأمة اليوم ترتع وتلعب في حين يُقهر أبطالها من بنين وبنات في جميع المجالات... تبكي المسلمات في غياهب السجون ووراء الزنزانات ويُعذّبن ويتعرّضن للانتهاكات والعلماء تنتف لُحاهم وشعورهم وهم عُراة بلا لباس يسترون به عورتهم وحدّث عما يُفعل بالمجاهدين؛ فهم الهدف الأساسي الأول للطواغيت العالم وأذنابهم من أبناء جلدتنا... ففي هذه الأوضاع الخطيرة والأحوال المأساوية ترى المسلمين لاسيما الشبان منهم يلتفّون حول كرة القدم والطاولة والكريكت تتحيّر بل وتزداد حيرة وأسفا وألما وهم يهتفون... أوه دخلت الكرة، خرجت الكرة، انخفضت الكرة وارتفعت الكرة، فوا حسرتاه!!!

فيجب أن نقول جهرا لا سرّا ولا همسا لأمتنا الحبيبة: هؤلاء الشباب الذين يركلون كرة القدم ويهتف لهم آخرون... كان أسلافهم يركلون الكرة الأرضية كلها وهم يكبّرون ويسبّحون ويحوقلون، فكيف تحولت هذه الكرة الأرضية الكبيرة لكرة قدم صغيرة؟ وكيف تبدلت التكبيرات والتسبيحات إلى صراخات وهتافات عابثة؟ فحسبنا الله ونعم الوكيل!

يا شبابنا! إن هذه الدنيا خُلقت لكم وأنتم خُلقتم للآخرة، فاتقوا الله تعالى وكونوا أبناء الآخرة وهلمّوا إلى ميادين الجهاد والاستشهاد وخوضوا غمرات الموت ولا مكان للحياد.

يجب علينا أن ندرك جميعا بأن إقامة صرح الخلافة من أهم واجباتنا وأعظم مسؤولياتنا ولا تستطيع الأمة أن تخرج من هذه الأزمات التي أحاطت بها إلا بالعودة إلى دينها والجهاد في سبيل الله. فلا تحيي الأمة إلا بالجهاد، فإذا شعرتم بالحياة شعرتم بالمسؤولية، جماعات وأفرادا كما قال الرسول الكريم صلى الله عليه وسلم: «كلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته» وإذا أحسّت بالمسؤولية تُجدّ وتجتهد وتسعى لتجد لها رأسا ومن ثَمّ تجد قيادة تقود بالرأس لا بالفأس ولا بالكأس.

فيا أمتنا الحبيبة! ندعوك إلى مشروع الخلافة الموعود والالتفات حول الجهاديين والاستشهاديين فهم الطائفة المنصورة أهل العلم والجهاد وهم أتباع سيدنا المهدي رضي الله عنه كما جاء في المبشّرات وأهم مواصفات أتباعه: قتال الكفار وكسر الصليب وقتل الخنزير...

وكأن الأوضاع الراهنة تحدو بنا إلى تلك الأيام – والله أعلم - فلا ينبغي الالتفاف حول كرة القدم والسلّة والكريكت والهتاف بأسماء اللاعبين بل يحسن بنا الالتفاف حول الكرة الأرضية والدعاء للمجاهدين... الله أكبر، الله أكبر والله غالب على أمره ولكن أكثر الناس لا يعلمون.

وبعد، فقد طال الكلام وكأنّي لم أقل شيئا بعدُ؛ فجراحات تسعين سنة كاملة كيف تُكتب في دقائق معدودة...؟

إخواني وأخواتي! هذا أوان التضرّع إلى الله والإلحاح ليعيد لنا الخلافة التي وعدنا بها الرسول الأكرم صلى الله عليه وسلم ولطالما انتظرتها الأمة وقد طال الانتظار... فرُحماك يا ربّ!

وصلى الله على سيدنا وحبيبنا محمد وعلى آله وصحبه وبارك وسلّم.

الصحافة العالمية

إعداد: عبد الرحمن غازي

8000 دولار لمن يبلغ عمن يطيل لحيته في الصين

المكافآت تأتي في إطار حملة لفرض الاستقرار الاجتماعي في منطقة تشهد اضطرابات تلقي الحكومة باللائمة فيها على إسلاميين متشددين وانفصاليين.

العرب [نُشر في 2014/04/28، العدد: 9542، ص (24)]

المكافآت تتراوح قيمتها بين 50 و500 يوان

بكين – أعلنت السلطات الصينية مكافآت نقدية نظير تقديم معلومات ترشد عن أنشطة "التدريب العنيف على الإرهاب" و"إطالة اللحى" في أحدث ضوابط أمنية تفرض في منطقة شينجيانغ، ويقول منتقدون إنها تستهدف المسلمين.

تأتي المكافآت في إطار حملة لفرض الاستقرار الاجتماعي في منطقة تشهد اضطرابات تلقي الحكومة باللائمة فيها على إسلاميين متشددين وانفصاليين يريدون إقامة دولة مستقلة تحمل اسم تركستان الشرقية في المنطقة الواقعة في أقصى غرب الصين.

والأويغور مسلمون لا يتحدثون الصينية ويشعر الكثير منهم بالاستياء جراء القيود التي تفرضها الصين على ثقافتهم ودينهم.

وأسفرت الاضطرابات في شينجيانغ عن مقتل أكثر من مئة شخص خلال العام المنصرم.

وذكر إخطار نشره موقع إلكتروني حكومي لمقاطعة شايا في منتصف أبريل وتناقلته وسائل الإعلام الرسمية الأسبوع الماضي أن السكان يمكن أن يحصلوا على المكافآت عن طريق الإبلاغ عن واحد من بين أكثر من 50 نشاطا. وتصل مكافأة المعلومات المؤكدة بشأن انتهاكات مثل "أنشطة عنيفة للتدريب على الإرهاب" وسلوكيات "ذات أهداف انفصالية" إلى 50 ألف يوان (8 آلاف دولار).

وقالت حكومة المقاطعة إن المكافأة الخاصة بتقديم معلومات بشأن رجال "يطيلون اللحى" و"يرتدون ملابس غريبة" تتراوح قيمتها بين 50 و500 يوان. وأضافت أن مكافأة من يقدمون معلومات بشأن "من يقولون أمورا لا تفيد الوحدة العرقية" و"يقلبون الحقائق" الخاصة بأعمال شغب مميتة وقعت في يوليو 2009 بمدينة أورومجي عاصمة الإقليم تصل إلى 500 يوان.

أيضاً عن الأويغور: ألم على ألم!

ملح وسكر

أ.د. سالم بن أحمد سحاب

أيضاً عن الأيغور: ألم على ألم! تعليقاً على مقال لي سابق بتاريخ 2014/01/04م حول مسلمي الأيغور، نبهني الأخ الكريم د. أحمد فريد مصطفى إلى قضية مهمة، إذ أشار إلى (أن الأمر يتعدى القتل والتهجير إلى استقدام آلاف الصينيين من عرقية الهان إلى المنطقة للاستيلاء عليها عبر تغيير التركيبة السكانية فيها، ومن ثم الاستيلاء على مواردها الطبيعية الكبيرة.) وأضاف إن السلطات الجائرة في بكين تفرض على المسلمين سياسة تحديد النسل عبر ضغوط

اقتصادية، وتوكل في الوقت نفسه الوظائف المهمة إلى غير أهل المنطقة، كما تعمل على تهجير الفتيات المسلمات إلى قلب الصين بدعوى تحديثهن، وغير ذلك من الأساليب القمعية الإجرامية الفريدة من نوعها في تاريخ البشرية.

وأكّد لي الزميل الدكتور حبيب الله تركستاني من واقع وقوفه الشخصي على أحوال ذلك الشعب المضطهد أن حكومة بكين غير الرشيدة توطن غالباً أصحاب السجلات السوداء في تركستان الشرقية حتى يسوموا السكان الأصليين العذاب، وكي تنفيهم من مناطق الأغلبية الصينية الساحقة زهداً فيهم وراحة منهم. ومؤخراً أرخت حكومة بكين قبضتها الشديدة على سياسة الطفل الواحد، مما يعني السماح بمضاعفة أعداد المهجرين الصينيين المستوطنين عنوة في تركستان الشرقية، في حين لا يُسمح للأسر المسلمة هناك بإنجاب أكثر من طفل واحد.

ولأن المسلمين هناك معتزون بدينهم مستمسكون بقرآنهم، فإن القوانين الباغية الصارمة تحرم تلاوة القرآن وتجرم معلم الناس القرآن، بل هي تحظر حتى استخدام الحرف العربي في أي شأن من شؤون الحياة. وفي حين تصدر الحكومة الباغية جحافل بشرية صينية رديئة إلى تركستان الشرقية، فإنها في المقابل تنهب من باطنها بغير حق ثروات طبيعية هائلة بما في ذلك النفط الذي يتوفر بكميات اقتصادية كبيرة في تلك المنطقة.

وإزاء الصمت العميق الذي تمارسه الحكومات الإسلامية، فقد حاولت منظمات مدنية وإنسانية رفع صوتها مثيرة مشكلة هذا الشعب المضطهد. وفي المؤتمر الأخير لمنظمة البحوث الاقتصادية والاجتماعية في تركيا (ESAM) نُودي بضرورة الجهر بمقاطعة المنتجات الصينية، فلعل ذلك يجدي في الحد من سياسة الإغراق الصينية التي خنقت الإنتاج في كثير من بلاد المسلمين، ويسهم في دعم الصناعات المحلية فيها.

من يسمع صوت إخوتنا هناك!

السبت 2014/01/11

تقترب الصين من حكومة أفغانستان لمحاربة الأويغوريين

أعلنت الحكومة الصينية أن رغبتها في التعاون مع حكومة أفغانستان للقضاء على حركة المقاومة الإسلامية في تركستان الشرقية.

إن الحكومة الصينية التي تريد التعاون مع الحكومة أفغانستان في مسألة محاربة الإرهاب عليها أن تبدأ أولا بمحاربة حركة طالبان لأن المهاجمين الذين قاموا بالعلميات الأخيرة في تركستان الشرقية وداخل الصين وقتلوا تسعة وعشرين صينيينا داخل الصين في الأيام الماضية لهم علاقات قوية مع الطالبان منذ حكم الطالبان لأفغانستان وإلى الآن.

ويقول مسئول الشؤون الخارجية للصين «وانغ يي»: «نتعاون مع دول الجوار مثل أفغانستان وباكستان في مكافحة المجموعات الإرهابية.»

وقد زار «وانغ يي» أفغانستان في الشهر الماضي والتقي مع القادة العسكريين الأفغان والأمريكان الذين يقاتلون في أفغانستان ضد الطالبان.

ومن جهة أخرى تطلب الصين من حلف الناتو التعاون معها في قضية تركستان الشرقية كما تطلب ذلك من الدول الأخرى.

تاريخ: 2014/03/08

مصدر: شبكة الأخبار العالمية

رئيس الصين شينجيانغ يرسم خط المواجهة ضد الإرهاب ويشيد بالشرطة

تاريخ النشر :٢٩/أبريل/٢٠١٤

بكين – (رويترز): قال الرئيس الصيني شي جين بينغ أن الشرطة هي "الدرع والسيف" في القتال ضد الإرهاب في منطقة شينجيانغ بغرب الصين حيث تقول السلطات أن أعضاء أقلية الأيغور المسلمة يشنون حملة انفصالية عنيفة.

وتعد هذه أول جولة يقوم بها شي في المنطقة منذ أن عقد الحزب الشيوعي الحاكم في الصين اجتماعا مغلقا في نوفمبر شكّل فيه لجنة للأمن القومي لمكافحة الإرهاب والتهديدات الداخلية.

ورفع شي مستوى تحذيراته بشأن التهديدات الأمنية بعد وقوع سلسلة من الهجمات القاتلة من بينها هجوم وقع في مدينة كونمينغ في مارس قتل خلاله 29 شخصا بالإضافة إلى إصابة 140 آخرين طعنا على يد مهاجمين قالت الحكومة أنهم متشددون من شينجيانغ.

ونقلت وكالة أنباء الصين الجديدة (شينخوا) عن شي قوله للشرطة شبه العسكرية في مدينة قَشْقَر الواقعة على طريق الحرير في منطقة شينجيانغ الغربية التي شهدت كثيرا من الاضطرابات أن "منطقة قشقر هي خط المواجهة في مكافحة الإرهاب والحفاظ على الاستقرار الاجتماعي. الوضع كئيب ومعقد. الشرطة المحلية هي الدرع والسيف."

وأظهر التقرير الذي نشر على نطاق واسع في وسائل الإعلام الرسمية صور شي وهو يتفقد منشات الشرطة.

وقال شي في مركز للشرطة "لابد وان تكون لديكم أكثر الوسائل فعالية لمواجهة الإرهابيين الذين يستخدمون العنف. ابذلوا مزيدا من العرق في وقت السلم لتقل الدماء في وقت الحرب."

والأيغور مسلمون ناطقون بالتركية ويشعر كثيرون منهم بالاستياء من القيود التي تفرضها الصين على ثقافتهم ودينهم.

وأدت الاضطرابات في منطقة شينجيانغ إلى مقتل أكثر من 100 شخص في السنة الأخيرة مما دفع الأيغور إلى تشديد موقفهم.

وتنحي الحكومة باللائمة في أعمال العنف على متشددين وانفصاليين من طائفة الأيغور يريدون إقامة دولة مستقلة تسمى تركستان الشرقية. ولكن جماعات حقوقية تقول أن الحكم الصيني الصارم يسحق لغة وثقافة الأيغور.

سقط خمس شهداء من مسلمي أويغور في فيتنام



جاء في الفيسبوك وشبكة الأخبار أن تبادل لإطلاق النار حدث في الحدود الصينية الفيتنامية بالتاريخ 2014/04/18 صباحا وقتل خمس أويغوريين وشرطيان من فيتنام.

ولكن الحكومة الفيتنامية نفت هذا الخبر الذي يتعلق بالإرهاب وذكرت أنها وحكومة الصين سوف تحقيقان في هذا الأمر.



وبينما جاء في الخبر الأول أن هؤلاء الأويغوريين كانوا ستة

عشر من بينهم أربعة نساء وطفلان. وأخبرت مسئول الحدود الصينية حكومة فيتنام قبل الحادث بأن هؤلاء الناس يريدون أن يدخلوا إلى فيتنام بطريقة غير شرعية.

ومن المعلوم أن شرطة الحدود الفيتنامية تريد إرجاع هؤلاء الناس إلى الصين في نفس اليوم فعندما علم هؤلاء الأويغوريون بنية الشرطة الفيتنامية وهم فرّوا من ظلمات الصين الظالمة وفقروا ألّا يرجعوا إلى الصين لأنهم سوف يقتلون أو توقع عليهم حكومة الصين الظالمة عقوبات شديدا. ولذا عزموا أن يدافعوا عن أنفسهم فاستولوا على سلاح AK-47 من أيدي شرطة فيتنام.

وجاء في الأخبار أن الحكومة سوف تعيد النساء الأربعة والطفلين إلى الحكومة الصينية الظالمة ولا يعرف شيء عن مصير الآخرين. وقد تم تدمير مقر الشرطة الفيتنامية بالكامل في هذا الاشتباك.

والآن مسلمي الأويغور تطلق عليهم النار في تركستان الشرقية من قبل الشرطة الصينية بسبب تجاوزهم للإشارة الضوئية الحمراء وتطلق عليهم القوات الحدودية لدول الجوار لتجاوزهم حددها! فإلى أين يهربون من ظلم الصين الغاشمة؟!

2014/04

إذاعة استقلال

قوات الأمن الحدودية لقرغيزستان تقوم بإطلاق النار على مسلمين من الأويغور

بتاريخ 2014/01/23 يوم الخميس دخل إحدى عشرة مسلما أيغوريا مهاجرا إلى حدود قرغيزستان بدون جوزات. فقُتل رجلان منهم من قبل صيّاد قرغيزستاني وقُتل الآخرون من قبل قوات الأمن الحدودية لقرغيزستان. والحادثة وقعت بين محافظة «أوج طُرفان» التركستانية الشرقية و«يَتَّ أوكوز» القرغيزية.

وذكرت الحكومة القرغيزية بأن هؤلاء الأويغوريين ما كانوا يحملون أي سلاح وقتل الصياد اثنين منهم ثم قتل الأويغوريون الباقون الصياد ثم جاءت قوات الأمن الحدودية بهيلوكبتر وأطلقت عليهم النار فقُتلوا جميعا.

وقال مسئول قوات الأمن الحدودية القرغيزية «رائِم بَردي دوشَنبِيف»: أن هؤلاء الرجال يشتبه في انتماءهم إلى تنظيم انفصالي أويغوري لأنه وُجد بحوزتهم القرآن وأقنعة وسكاكين وخريطة وعندما استهدفتهم طائرة الهيلوكبتر أخذوا يرفعون أصواتهم بقول «الله أكبر!» «الله أكبر!» «الله أكبر!».

2014/01/24

إذاعة آسيا الحرة

مخاوف من تزايد استهداف إثنية الأويغور بالصين

عبر نشطاء حقوقيون صينيون عن انزعاجهم من التمييز العنصري المتزايد ضد الأويغور بعد هجوم بمحطة قطار قتل فيها نحو ثلاثين شخصا وألقت الحكومة باللوم فيها على نشطاء مسلمين من إقليم شينجيانغ الواقع غربي البلاد.

وتحدث الحقوقيون - وفق إفادات على الإنترنت – عن المعاملة السيئة التي يلاقيها الأويغور في أنحاء الصين، وتتمثل في طردهم من الشقق السكنية وكذالك أن سائقي سيارات الأجرة يرفضون نقلهم.

وبعد الهجوم الذي تم بالأسلحة البيضاء وأصيب فيه 140 شخصا بمدينة كونمينغ، شاهد مراسلو وكالة رويترز لافتات في المطاعم والفنادق كتب عليها: «لا يوجد مكان هنا للأويغور».

وشجب نشطاء حقوقيون على شبكات التواصل الاجتماعي التقارير الواردة التي وصفت الأويغور بأنهم متطرفون ويشكلون خطورة على المجتمع الصين.

وقال المعارض البارز هو جيا «عن طريق الإنترنت يمكننا أن نتعرف على العديد من مظاهر التمييز التي يتعرض لها الأويغور وتتمثل في عدم قدرتهم على الإقامة بالفنادق وإبعاد الأكشاك التي يقيمونها في الشوارع واتهامهم بأنهم إرهابيون».

ولم تتهم بكين الأويغور صراحة بتنفيذ الهجوم، لكنها أشارت إلى أن مرتكبيه متطرفون من شينجيانغ.

وتتهم الصين جماعات الأويغور بأن لها صلة بمن تصفهم بأنهم «إسلاميون متشددون» باكستانيون ومن آسيا الوسطى وبتنفيذ هجمات من أجل إقامة دولة مستقلة يطلق عليها تركستان الشرقية.

الثلاثاء 11-03-2014 الساعة 11:47م

المصدر :موقع الأمة

قبل أن ينطفئ نور التوحيد في بورما وجنوب شرقي آسيا

بقلم: الشيخ أبي ذر عزام

في ولاية «يُنّن» الصينية قرب حدود بورما أهريق دم غالي للكفار الشيوعيين البوذيين من أهل الصين.

الظلم إذا تجاوز حدوده يجد من يردّ عليه ولو بالعصا والحجارة والسكاكين فليس واجبا لإزهاق الأرواح استعمال أسلحة الدمار الشامل والقنابل النووية فرب رجل ينافح القنابل النووية بالقنابل اليدوية ولله دره!

المسلم أسد والأسد لا يقلّ خطرا وشراسة ولو نام ولكنه إذا قام أنام... نعم أنام الكثير من الوحوش الضارية الكاسرة التي استأسدت وكانت الأسد نائمة... المسلم أسد وقد بدأ يفيق من نومه العميق ويستيقظ من سباته الطويل في شرق الأرض وغربها.

السكاكين لها فضل كبير إذا نحرت حلقوم الظالمين الغاصبين الذين يحسبون دماء المسلمين رخيصة ودماءهم غالية وكذلك السكاكين تريح الجسد أسرع ما يكون من الروح الخبيثة... فقد عرف الشباب فضائل السكاكين هذه وغيرها فقاموا بتجربة عظيمة ليعلموا المضطهدين الآخرين أن الجهاد يمكن استمراره حتى بهذه السكاكين التي تقطع البطاطا والخضروات وليُعلموا كل مظلوم طريق النجاة ومنهج الحرّية وخارطته.

في تاريخ 2014 /01/03 شهدت محطة قطار «كون منغ» عاصمة ولاية «يُنّن» قرب حدود بورما منظرا ألفه المسلمون منذ قرن كامل تقريبا وقد فزع الكفار الصينيون من فظاعة هذا المنظر حيث إننا لم نعوّدهم على مثل هذه المناظر وكنا في ذلك-أيها المسلمون - مقصرين يجب علينا أن نعوّد جميع الكفار لاسيما البوذيين حتى لا يفزعوا حينما تسيل «دمائهم الغالية»!

ثمانية من فرسان المسلمين ومن بينهم اثنتان من مثيلات خولة وصفية قاموا بهذه العملية التي ذكّرت البوذيين بالحادي عشر من سبتمبر هذه العملية قد حصدت أكثر من مائة رأس يتمتع بدماء غالية وألقت مثلهم جرحى كانت تمتاز بدم غال والحمد كله لله...

وحبّذا لو رأت الأمة كيف هجمت الأختان المسلمتان مع الإخوة الأبطال على هؤلاء الكفار بالسكاكين...وكيف كانت تسيل دماء نجسة للبوذيين الصينيين اختلطت بالبحر والنهر ونتن بها الحجر والشجر.

وحبّذا لو اعتبرت "أمة جنوب شرقي آسيا" بهذه الملحمة ثم تأسو بهؤلاء الأبطال الثمانية وفيهم الأختان أما لك أسوة في مَن سبقك من النسوة وأنت رجل.

جنوب شرق آسيا هذه البلاد التي سيطر عليها عُبّاد الحجارة الذين تحجرت قلوبهم وعيونهم فجعلوا الأوطان تنورا يُحرق فيه المسلمون وأطفالهم ونسائهم وصغارهم وكبارهم...

البوذية الحمقاء، الشيوعية الخرقاء والديمقراطية الزرقاء قد أظلمت هذه الديار وأطفأت نداء التوحيد هناك، هذه الديار من أحوج البلاد إلى نار الجهاد ونوره فيا حبّذا لو هبت أمة الإسلام إلى هذه الديار، فلعل معركة الإسلام القادمة تكون هنا حيث أصبحت ديار ماليزيا وإندونيسيا والتايلاند وبورما كعكا بين القطبين الكبيرين في العالم أمريكا والصين.

قد بدأ الصليبيون وعلى رأسهم أمريكا حملاتهم التنصيرية في هذه البلاد فتعمر اليوم في بورما كنائس تناطح السحاب وأكثرها تبنى بأحجار رخامية بيضاء تُرى في كل ولاية من بعيد ويصدق قول الرسول الكريم صلى الله عليه وسلم هنا عندما قال: «كاد الفقر أن يكون كفرا» حيث ترى المسلمين الذين جاء أسلافهم وهم يحملون مشاعل النور ومعارج التوحيد ومنارات الأخلاق والهدى يرتدون ويرتد أبنائهم ويتنصرون لا لأجل هداية أو طريق أرشدوا إليه بل لباس الخوف والجوع يا عباد الله لقمة عيش، كسرة خبز، حفنة أرز تجبرهم على الردة وعلى كل رذيلة فتصبح أماكنهم كنائس ومدارسهم فرائس للنصارى هذا كله يحدث اليوم في بورما وفي جنوب شرق آسيا كلها فمتى تقومون أيها المسلمون؟

لماذا تركنا هذه الديار تغتصب ويضطهد أهلها يا مجاهدون يا حراس العقيدة والتوحيد بعد إنطفاء سراج التوحيد وإسكات آذان التوحيد وإسقاط منارات التوحيد فوجهوا مناهجكم الجهادية نحو هذه الديار فمتى إذن؟ أجيبوا يا من حملتم السلاح وبرنامج الصلاح ومنهاج الفلاح وبعد فيا شباب الأمة!

هؤلاء النجوم الثمانية تقبل الله منهم علمونا يا أيتها الشعوب المقهورة من التركستانيين والبورماويين والبنغاليين والتايلنديين والإندونسيين... في جنوب شرق آسيا خاصة وفي كل العالم عامة بأن طريق النجاة في حدة الأحجار وشفير السكاكين فليحد أحدكم شفيرته وليرح ذبيحته وليرح العالم كله من هذه «الدماء الغالية» نعم هكذا فافعلوا يا أبناء الإسلام وهل بالحوار يفهم الحمار فلماذا نضيع الوقت ولا نوقد النار؟

عذرا لإخواننا المظلومين في جميع العالم إذ خصصنا مجلسنا اليوم لبورما وجنوب شرق آسيا

فسوريا لها رجالها وعراق لها رجالها والجزائر لها أبطالها والهند لها أشاوسها والشيشان لها شجعانها والقدس لها كل الأمة إن شاء الله وجزيرة العرب لها جنودها وصحاري أفريقا لها أسودها وتركستان لها رجالها حتى نسائها!

ولكن ويح أمة تعيش في بورما وجنوب شرق آسيا ويح أمة تعست ببعدها عن الجهاد فأين رجالها وأبطالها، هذه آلامها فأين آمالها أمة تاهت وضاعت وناحت في براثن البوذية وفي لب الشرك...

فأين أنتم يا جنود التوحيد؟ متى تلبون نداء التوحيد؟

لا تيأسوا من رزق الله ولا تقنطوا من رحمة الله وإنما هذه رحمة جعلها الله في قلوب عباده على إخوان وأخوات تحجرت دموعهم في عيونهم فسارعوا إلى هذا الجهاد المبارك حيث أقباح المشركين فتسبون نسائهم وذريتهم وتستعبدون رجالهم وكبارهم وتجرونهم إلى الجنة والسلاسل في أعناقهم كما وعد الرسول صلى الله عليه وسلم: «فماذا تطمحون أفضل من هذا؟»

هكذا فافعلوا يا شباب يا جنود التوحيد!

ولا ينقطعن تسلسل العمليات التي شنها النجوم الثمانية والآخرون...

مقارنة بين عهدين

بقلم: د. عامر الهوشان

لا يبدو أن العداء الذي يكنه الغرب للإسلام والمسلمين له حد أو ضابط، كما لا يبدو أن تبعات هذا الحقد المكنون في نفوسهم سينتهي أو يتوقف في المدى المنظور أو القريب، فأينما وجهت نظرك في دول العالم اليوم ترى مشاهد العنف المنهج ضد المسلمين على شاشات الفضائيات، ولا يكاد يمر يوم إلا وأخبار اضطهاد المسلمين تتصدر الصحف والمجلات والإذاعات، ولا يدري المهتم بشؤون المسلمين عن أي مأساة يتحدث أو بأي اضطهاد وتنكيل يبدأ.

إن أي مطلع على عهد القوة العسكرية الغربية، التي ظهرت ملامحها منذ التآمر على الخلافة العثمانية لإضعافها ومن ثم إسقاطها وحتى الآن لا يستطيع إلا أن يصفها بعهد اضطهاد المسلمين والتنكيل بهم، رغم الشعارات الكاذبة التي قدموا على أساسها حضارتهم المزعومة للعالم، وعلى رأسها الحرية والديمقراطية وحقوق الإنسان.

ففي آخر الأخبار الواردة من إفريقيا الوسطى قتل ما لا يقل عن 13 شخصا بالعاصمة بانغي خلال اليومين الماضيين، ضمن سلسلة من أعمال العنف العدائية التي تشنها الميلشيات «المسيحية» ضد المسلمين، وكان من بين الذين تم اغتيالهم عضو البرلمان «جان – إيمانويل نجاروا» بعد يوم من إلقائه خطابا ندد فيه بأعمال العنف الطائفية في أفريقيا الوسطى، مؤكدا معارضته للهجمات التي يتعرض لها المسلمون في البلاد على يد الميلشيات «المسيحية» بحسب «بي بي سي».

كما حذر بيتر بوكارت – مدير وحدة الطوارئ في منظمة هيومان رايتس و«وتش المعنية» بحقوق الإنسان – في تصريحات لـ«بي بي سي» من أن العنف الطائفي المتصاعد في جمهورية إفريقيا الوسطى قد يؤدي إلى فرار جميع المسلمين منها خلال أيام أو أسابيع قليلة.

ولم يقتصر اضطهاد المسلمين في القارة الإفريقية على إفريقيا الوسطى، بل شمل معظم بلدانها ودولها، ففي نيجيريا لا يزال القمع والاضطهاد ضد المسلمين متواصلا رغم كونهم يشكلون الأغلبية في تلك الدولة، ولا يختلف وضع المسلمين في باقي دول القارة عن كل من إفريقيا الوسطى ونيجيريا.

ورغم أن عدد المسلمين في القارة يبلغ حوالي خمسمائة مليون نسمة, أي بنسبة تزيد عن 60% من جملة القارة وحوالي 40% من جملة المسلمين في العالم, ويتركز المسلمون في الشمال بنسبة 83%, وفي الشرق بنسبة 5% تقريبا, وفي الغرب بنسبة 63% تقريبا, وفي الجنوب بنسبة 11% تقريبا, وفي الوسط بنسبة تتعدى 16% تقريبا حسب إحصائية قامت بها باحثة من جامعة إم درمان عام 2010, إلا أن ذلك لم يضمن لهم الحياة الكريمة في بلادهم, بل لم يكفل لهم حق المواطنة أو المشاركة السياسية فيها, ولم يقتصر الأمر على إقصائهم من العملية السياسية برمتها, بل تعداه للعنف والقتل والتهجير.

وفي القارة الأوربية والأمريكية يتعرض المسلمون في العصر الحديث لأسوأ موجة تمييز عنصري في بلاد طالما تبجحت بالحرية التي يتمتع بها قاطنوها أيا كانت جنسياتهم أو دياناتهم، فلما ازداد عدد المسلمين فيها وانتشر بشكل كبير أظهرت عدوانيتها وعنصريتها المقيتة.

وفي آسيا لا يخفى على أحد ما يتعرض له المسلمون من اضطهاد، ففي بورما يتعرض مسلمو الروهنجيا لأسوأ عملية إبادة جماعية على يد البوذيين وبصمت وتواطئ غربي فاضح، وفي بنغلادش لم تتوقف حملة الحكومة على العلماء والرموز، وكان آخرهم إعدام الشيخ عبد القادر ملا، ناهيك عن أعمال العنف التي يتعرض لها مسلمو

الأيغور في تركستان الشرقية «إقليم شينجيانغ» بالصين، وكذلك في روسيا وتايلاند ... وغيرها.

وحتى الدول العربية لم تسلم من موجة العنف المنهج ضد المسلمين، والتي يقوم بها بالوكالة أتباع الغرب في المنطقة، مما يثير في النفس التساؤل الذي يراود كل مسلم، بل يراود كل إنسان ما تزال فيه مسحة من الإنسانية: لماذا كل هذا العنف والقتل بحق المسلمين؟؟ وهل هو جزاء المعاملة الحسنة التي لقيها اليهود والنصارى من المسلمين في عهد قوتهم وعزهم الطويل!!

إن حقائق التاريخ تثبت أن اليهود والنصارى نعموا في عهد الدولة الإسلامية الممتدة لأكثر من ألف عام من القوة والعزة في أمان واطمئنان وسلام، ونالوا من الحقوق المدنية والدينية والاجتماعية والاقتصادية وحتى السياسية ما لم يكونوا يحلموا به، وكل ذلك نتيجة التزام المسلمين بأوامر دينهم وتعاليمه.

ففي العهد النبوي كانت الوثيقة النبوية في المدينة المنورة من أبرز معالم التسامح الإسلامي مع غير المسلمين وخاصة «أهل الكتاب»، كما أن أوامر القرآن الكريم والسنة النبوية تؤكد على وجوب احترام حقوقهم، بل وتحذر كل من يعتدي عليهم وتدعوا لإقامة العدل فيهم، قال تعالى: {لَا يَنْهَاكُمُ اللَّهُ عَنِ الَّذِينَ لَمْ يُقَاتِلُوكُمْ فِي الدِّينِ وَلَمْ يُخْرِجُوكُمْ مِنْ دِيَارِكُمْ أَنْ تَبَرُّوهُمْ وَتُقْسِطُوا إِلَيْهِمْ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُقْسِطِينَ} (الممتحنة: 8)، وقال صلى الله عليه وسلم: «من قتل معاهدا لم يرح رائحة الجنة وإن ريحها توجد من مسيرة أربعين عاما» (صحيح البخاري برقم/2995).

وفي عهد الخلافة الراشدة نال أهل الكتاب جميع حقوقهم، ولم يظلم واحد منهم في دينار أو درهم فضلا عن أن يظلم في دمه ونفسه وعرضه، وقد اشتهر أن أمير المؤمنين عمر بن الخطاب رضي الله عنه رأى شيخا من أهل الذمة يسأل الناس، فأخذ بيده وأرسل لخازن بيت المال: انظر هذا وضرباه فو الله ما أنصفناه أن أكلنا شبيبته ثم نخذله عند الهرم ... فوضع عنه الجزية وعن أمثاله وأحسن إليه. (الخراج لأبي يوسف 151).

ولم يتغير حال أهل الكتاب في عهد الدولة الأموية والعباسية، بل زاد تكريمهم والعناية بهم، على عكس ما كانوا يتعرضون له من ظلم وطغيان في عهد الدولة الرومانية.

ومع بداية الفتح الإسلامي العثماني للقسطنطينية لقيت الكنيسة تسامحا إسلاميا منقطع النظير، فقد أمر السلطان محمد الفاتح بإجراء انتخابات لاختيار بطريرك جديد، فاختاروا (جورجيوس سكولاريوس) فمنحه السلطان الفاتح الحق بإدارة شؤون النصارى روحيا ومذهبيا، بل تجاوزت صلاحياته الحدود لتصل إلى مساواته تماما مع منصب الوزير العثماني.

ولقد توارث سلاطين بني عثمان إعطاء هذه الصلاحيات للروم الأرثوذكس في الدولة العثمانية، وكانت لهم الاستقلالية الكاملة بإدارة مدارسهم، وحرية مخاطبة الديوان السلطاني متى أرادوا وبأي شأن أو موضوع، إلى أن أصبحت البطريركية (دولة داخل الدولة) بل نالوا من السلطة والنفوذ ما لم ينالوه في أعظم عهود بيزنطة النصرانية قوة.

وبعد كل هذا التسامح الإسلامي مع أهل الكتاب يتلقى المسلمون اليوم على يد الغرب أسوأ الجزاء، فشتان بين التسامح الإسلامي النابع من دين الله الحق، وبين التنكيل الغربي النابع من حقد وحسد لا مبرر له.

إحصائية العمليات لمدة ستة أشهر في تركستان الشرقية وداخل الصين لعام 1435هـ

الولاية أو المدينة	عدد العمليات	قتلى الشيوعيين	جرحى الشيوعيين	قتلى عملاء الشيوعيين	جرحى عملاء الشيوعيين	شهداء المجاهدين	جرحى المجاهدين	أسرى المجاهدين
اقسو	9	20	19	13	18	10		3
قشقر	6	35	29	17	21	9		2
ختن	4	5	3	6	2			
أورومجي	2	60	110	1		3		
كورلا	1	1				1		1
جانغشيا (للصين)	1	6				1		
بكين (عاصمة الصين)	1	3	29			3		
كون منغ (للصين)	1	60	120			4		4
مدن أخرى (للصين)	3	34	95					
المجموع	28	224	400	38	41	31		10

أنقذوا تركستان قبل فوات الأوان



مَنْ لهؤلاء المسلمات؟

لقد أصبح اعتقال المسلمات المحجبات وفرض غرامة عليهن من قبل الكافرين الشيوعيين شيئا عاديا في بلاد تركستان الشرقية.

بدأ الصينيون الكافرون المحتلّون يعتقلون المسلمات المحجبات في مطلع عام 2014م بطريقة فجة في ولاية «خُتَن» وفي محافظة «قارا قاش» في جنوب تركستان الشرقية.

ولقد قامت الدوائر الحكومية في الآونة الأخيرة باعتقال المحجبات التركستانيات في قرية «إلجي» التابعة لولاية «خوتن» ثم وضعهن خلف القضبان ثم أجبروهن بدفع غرامة مقدارها خمسة آلاف يون (أي 900 دولار).



فتاة تركستانية تقتل تحت التعذيب

لقد تم اعتقال فتاة تركستانية في عام 2013/07م بمحافظة «أوات» التابعة لولاية «أقسو» من قبل الدوائر الحكومية الصينية لأنها اتصلت بالخارج عبر الإنترنت وظلت في السجن ثمانية أشهر وعُذبت خلال تلك الفترة تعذيبا شديدا. ولم تعرف طرق التعذيب التي استعملت معها خلال هذا الفترة.

وعندما شارفت الفتاة على الموت استدعت إدارة الشرطة والديها بسرعة وطلبت منهما التوقيع على ورقة مفادها إنهما قاما باستلام بنتهما سليمة.

وأجبرا على التوقيع وقاما بنقل بنتهما فورا - وكانت في حالة يرثى لها - إلى مستشفى في ولاية أقسو وعندما عاين الأطبّاء الفتاة قالوا أن حالتها مينوس منها ولكن والديها لم ييئسا فنقلوها إلى مستشفى أخرى وهناك لفظت أنفاسها الأخيرة. وكانت آثار التعذيب بادية على جسدها كما لوحظ أن أظفارها قد خلعت، إنا لله وإنا إليه راجعون.

فإن نصرة تركستان الشرقية وتحريرها من قبضة الصين الشيوعية واجب على كل مسلم وخاصة مسلمي تركستان الشرقية



...فَمَنِ اعْتَدَى عَلَيْكُمْ فَاعْتَدُواْ عَلَيْهِ بِمِثْلِ مَا اعْتَدَى عَلَيْكُمْ... البقرة: 194

